ALMOHAMY
المحامي

جريدة قانونية عامة
تصدر عن نقابة المحامين العراقيين
منذ عام 2012

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
ضياء السعدي

العدد (157) الاثنين 7 / 2 / 2022

معتمدة لدى نقابة الصحفيين بالرقم (١٢٠٩)

شمول المحامين بقروض مبادرة البنك المركزي لشراء وحدات سكنية في المجمعات الاستثمارية

نقيب المحامين يزور رئيس محكمة استئناف الرصافة لمناقشة أهم القضايا الخاصة بأعمال المحامين

علي الفاطمي

زارَ نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، رئيسَ محكمة استئناف الرصافة الاتحادية، القاضي عماد الجابري، لبحث أهم المشاكل العالقة في محكمة مدينة الصدر.

ورافق السيد النقيب عضوا هيئة انتداب المدينة، المحاميان عباس جبار الساعدي وحسين نايف اللامي، لعرض أهم الطلبات وتوضيح مشكلات العمل الميدانية.

وطرحَ السيد النقيب أهم القضايا الخاصة بأعمال المحامين، ومعرقلات عملهم، فيما أكد الجانبان على ضرورة تذليل العقبات التي تواجههم أثناء ممارسة مهامهم، والتأكيد على إبراز أهمية دور المحامين في الدفاع عن حقوق موكليهم.

من جانبه، رحبَ السيد رئيس المحكمة بالسيد النقيب، مؤكداً حرصه على بناء علاقة مبنية على الشراكة، والاحترام والتعاون المتبادل، فيما أشار إلى أخذ جميع الملاحظات التي نوقشت بعين الاعتبار، وسعيه لتحقيق التسهيلات كافة.

هذا وناقش الطرفان مواضيع مهنية مختلفة، بما يحقق العدالة وسيادة القانون.

تأبين الرموز حقٌ علينا

ضياء السعدي
رئـــيس التحريـــر

الحمد لله الذي لا يُحمدُ على مكروهٍ سِواه، وله الشكرُ على قضائه...

من دواعي الحزن والألم أن نكتب لتأبين سجلٍ كبير من العطاءِ، وجهبذٍ من رجالات مهنتنا، فما أعظم الأسى ونحن نقرأ كلماتِ التعازي لروحِك يا أبا زياد.

كان فقيدنا مثالاً طيباً في الأخلاق، وطيب المعشر والتفاني في العمل.. قدّم المغفورُ له خدماتٍ جليلة في العمل القانوني والقضائي، وبذل جهوداً كبيرةً في تحقيق العدالة وسيادة القانون، على المستوى السياسي والحقوقي والوطني والإعلامي. كما قدّم مؤلفاتٍ قانونية وأدبية وثقافية، أثرت المكتبات، فضلاً عن كونه من الشخصيات العراقية التي تحظى بجماهيرية واسعة على المستوى العام، بالإضافة إلى أنه كان فاعلاً في حركة العمل النقابي، ومن أهم أعضاء اللجنة القانونية في نقابة المحامين العراقيين، وله آراء محترمة، وإضافات بارزة.

لقد فقدت المحاماة، برحيل الأستاذ طارق حرب، بيرقًا خفاقًا في سماء المهنة، فقد كان من بقايا أرشيف المحامين الكبار.

خالص التعازي للمحامين العراقيين جميعا، وإلى عائلة الفقيد وذويه ومحبيه.

نسأل الله أن يغفر له، وأن يشمله برحمته ورعايته.

نقابة المحامين العراقيين تحدد موعدًا لعقد المؤتمر المهني الأول

المحامي_خاص

عقدت اللجنةُ التحضيرية لإعداد المؤتمر المهني الاول لنقابة المحامين العراقيين لسنة ٢٠٢٢، اجتماعها برئاسة نقيب المحامين العراقيين، الاستاذ ضياء السعدي، وبحضور اعضائها لصياغة آخر تحضيرات المؤتمر، وقررت اللجنة تحديد تاريخ ١٢ / ٢ / ٢٠٢٢ موعدًا لعقد المؤتمر .

وقد تم إيداع كل التقارير الموضوعة من قبل اللجان المختصة لدى رؤساء هيئات الانتداب في بغداد والمحافظات لغرض قراءتها ودراستها وبيان الموقف منها مشفوعة بالتطوير والمقترحات بشأنها.

وتدارست اللجنة كل التقارير وحددت برنامج المؤتمر وتحضيراته اللوجستية وبرنامج انعقاده، فضلًا عن دعوة الحضور من الهيئات والمحامين .

شمول المحامين بقروض مبادرة البنك المركزي لشراء الوحدات السكنية

المحامي _خاص

تلقت نقابةُ المحامين العراقيين ردّ اللجنة العليا للإشراف على قروض البنك المركزي، وذلك بعد مخاطبة النقابة لأجل شمول المحامين بقروض مبادرة شراء الوحدات السكنية.

وجاءَ في رد اللجنة: "نود إعلامكم بعدم ممانعة اللجنة من شمول شريحة المحامين بقروض مبادرة البنك المركزي، وانه بإمكان أي من أعضاء النقابة التقديم من خلال المصرف العقاري مباشرة للحصول على القرض لشراء الوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية في بغداد والمحافظات". يذكرُ أن نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، تواصل مع المصرف العقاري واللجنة العليا للإشراف على القروض، وتابع الطلب لحين حصول الموافقة عليه.

مجلس النقابة يحدد موعد إجراء الانتخابات واجتماع الهيئة العامة

المحامي_خاص

قررَ مجلس نقابة المحامين العراقيين، بجلسته المرقمة (٣) والمؤرخة في (٢٦ / ١ /٢٠٢٢) تحديد عدد من المواعيد والإجراءات المهمة، بينها موعد الانتخابات.

وجاءَ في قرار المجلس دعوة الهيئة العامة للنقابة لاجتماع عادي يعقد في مقر النقابة في الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الأربعاء) الموافق (٢ /٣ / ٢٠٢٢) لمناقشة جدول الأعمال المتضمن المصادقة على الحسابات النهائية للميزانيات الختامية للسنوات (٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١)، وإقرار الميزانية الجديدة للسنوات (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) .

وأوضح القرار: في حالة عدم حصول النصاب القانوني للاجتماع في اليوم المذكور يؤجل إلى اليوم التالي (الخميس) الموافق (٣/٣/٢٠٢٢)، وفي المكان والزمان المشار إليهما، ويعتبر النصاب القانوني للاجتماع متحققًا مهما كان عدد الحاضرين .

وعيّن المجلس موعد إجراء الانتخابات لاختيار نقيب وأعضاء مجلس النقابة الأصليين والاحتياط ولمدة (ثلاث سنوات) قادمة، وذلك يوم الخميس الموافق (٢٤/٣/٢٠٢٢) بدءًا من الساعة (التاسعة صباحاً) حتى الساعة (الخامسة مساء) .

واستنادًا لقانون المحاماة، فقد حددت النقابة مكان الانتخاب في بغداد بمقر النقابة. أما بقية المحافظات فتجرى في مقرات محاكم الاستئناف أو في مقرات محاكم الجنايات عند عدم وجود مقر لمحكمة الاستئناف.

وفتح القرار باب الترشيح لمنصب النقيب أو لمنصب عضوية مجلس النقابة الأصلي أو الاحتياط يوم الاحد المصادف (٣٠ /١/٢٠٢٢)، على أن يغلق في نهاية الدوام الرسمي ليوم (الخميس) المصادف (١٧ /٢ /٢٠٢٢).

وحدد المجلس آلية تقديم الطلبات للراغبين بمراجعة مقر النقابة للحصول على استمارة الترشيح وتقديمها خلال المدة المحددة إلى مجلس النقابة، وبخلافه يكون الترشيح باطلاً.

وعن بدء الدعاية الانتخابية للمرشحين، فقد حددت من صباح يوم (الاحد) الموافق (٢٠ /٢ / ٢٠٢٢)، مع التأكيد على ضرورة التقيد بأحكام القانون وضوابط الانتخابات الديمقراطية، وبما يعبر عن المستوى الراقي في التنافس الشريف .

نقيب المحامين يزور مدير المصرف العقاري

المحامي_خاص

زارَ نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، المدير العام للمصرف العقاري، الأستاذ عبد المحسن علوان.

ودارَ اللقاء حول ضرورة تسهيل أعمال المحامين الوكلاء الذين يراجعون المصرف، وفي ضوء ما جاء في كتاب النقابة الموجه الى المصرف.

نقيب المحامين يزور غرفة النجف ويكرم روادها

المحامي_خاص

زارَ نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، غرفة محامي النجف الأشرف، وسط استقبال متميز من هيئة الانتداب والمحامين.

وتحدثَ السعدي، خلال جلوسه بين المحامين، حول هموم المهنة ومشاكلها، وسعي النقابة لتذليل المعوقات، مشيرًا إلى المؤتمر المهني لعام ٢٠٢٢ المزمع عقده قريبًا.

وحثّ السيد النقيب المحامين إلى التواصل مع نقابتهم في أي مشكلة يتعرضون لها، مردفًا بالتوصية إلى تسجيل ملاحظاتهم عن طريق لجان المؤتمر المهني.

وبيّن نقيب المحامين أهمية اللقاءات المشتركة التي تعقد بين هيئات الانتداب ورئاسة الاستئناف والتي وجه بها رئيس مجلس القضاء بعد طلب النقابة.

وضمن برنامج الزيارة، كرّم السيد النقيب محامي النجف الرواد من الذين أمضوا خدمة أكثر من ثلاثين سنة في المهنة، متمنيًا لهم دوام العطاء والتقدم، مقدمًا لهم دروعا تقديرية.

والتقى نقيب المحامين السيد رئيس محكمة الاستئناف، القاضي حسن سودي الزيادي، فيما تحدث الجانبان حول الشراكة في العمل، لأجل تحقيق العدالة وسيادة القانون، فيما تباحثا حول جزيئات العمل والنقاط المهمة في تذليل صعوبات عمل المحامين.

وقدم السعدي درعًا تقديرية للسيد رئيس المحكمة، شاكرًا إياه التعاون مع المحامين.

وشكر السيد النقيب رئيس هيئة الانتداب المحامي حيدر السلامي، وأعضاء الهيئة، لحسن الاستقبال وطيب اللقاء.

العدل توجه دوائر الإصلاح بتنظيم مراجعة المحامين

المحامي_خاص

على خلفيةِ مناقشةِ موضوع دوائر الإصلاح في اجتماع اللجنة المشتركة وممثلة النقابة فيها، الأستاذة شهد الدليمي، وبمتابعة مباشرة من وكيل نقابة المحامين، الاستاذ رزاق العبيدي، أصدر مدير مكتب وزير العدل، زهراء عباس حمودي، إعمامًا إلى دائرة الإصلاح العراقية/ مكتب المدير العام، يتضمن توجيه وزير العدل، الأستاذ سالار عبد الواحد، بشأن مراجعة المحامين إلى الأقسام السجنية .

وجاءَ في توجيه الوزير: «يتم التنسيق بين دائرتكم ونقابة المحامين عن طريق اللجنة المشتركة العليا بين النقابة ووزارتنا، ووضع ضوابط لمراجعة المحامي للمحكومين تحت إشراف دائرتكم».

وتقدم نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، بالشكر والثناء إلى السيد الوزير، لتعاونه وسرعة الاستجابة والتواصل مع النقابة.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة العدل
مكتب الوزير

Republic of Iraq
Ministry of Justice
Minister office

العدد: د ا ا ٥٥١
التاريخ: ٢٠٢٢/٢/٢٠
(الخالف أنها تجمعهم وما ذابحها)

دائرة الاصلاح العراقية / مكتب المدير العام

م/ آلية دخول المحامين الى الاقسام السجنية

تحيةً طيبة..

الحاقاً بكتابنا المرقم (٢٥٠/٥/١/١٥) في ٢٠٢٢/١/١٠ والمعطوف على كتابكم المرقم (٣٤٢٠٥/٣/٥/١٣) في ٢٠٢١/١٢/١٣ نسب السيد الوزير المحترم بهامشه المؤرخ ٢٠٢٢/١/٣٠

يتم التنسيق بين دائرتكم ونقابة المحامين عن طريق اللجنة المشتركة العليا بين النقابة ووزارتنا ووضع ضوابط مراجعة المحامي للمحكومين تحت اشراف دائرتكم

لاتخاذ ما يلزم والعمل بموجبه .. مع التقدير ...

زهراء عباس حمودي
مدير مكتب وزير العدل
٢٠٢٢/٢/٢٠

نسخة منه الى:-

رسالتان من حديث رئيس مجلس القضاء الأعلى في يوم القضاء

القاضي خالد الأعرجي

إن القضاء هو مقياس الخير في الأمم، وهو معيار العظمة فيها، وان استقلال القضاء التام في العراق عن السلطتين التشريعية والتنفيذية منحه مزيدا من القوة في مجابهة التحديات، حيث كان للقضاء الدور المحوري والايجابي في إيجاد المخارج الدستورية والقانونية للمشهد السياسي المعقد الذي يشهده العراق حاليا، وعلى القوى السياسية المتنافسة كافة احترام ما يصدر عن القضاء بموجب الدستور والقانون، وإن كان بخلاف رأيهم.

بهذه الكلمات المهمة والمعبرة استهل معالي رئيس مجلس القضاء الأعلى، الدكتور فائق زيدان، حديثه خلال احتفالية يوم القضاء، والذي تناقلته وسائل الإعلام الغربية والمحلية بشكل ملفت للنظر هذا العام، بحضور كبار رجال القضاء من داخل العراق وخارجه وسفراء البعثات الدبلوماسية الاممية والاوروبية والعربية المتحالفة والمتخاصمة العاملة في بغداد.

حديث يحمل في طياته رسالتين مهمتين استطاع معالي الرئيس من ايصالهما الى الاخرين وبدقة عالية، الاولى لا شك انها كانت خارجية مفادها ان القضاء في العراق بعد تغيير النظام السياسي عام ٢٠٠٣ بقي متماسكا ومحافظا على استقلاله وعلى دوره المحوري والأبوي الجامع لكل العراقيين بمختلف مكوناتهم تحت خيمة العراق الاتحادي، ولم يتأثر بالمطبات السياسية الداخلية، وموقفه الرافض للتدخلات الخارجية.

أما الرسالة الثانية، فإنها كانت داخلية موجهة الى شركاء الوطن، وهي ان القضاء كان وما زال وسيبقى صمام امان لمصالح العراق العليا في أحلك الظروف واصعبها، ولن يتخلى عن دوره الوطني والاخلاقي في الحفاظ على مكتسبات أبناء الشعب العراقي المتحققة ما بعد عام ٢٠٠٣ من تضحيات ودماء وشهداء قادة عظام مهما ازدادت شدة خلافاتكم وصراعاتكم، وعليكم ان تتذكروا دائما ان ما يصدر عن القضاء بموجب الدستور والقانون، وإن كان ذلك بخلاف رأيكم ويتعارض مع مصالحكم، فإن الواجب الوطني يحتم عليكم احترام احكامه الدستورية والقضائية من اجل مصلحة العراق وحده إن كنتم فعلا تريدون بناء دولة مؤسسات يحكمها القانون والقضاء، ويخلدكم التاريخ ويذكركم بخير يوما ما، فما لكم من حبل نجاة غير احترام حكم القضاء، وإن الرسالة قد وصلت.

الانتحار

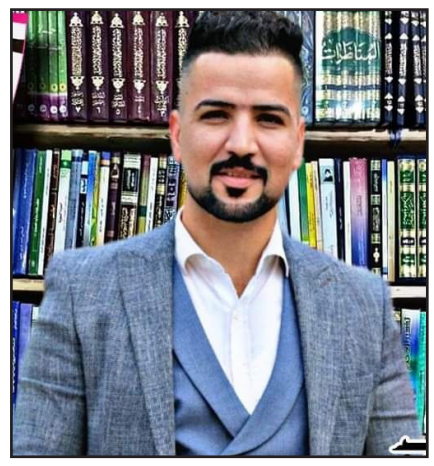

المحامي مهند الخيكاني

أصبح الانتحار عند البعض وسيلة للخلاص، وخصوصا في صفوف الشباب، وأضحت هذه الآفة السامة كأنها تقليد أو موضة!.. لقد كانت من قبل في العصور القديمة لكنها عرفت انتشارا خطيرا في زمننا الحالي !.. الانتحار يعني الموت؛ وقد يلجأ الإنسان للانتحار لأسباب لا نعلمها، لكن اهم هذا الأسباب هي (الحب والإهمال الأسري والبطالة والفقر وكثيرة هي الأسباب لا يسعني ذكرها تماما).

وحسب عملي واطلاعي على كثير من الجرائم التي يذهب ضحيتها شباب وكبار سن ونساء وحتى أطفال، فإن أغلب المنتحرين لم يكونوا بكامل وعيهم أو كانوا من المتعاطين للمواد المخدرة أو بعض الأدوية التي تندرج ضمن مفهوم المؤثرات العقلية.

قبل فترة ليست بكثيرة صادفني مقطع فيديو لشاب ينتحر بسبب ترك حبيبته له.

لان هناك جريمة لم يضع القانون عقوبة لها، وهي جريمة الانتحار التي يرتكبها الإنسان فهو في نفس الوقت جاني ومجني عليه.

إن الانتحار إثم وخسران وهوان ومكيدة شيطانية وفخ إبليسي للوقوع فيما نهى عنه الله ورسوله لقوله تعالى في سورة النساء الآية :٢٩:"لاتقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما"، وفي الحديث الصحيح يقول الرسول (ص): □من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ○.

موقف القانون العراقي

القانون لا يعاقب من يحاول الانتحار إنما يعاقب من حرّض الآخرين على الانتحار أو ساعدهم على ذلك بالفقرة (٢) من المادة (٤٠٨) من قانون العقوبات، وهي ان المشرع شدد العقوبة في حالتين هما :

الاولى : تتمثل بحالة المنتحر الذي لم يتم الثامنة عشرة من عمره او كان ناقصا الادراك والارادة وعلة التشديد تكمن في عدم اكتمال عناصر الاهلية بالنسبة لمن لم يتم الثامنة عشرة من عمره تدفعه للانسياق وراء من يغريه بفعل الانتحار لعدم تقديره عواقب الامور كما هو حال الشخص البالغ الرشيد ونقص الادراك او الارادة كأن يكون ذلك لعيب طارئ او مرض نفسي او عاهة عقلية انتقصت من ادراكه او حرية اختياره، فأقدم على فعل الانتحار ويمكن للمحكمة بمقتضى المادة (١٣٦) عقوبات الحكم بأكثر من الحد الأقصى للعقوبة المقررة للجريمة وهي (السجن لمدة لا تزيد عن ٧ سنوات او الحبس) بشرط عدم تجاوز ضعف هذا الحد .

الثانية: تتمثل بحالة المنتحر فاقدا للإدراك والإرادة وعلة التشديد أن شخص المنتحر لا يقدر نتائج أفعاله وليست لديه إرادة حرة، وان قيام الجاني بتحريضه او تقديم المساعدة له هو من قبيل تسخير شخص غير مسؤول جزائيا من اجل انهاء حياته، وعليه يعاقب المحرض أو المساعد بعقوبة كعقوبة القتل العمد إذا تم الانتحار. أما إذا اقتصر الفعل على الشروع فإن الجاني يعد كأنه شرع في جريمة قتل عمد، وبذلك نرى ان المشرع قد ساوى بين فعل المحرض أو المساعد على الانتحار وجريمة القتل العمد من حيث العقوبة.. ونرى ان خروج المشرع عن القواعد العامة جاء لتحقيق اكبر قدر من الردع العام ومحاربة ظاهرة الانتحار عقابياً وهي حالة علاجية، والمعول عليه في معالجة ظاهرة الانتحار تتمثل بمنظومة اجتماعية واقتصادية وثقافية تقوم بدراسة الظاهرة بشكك عام، ووضع الحلول للحد منها، وان المآخذ والانتقادات على موقف المشرع تتمثل بما نص عليه قانون العقوبات في الفقرة (٣) من المادة (٤٠٨) من قانون العقوبات والتي تنص (لا عقاب على من شرع في الانتحار).. ونرى ضرورة ان يتم إيداع من شرع بفعل الانتحار، وذلك بإيداعه مؤسسة طبية علاجية ومراقبة سلوكه، ويكون ذلك تحت اشراف اطباء من اهل الخبرة والاختصاص واختصاصي بالتحليل النفسي وعلم النفس وباحث اجتماعي، ولا يتم السماح بإخراجه منها إلا بتقارير الاطباء والمختصين.

تابعوا أولادكم فالأخلاق تغيرت... والحب تغير ... والالتزام الديني تغير.... والتربية تغيرت... ومفاهيم العلاقة أو الصداقة أو الحُب أو العشق كلها تغيرت إلا ما قدر الله .

إياكم والاستسلام والوقوع في كبائر الذنوب، والله لا راحة ولا استراحة ولا طمأنينة بعد الموت.

النفقة في القانون العراقي

المحامي عمر المعيني

عناصر النفقة :

١- الطعام. ٢- الكسوة. ٣- المسكن. ٤- نفقة الخدمة التي يكون لأمثالها معين. ٥- اجرة التطبيب بالقدر المعروف ... وذلك بحسب نص م ٢٤ ف ٢ احوال شخصية.

ويمكن ان تشمل عناصر اخرى حسب العرف كنفقات او مصاريف الولادة من اجرة القابلة او المستشفى واجور العملية.

أسباب سقوط النفقة :

١- نشوز الزوجة ... م ٢٥ احوال شخصية.

٢- حبس الزوجة عن جريمة او دين.

٣- امتناع الزوجة عن السفر مع زوجها ... م ٢٥ ف ٣ احوال شخصية.

حالات وجوب نفقة الزوجة

م ٢٣ احوال شخصية

١- تجب النفقة للزوجة على الزوج من حين العقد الصحيح ولو كانت مقيمة في بيت اهلها إلا إذا طالبها الزوج بالانتقال الى بيته فامتنعت بغير حق.

٢- يعتبر امتناعها بحق ما دام الزوج لم يدفع لها معجل مهرها او لم ينفق عليها ونصت المادة ٥٨ احوال شخصية : (نفقة كل انسان في ماله إلا الزوجة فنفقتها في مال زوجها).

أنواع النفقة :

١- النفقة المؤقتة : يجوز للقاضي الذي ينظر دعوى النفقة ان يفرض للزوجة نفقة مؤقتة إذا ما وجد ان الزوجة بحاجة شديدة الى النفقة، وان اجراءات الدعوى تطول مما تتضرر معه الزوجة من جراء ذلك ... م ٣١ احوال شخصية، والقاضي هو الذي يقدر هذه النفقة ولا يحتاج في ذلك الى خبير.

٢- النفقة الماضية : الاصل ان النفقة الزوجية تستحق على الزوج اعتبارا من تاريخ عقد الزواج، فإذا ترك الزوج زوجته بدون نفقة او منفق شرعي اصبحت النفقة دينا بالذمة ولا تسقط الا بالإبراء والوفاء، والمدة التي تستطيع الزوجة المطالبة بها هي لمدة سنة سابقة بتاريخ اقامة الدعوى.

٣- النفقة المستمرة : تستحق الزوجة النفقة إذا قام سببها وهو الزواج وتحقق شرطها وهو الاحتباس او الاستعداد له، فإذا امتنع الزوج عن الانفاق فإن الزوجة تستحق نفقة مستمرة من تاريخ اقامة الدعوى ولغاية اعداد البيت الشرعي او ايقاع الطلاق من قبل الزوج.

العنف الأسري

الحقوقية تبارك عبد الكريم الزبيدي

العنف الأسري

يُعرف العنف الأسريّ بأنه حالة غير طبيعيّة تُتبع فيها أساليب الترهيب والعنف من قِبل أحد أفراد الأسرة ضد فردٍ آخر في الأسرة نفسها إما جسدياً بالضرب، وإما نفسياً بالتخويف.

نشأة العنف الأسري

نشأ العنف الأسري مع نشأة البشرية، حيث كانت بدايته في الخلاف الذي حدث بين قابيل وهابيل، وانتهى بجريمة شنعاء بقتل أحد الأخوين للآخر، وبعد التطور التي آلت إليه الثقافات والمجتمعات تطورت أساليب العنف الأسري وأسبابه، ومما لا شكّ فيه انّ ظاهرة العنف الأسري هي من أخطر الظواهر في المجتمع، فهي تترك أثرًا بالغًا في نفوس أفراد الأسرة يهدد حياتهم الخاصّة وأمنهم وسلامتهم، كما أنّ سلوك العنف الأسري يأخذ العديد من الصور فهو يبدأ بالضرب البسيط ليصل إلى ذروة خطورته في القتل، ويكون القتل وخاصة العمد منه هو الانموذج المكتمل عن العنف، لذلك كان العنف الأسري وجرائمه موضوعًا يستحق الدراسة والبحث.

أسباب العنف الأسري

تقف وراء انتشار ظاهرة العنف الأسري العديد من الأسباب أهمها :

١-غياب النزعة الدينية:

العنف جريمة بشعة غير مقبولة في أي من الديانات السماوية.. وبالنظر لأفعال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وهو قدوة المسلمين نجده يضرب لنا مثلاً رائعاً في التعامل مع آل بيته وأحفاده نتبين منه كيف تكون المعاملة الصحيحة التي ترضي الله ورسوله مع الأهل (عليهم السلام) فكان يتعامل معهم برفق ورحمة، لم يضربهم أو يستغل سلطته عليهم لإكراههم على ما يرفضوه، كما كان يقدم العون لهم في أمور المنزل فكان يخيط ثوبه، ويخدم نفسه بنفسه، ويصلح حذائه وغيرها.

أما مع أحفاده فكان رحيماً بهم يلعب معهم، وقال (ص) : "ليس منا من لم يرحمْ صغيرَنا، ويُوَقِّرْ كبيرَنا".

٢- عوامل اجتماعية:

من العوامل التي تزيد من انتشار العنف الأسري مثل تفشي البطالة بين الشباب بالتوازي ارتفاع الأسعار بشكل مبالغ، هذه العوامل تزيد من التوتر فيلجأ البعض للعنف تجاه ذويهم للتنفيس عن غضبهم.

٣-عوامل شخصية:

البعض عنيف بطبعه يتلذذ بإلحاق الأذى بالآخرين ولا يشعر بأي شفقة أو رحمة تجاههم وآخرين سوء أخلاقهم هي ما تدفعهم للجوء للعنف لكسب أي موقف يتعرضوا له مع ذويهم.. أيضاً هناك من يتعاطى المخدرات فيفقد السيطرة على غضبه وانفعالاته، بالإضافة لمعاناة بعض الأشخاص من اضطرابات نفسية أو أمراض عقلية.

أنواع العنف الأسري

يمكن تصنيف العنف الأسري بشكل عام إلى خمس فئات هي:

١- العنف الجنسي: الاعتداء الجنسي.

٢- العنف الجسدي: الضرب، الصفع، الضرب المتكرّر أو باستعمال أداة.

٣-العنف العاطفي واللفظي: الاستغلال النفسي.

٤-العنف الاقتصادي: الحِرمان من الموارد كالميراث والحصول على الخدمات الأساسية كالتعليم والخدمات الصحية.

٥-الممارسات التقليدية الضارة: الإكراه على الزواج (الزواج الإجباري) الزواج المبكّر (زواج القصّر/الأطفال).

علاج العنف الأسري

تقع المسؤولية على عاتق الجميع في المجتمع حتى تختفي ظاهرة العنف الأسري للأبد، وهناك بعض الحلول التي قد تجدي في حل هذه المشكلة مثل :

١-تفعيل الدور الإعلامي في نشر الوعي حول الأضرار التي يتسبب بها العنف الأسري سواء على الفرد أو المجتمع ككل، وفرض عقوبات صارمة على من يتعرض بالأذى لأفراد أسرته بأي شكل من الأشكال.

٢-التنسيق بين المؤسسات المجتمعية المحلية والدولية في سبيل معالجة ظواهر العنف الأسري ومحاصرة أسبابه، وتقديم الرعاية وخدمات متعدّدة القطاعات (الصحة، الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني) للناجين والناجيات من العنف الأسري.

٣-تصحيح المفاهيم المغلوطة ورفع الوعي عن طريق رجال الدين ومنظمات المجتمع المحلي، وتوضيح المفاهيم الخاطئة؛ سواء الدينيّة بمقاصد الشرع من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، والتي ورد فيها ذكر الضرب؛ حتى لا تُستغلّ باسم الإسلام على سبيل المثال. وكذلك تصحيح الموروث من العادات والتقاليد في عدم المساواة بين الأبناء وما الى ذلك.

هل يجوز إقامة الدعوى على متوفى؟

سالم روضان الموسوي

قاضٍ متقاعد

من خلال النقاش القانوني الذي يتداوله اهل الاختصاص في القانون والذي أشارك فيه من اجل البحث عن المعرفة واكتنازها، وفي احدى المرات اتصل احد الباحثين ووجه لي سؤالاً عن الخصومة وكان على وفق الآتي: (هل يجوز ان يكون المتوفى خصماً في الدعوى ويصدر حكم ضده؟)، وأنا وبدون تدقيق او تروٍ تسرعت وقلت له كلا وبشكل جازم، وأرشدته إلى بعض المصادر ومنها كتاب المستشار أنور طلبة الموسوم (بطلان الأحكام وانعدامها.. منشورات المكتب الجامعي الحديث في الإسكندرية ـ طبعة عام ٢٠٠٦) الذي يقول ان الخصومة لا تنعقد أصلاً إلا بين الأحياء ولا تنعقد إذا كان احدهم متوفى (ص٦٠٨)، كما يسترشد المستشار طلبة بقرارات لمحكمة النقض المصرية، ويقول (إذا أودعت الدعوى لدى المحكمة بعد وفاة المدعى عليها فإن الخصومة غير منعقدة لوفاتها وقرار الحكم الصادر معدوم حتماً) (ص٦١٠). كما يضيف بأن الخصومة ذا كانت غير قابلة للتجزئة في حالة وجود قاصر او متوفى بين الخصوم يترتب عليه بطلان الحكم كاملاً (ص٤٣٣) ، وما عزز إجابتي المتسرعة بالنفي، ما كتبه القاضي شهاب احمد ياسين، عضو محكمة التمييز الاتحادية حالياً، حيث يقول (ان خصومة المتوفى غير متحققة ومنعدمة لانتهاء شخصيته القانونية عند إقامة الدعوى والقرار الصادر فيها معدوم)، وعلى وفق ما ورد في كتابه الموسوم (إعدام الأحكام ـ منشورات المكتبة القانونية ـ الطبعة الاولى عام ٢٠١٠ـ ص٣١).. ومن الجدير بالذكر ان هذا الكتاب كان فيه إهداء لي بخط يد القاضي شهاب احمد ياسين اعتز به جداً وانقله كما خطه بيده (إلى أخي الكبير وقدوتي ومعلمي، الغالي، عناية الأستاذ الفاضل سالم الموسوي مع بالغ حبي وتقديري)، وتاريخ الإهداء ٢٠١٠/٥/٦، كما أرشدت الباحث الذي سألني إلى عدة قرارات تمييزية ومنها قرار محكمة استئناف بغداد الرصافة بصفتها التمييزية العدد ٤٨١/م/٢٠١٢ في ٢٠١٢/٤/١٩، وجاء فيه الآتي (ولدى عطف النظر في موضوعه فقد وجد ان قرار الحكم كان قد صدر على شخص متوفى قبل إقامة الدعوى، وبالتالي فإنه يكون والحالة هذه حكما معدوما عليه، قررت هذه الهيئة انعدام الوجود القانوني لقرار الحكم الصادر في الدعوى المرقمة أعلاه ذلك لان حالة الانعدام موجودة أصلاً، فالحكم فيها يكون كاشفا لها وليس منشئاً إياها وإعادة الدعوى إلى محكمتها والحكم برد دعوى المدعية (المميز عليها) شكلا لإقامتها على شخص متوفى وعلى النحو المشروح في أعلاه)، لكن الزميل الباحث قد رد عليّ الجواب بأن ما ذكرته غير صحيح، ويجوز ان تقام الدعوى ويصدر فيها حكم على متوفى، وعندما استغربت من قوله هذا، ارسل لي صورة من قرار صادر عن الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية العدد ١٠/الهيئة العامة/٢٠٢١ في ٢٠٢١/٨/٣٠ حيث جاء فيه الآتي: (وقد توصلت محكمة البداءة في حكمها المميز إلى نتيجة صحيحة ومتفقة مع أحكام القانون من الناحية الموضوعية، وبالتالي فإن ما ورد في عريضة الطعن التمييزي المقدمة من قبل المميزين باعتبار الحكم البدائي ومن ثم التمييزي معدومان لعدم إجراء التبليغات أو إقامتها على احد المدعى عليهم «وهو متوفى» لا يؤثر في نتيجة الحكم موضوعاً لان الحكم الصادر في الدعوى لا يتجزأ وغير قابل للانقسام، وبهذا يكون الطعن انصب على حكم مكتسب درجة البتات)، لذلك وقفت عند هذا القرار لأنني لابد أن أعيد آلية تفكيري تجاه هذا المبدأ الذي اعتقدت انه اصبح من المسلمات، والذي استقر عليه القضاء العراقي منذ ان تأسس، فضلاً عن استقرار القضاء في اغلب الدول العربية المحيطة بالعراق، ومنها القضاء المصري والأردني والإماراتي، على هذا المبدأ، كما إنني تعلمت عند دراسة القانون أو أثناء العمل لفترة شارفت على الأربعين عاما في المجال القانوني بأن الحكم في الدعوى إذا كان غير قابل للقسمة لابد من دخول كل الأطراف في الدعوى، بل ان المادة (٨٤) من قانون المرافعات المدنية قررت انقطاع المرافعة إذا توفى احد الخصوم او فقدانه لأهلية التقاضي أثناء نظر الدعوى، كما ان القانون ذاته وعلى وفق المادة (١٧٤) من قانون المرافعات اعتبرت موت المحكوم له أو فقدانه لأهلية التقاضي بعد صدور الحكم سبباً لقطع مدد الطعون، ومن الأمثلة الشائعة دعوى إزالة الشيوع فإذا أقيمت على بعض الشركاء فإن المحكمة تطلب من المدعي ان يكمل الخصومة بإدخال بقية الورثة خصوما أشخاصا ثالثة لإكمال الخصومة، فإن رفض هذا الأمر واصر على عدم إكمال الخصومة فإن المحكمة تقضي من تلقاء نفسها برد الدعوى، لان الحكم الذي سيصدر فيها لا يقبل التجزئة وبالنتيجة يجب ان يكون جميع الشركاء حاضرين في الدعوى أو على علم بها من اجل تقديم دفاعهم لان حق الدفاع مقدس وعلى وفق ما أقرته جميع الدساتير العراقية منذ تأسيس الدولة العراقية، وكان للهيئة الموسعة لمحكمة التمييز الاتحادية قرار لاحق للقرار محل البحث، حيث نقضت قرار محكمة البداءة لأنها لم تكمل الخصومة بإدخال بقية الورثة في الدعوى تتعلق بتركة متوفى وعلى وفق ما ورد في قرارها العدد ٣٦٩/الهيئة الموسعة المدنية/٢٠٢١ في ٢٠٢١/١١/٢٤ ، واغتنم الفرصة لأدعو المختصين لبحث هذا الاتجاه الحديث من محكمة التمييز الاتحادية لان قرارتها تعد من السوابق القضائية المهمة التي يعتمد عليها القضاة والمحامون عند التصدي للدعاوى، وكذلك الباحثون في البحث العلمي، ولهذا الاتجاه خصوصية كبرى لأنه صادر عن الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية التي تحظى بكامل الاحترام، وانها ملزمة للجميع، وهي اعلى هيئة ولا تقبل قراراتها الطعن بأي طريق حتى طلب التصحيح فإنه لا يرد عليها وعلى وفق أحكام المادة (١/٢٢٠) من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦١ المعدل.

اسرة التحرير

سكرتير التحرير
علي الفاطمي

المصحح اللغوي
مصطفى العتابي

المصورون / صالح الربيعي مازن سالم المالكي مصطفى احمد

ما الشروط العامة للتقادم طويل الأجل؟

ج / الشرط الأول : الحيازة القانونية ؛ يشترط في التقادم الطويل قبل أي شيء تحقق الحيازة القانونية، لأن التقادم لا يقوم إلا على أساس من الحيازة القانونية، وبتوفر ركنيه المادي والمعنوي، وخاليا من العيوب، وإن وجدت، فإنها لا تصلح سبباً لكسب الحق بالتقادم.. الشرط الثاني: استمرار الحيازة مدة معينة: ان المدة اللازمة للتمسك بالتقادم في القانون العراقي على نوعين، التقادم الطويل ١٥ سنة وتسري على حيازة العقارات دون المنقولات ، أما التقادم القصير فمدته ٥ سنوات ، وتسري على حيازة العقارات دون المنقولات، ويفترض القانون في الحيازة الاستمرار، وتحسب المدة بالأيام، ولا يعد اليوم الأول من سريان التقادم، بل اليوم الآتي، وتحسب المدة على التقويم الميلادي، ويدخل في حساب المدة ما يتخللها من عطل رسمية، وإذا وقع اخر يوم من مدة التقادم في يوم عطلة رسمية، فالمدة تكمل باليوم اللاحق.. الشرط الثالث : أن يكون العقار أو الحق العيني على عقار غير مسجل في دائرة التسجيل العقاري بإسم الحائز لأن بعكسه فالملكية تثبت بالتسجيل، لا بالحيازة.. الشرط الرابع : ان يدفع بالإنكار، بمعنى أن ينكر الحائز دعوى الملكية أو الحق العيني، وإلا سمعت الدعوى ضده وحكم عليه برد الحق إلى صاحبه.. الشرط الخامس : أن لا يكون ترك الدعوى لعذر شرعي، وذلك العذر يعد سبباً موقفاً لمرور الزمان.

تعويض

سبق أن تم نشر قرار لمحكمة التمييز الذي يتمحور حول تعويض عن فسخ عقد ايجار بسبب عيب في المأجور، ونزولا عند رغبة بعض الاصدقاء حول نشر تفاصيل القرار، لذا فإننا ننشر تفاصيله:

× قرار الهيئة الموسعة ١٧٧/١٧٨ /الهيئة الموسعة المدنية /٢٠٠٩ في ٩/٦/٢٠١٠

– ان التعويض عما فات المتعاقد من كسب يكون في حالة فسخ العقد لإخلال المتعاقد الاخر بالتزاماته عملا بأحكام المادة (١٧٧) مدني كمبدأ عام في فسخ العقود، والمادة (٧٨٢) مدني فيما يتعلق بفسخ عقد الايجار لإخلال احد طرفي العقد بالتزاماته. أما فسخ عقد الايجار، موضوع الدعوى، فلم يكن لإخلال المؤجر بالتزاماته وانما (للعيب)، وذلك لوجود انابيب الماء في ارضية المأجور ما يخل بالمنفعة الخاصة بالمأجور، وهذا ثابت بدعوى الفسخ المرقمة ٢٣٦/ب/٢٠٠٠، ولما كانت المادة ٧٥٨ /١ مدني قد نصت على انه إذا وجد بالمأجور عيب يتحقق معه الضمان جاز للمستأجر ان يطلب فسخ العقد او انقاص الاجرة، والفقرة /٢ نصت على انه إذا لحق بالمستأجر ضرر من العيب التزم المؤجر بتعويضه ما لم يثبت انه كان يجهل وجود العيب، لذا فإن التعويض الذي يتحمله المؤجر يتمثل فيما لحق المستأجر من ضرر يتعلق بالمصروفات التي تكبدها لتهيئة المأجور وجعله صالحا للانتفاع به، وكذلك ما يتعلق ببدلات الايجار المدفوعة الى الدائرة المؤجرة عن الفترة التي لم ينتفع بها المستأجر. أما ما فات المستأجر من ربح فلا يتحمله المؤجر لأنه لم يخل بالتزاماته التعاقدية، بل ان العيب الذي ظهر بالمأجور كان السبب في طلب المستأجر فسخ العقد.

النفقة الزوجية

ما مفهوم النفقة الزوجية؟

يقصد بالنفقة الزوجية كل ما يبذله الانسان على زوجته وعياله وأقربائه الذين تجب عيله نفقتهم من خلال سد احتياجاتهم الضرورية وعوزهم.

متى يكون استحقاق الزوجة للنفقة؟

يبدأ استحقاق الزوجة للنفقة من اليوم الذي تم فيه تسجيل عقد الزواج في المحكمة، وان كانت الزوجة تقيم في دار أهلها، وتستمر نفقتها الى حين الطلاق أو التفريق اوالى انتهاء العدة أو الى حين وفاتها.

من هو المكلف بالنفقة، شرعا وقانونا؟

يعد الزوج مكلفا شرعا وقانونا بالإنفاق على زوجته، بشرط أن لا تكون الزوجة ناشزا، ولو كان الزوج في حالة عسر .

ما المقصود بالنفقة المؤقتة؟

يقصد بالنفقة المؤقتة تلك النفقة التي تعد جزءا من النفقة المستمرة، والمطالبة بها تكون أثناء سير دعوى النفقة خشية من عدم حسم الدعوى لطول اجراءاتها، فقد تكون الزوجة بأمس الحاجة الى النفقة، حيث أجاز القانون العراقي طلب النفقة أثناء نظر دعوى النفقة، حيث نصت المادة (٣١ / ١) من قانون الأحوال الشخصية، والمادة (٣٠٢) من قانون المرافعات المدنية على ذلك، حيث يكون طلب النفقة ما بين فترة اقامة الدعوى والحكم النهائي الذي تصدره المحكمة بشأنها، وللمحكمة الصلاحية في تقدير مقدارها دون الحاجة الى انتداب خبير، بعد ذلك يمكن المطالبة بالجزء الثاني من النفقة، وهي النفقة الماضية .

النفقة المستمرة :–

هي النفقة التي تستحقها الزوجة من تأريخ اقامة الدعوى ولحين التفريق أو الطلاق أو اعداد البيت الشرعي أو العودة لدار الزوجية والصلح بينهما استنادا الى أحكام المادتين (٢٣ – ٥٨) أحوال شخصية .

يكون مقدار النفقة المستمرة بين الطرفين اتفاقا أو بانتداب خبير لتقدير مقدارها بعد الاطلاع على موارد الزوج المالية والتزاماته وبما يتناسب مع حاله ومكان الزوجة المالية وأعبائها والتزاماتها.

استحقاق الزوجة المريضة للنفقة

الزوجة المريضة لا تستحق النفقة في حالتين هما:–

١– إذا مرضت قبل الزفاف ومرضها لا يمكنها من الانتقال الى بيت الزوجية بحيث يتعذر معه حق المعاشرة بينهما .

٢– إذا مرضت الزوجة بعد الزفاف، ومرضها كان في بيت أهلها، وطلب منها زوجها الانتقال الى بيت الزوجية فمتنعت مع قدرتها على الانتقال.

زيادة النفقة الزوجية

أجازت المادة (٢٨) من قانون الأحوال الشخصية زيادة النفقة الزوجية بتبدل حالة الزوجين المالية والأسعار السائدة في بلد.

معلومة

رجل متزوج بأربع نساء ثم مات، وكل النساء الأربع على ذمته :

الأولى : ترث وتدخل العدة.

الثانية : ترث ولا تدخل العدة.

الثالثة : تدخل العدة و لا ترث.

الرابعة : لا ترث ولا تدخل العدة.

فكيف يكون ذلك ؟؟؟.. الجواب:

– الزوجة الأولى: تعتد وترث، هي زوجته المسلمة فهي تعتد وترث.

– الزوجة الثانية: ترث ولا تعتد هي الزوجة الحامل في الشهور الأخيرة الى ان تنتهي عدتها عند الولادة فهي ترث ولا تعتد

– الزوجة الثالثة: هي المسلمة التي قتلته فتعتد ولا ترث، لا انها أتت بمانع من موانع الإرث .

– الزوجة الرابعة: وهي الزوجة الكتابية، فلا ترث لاختلاف الدين عن الزوج، ولا تعتد لأنها كتابية.

التخارج

يقصد علماء الميراث بالتخارج هو ان يتصالح الورثة على اخراج بعضهم عن نصيبه من الميراث لمصلحة احدهم او للباقين من الورثة مقابل شيء معلوم من التركة او من غيرها، وعرفت المادة (٤٢٦) من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ التخارج بقولها (يقصد بالتخارج اتفاق جميع او قسم من الورثة او اصحاب حق الانتقال على اخراج بعضهم من الميراث او الانتقال بعوض معلوم من التركة او غيرها).

وعرفت محكمة التمييز في قرارها المرقم (٣٩٢/ هيأة عامة/٧٩ في ١٣/١٠/١٩٧٩) التخارج بأنه (التخارج شرعاً وقانوناً هو عقد صلح بين الورثة على خروج احدهم من التركة، وتوزيع حصته بين بقية الورثة بموجب مسألة ارثية جديدة).

حالات التخارج

١– ان يتخارج وارث مع وارث اخر على ان يترك نصيبه في التركة.

٢– ان يتخارج احد الورثة مع باقيهم على ان يتنازل عن نصيبه من التركة لقاء شيء معين كدار تسلم إليه، ويحذف نصيبه من التركة، ويقسم الباقي بين الورثة.

٣– ان يتخارج احد الورثة مع باقيهم على شيء يدفعونه له من غير التركة، فيكون المتخارج قد باع حصته بشيء يدفعه له سائر الورثة من اموالهم الخاصة، فتكون التركة كلها لهم.

الفرق بين الدليل والقرينة

١ـ الدليل اقوى حجة بالنظرة القضائية من القرينة .

٢ـ اعتراف الجاني يعد من الأدلة القوية التي يسعى المحقق الى الوصول إليها كونه إنجازا يحققه في مجال عمله، حيث يسد على باقي الأدلة (الإعتراف سيد الأدلة).

٣ـ القرينة تمتزج وترتبط معها قرينة اخرى للوصول لدليل بعكس الدليل الذي لا يربط بقرينة أو دليل اخر .

٤ـ إقرار شاهد واحد عاقل لا يعد دليلا مطلقا، بل قرينة، إلا إذا أوضح المحقق ببعض إجراءات التحقيقية ان مضمون شهادته يعزز القرائن الأخرى التي توصل إليها بمجريات التحقيق بالقضية.

٥ـ بصمة أصابع المتهم لا تعد دليلا مطلقا بوجوده بمسرح الجريمة، فمثلا عثر على كوب ماء عليه بصمة (عبدالله) و عبدالله أنكر باستجوابه أنه دخل مسرح الجريمة من قبل ، فهنا من الممكن ان يكون عبدالله غرر به من قبل الجاني الحقيقي الذي شاهد عبدالله يشرب كوبا من الماء بمكان وحمل الكوب بحرص على البصمات ووضعه بمسرح الجريمة ليبعد هذا الجاني الشبهة عنه، ويوجه أنظار التحقيق لعبدالله .

٦ـ تكون البصمة دليلا إذا عثر عليها بمكان خاص و ليس عاما على جسم ثابت مثل الجدار أو الباب، وليس مثل الكوب أو الجنطة أو حتى السلاح الناري أو الأبيض، إلا إذا أنكر المتهم أنه لمس هذا الشيء الذي عثر عليه.

٧ـ البصمة دليل على وجود الشخص بمسرح الجريمة، وليس بالشرط أن يكون هو من ارتكب الجريمة.

وهل تعلم عزيزي القارئ أن هناك بصمة للمسدس ويعثر عليها على الظروف الفارغة بما يسمى (الفشق)، وهو الأثر الذي يتركه السلاح على المقذوف، أي الرصاصة التي تنطلق من المسدس أو الظرف الفارغ.

جريمة زنا الزوجية

لابد من التفرقة بين جريمة زنا الزوجية وبين الأفعال المخله بالحياء التي تأتي بها الزوجة في بعض الأحيان من إرسال صور أو مقاطع فيديو على مواقع التواصل الى عشيقها . فجريمة الخيانة الزوجية لا تتحقق إلا بتحقق الاركان المنصوص عليها في المادة ٣٧٧ عقوبات

ان علة التجريم في هذه الجريمة هو حماية اهم حق من حقوق الزوجية وهو الاخلاص بين الزوجين مما يقتضي ان يستأثر كل زوج بشريك حياته في العلاقة الجنسية فالزنا فعل ينطوي على فداحة الخيانة الزوجية التي دنست العلاقة بين الزوجين وتجريم الزنا فيه حماية للعائلة وللمجتمع تبعا لذلك

اركان الجريمة :–

اولا – الركن المفترض – وهو العلم بقيام علاقة زوجية : أي وجوب قيام علاقة زوجية اثناء مقارفة الزوجة للوقائع المادية لجريمة الزنا وتطلب صفة الزوجة يقتضي وجود عقد زواج قائم وصحيح حسب ديانة المرأة وقت ارتكابها للفعل المادي المكون للجريمة وعلى هذا الامر فلا جريمة اذا تم الوقاع قبل انعقاد الزواج حتى ولو كانت في فترة الخطوبة اذ انه بانعقاد عقد الزواج تسال الزوجة عن امانتها لزوجها والاخلاص له ولمشاعره كزوج اما المخطوبة التي واقعها رجل برضاها لا يجوز لخطيبها التقدم بشكوى لتحريك دعوى الزنا ضد خطيبته لارتكاب جريمة الزنا اذ ان الجريمة هنا لم تتوفر شروطها واركانها باعتبار ان عقد الزواج لم يتم وقت ارتكاب الخطيبة لعملية الوقاع . والزواج لا بد ان يكون قائما فعلا او حكما كما لا عبرة لقيام الزواج ان يكون قد تم بعقد خارجي ما دام ذلك الزواج ثابت شرعا لان تصديق الزواج بحكم من المحكمة المختصة انما هو كاشف لتلك الواقعة وليس منشئا لها فتتحقق الجريمة ولو لم يكن الزواج مصدقا قانونا ما دام قد تم شرعا .

ثانيا – الركن المادي – وهو الوطء غير المشروع : فيشترط ان تجتمع امرأة متزوجة برجل غير زوجها ويحدث بينهما اتصال جنسي تام بمعنى انه لا بد ان يدخل عضو الرجل التناسلي في عضو المرأة التناسلي ولا يتحقق الركن المادي بإدخال غيره في غير الموضع المذكور وان كان يحقق جريمة اخرى غير الزنا ويشترط ايضا لقيام جريمة الزنا وقع فعل الوطء وهو الايلاج ولا تقع جريمة الزنا بغير افعال اخرى غير الوطء فمقدمات الزنا التي تمهد للايلاج كالتقبيل وما شابه ذلك من افعال لا يعتبر وطأ ولا يعاقب فاعله وكذلك لا يقع الوطء اذا اتى الرجل المرأة في دبرها لان هذا الوضع غير مخصص لإتمام العلاقة الجنسية وكذلك لا تقوم جريمة الزنا بالمساحقة بين امرأة وامرأة وان كانت هذه الافعال تعتبر جرائم اخرى غير الزنا وقد قضت محكمة استئناف بابل بصفتها التمييزية في هذه المادة بالنص على انه " ان جريمة زنا الزوجية لا تثبت بمجرد حصول اتصالات هاتفية لم يسندها دليل مادي او شخصي اخر "

ثالثا – الركن المعنوي – وهو القصد الجنائي : اذ يجب ان يتوافر القصد الجنائي بشقيه العلم والارادة كي تساءل المارة المتزوجة عن جريمة الزنا فيجب ان تعلم انها على عصمة رجل متزوج منها فاذا ما اعتقدت المرأة التي طلقت ان الطلاق قد اصبح بائنا في حين ان الواقع ان زوجها قد ردها اليه فإنها تكون معذورة لجهلها بذلك وتنتفي تبعا لذلك جريمة الزنا ويجب ان تعلم المرأة ايضا انها تتصل اتصالا جنسيا غير مشروع مع غير زوجها فلو سلمت المرأة نفسها لرجل كانت تظنه هو زوجها فلا جريمة بالنسبة لها فضلا عن وجوب توافر العلم فانه يشترط توافر ركن هام جدا الا وهو ركن الارادة أي ان تتجه ارادة هذه المرأة لإيقاع الزنا في ركنها المادي فلا جريمة اذا اكرهت المرأة على ان يطاها شخص غير زوجها سواء اكان الاكراه ماديا ام معنويا ويكون الاكراه مادي كأن يضربها اخر او يعذبها جسديا حتى تسلم له نفسها او يحاول جرحها او قتلها ان لم توافق على ان يعاشرها معاشرة الازواج ويكون الاكراه معنويا اذا ما هددها اهر بأحداث اذي يصيبها في نفسها او مالها او عزيز عليها وتوعدها ما لم تقدم له نفسها .

المادة ٣٧٨:–

١ – لا يجوز تحريك دعوى الزنا ضد إي من الزوجين أو اتخاذ إي إجراء فيها إلا بناء على شكوى الزوج الأخر. ولا تقبل الشكوى في الأحوال التالية :–

ا – إذا قدمت الشكوى بعد انقضاء ثلاثة أشهر على اليوم الذي اتصل فيه علم الشاكي بالجريمة.

ب – إذا رضي الشاكي باستئناف الحياة الزوجية بالرغم من اتصال علمه بالجريمة.

ج – إذا ثبت إن الزنا تم برضى الشاكي.

٢ – يقصد بالزوج في حكم هذه المادة من تتوافر فيه هذه الصفة وقت وقوع الجريمة ولو زالت عنه بعد ذلك. ويبقى حق الزوج في تحريك دعوى الزنا الذي ترتكبه زوجته إلى انتهاء أربعة أشهر بعد طلاقها .

ان جريمة زنا الزوجية من الجرائم التي لا يجوز تحريكها الا بشكوى من المجنى عليه او من يقوم مقامه قانونا استنادا للمادة ٣ الاصولية والتي تنص (ا – لا يجوز تحريك الدعوى الجزائية الا بناء على شكوى من المجنى عليه او من يقوم مقامه قانونا في الجرائم التالية : ١– زنا الزوجية او تعدد الزوجات خلافا لقانون الاحوال الشخصية) فالمجنى عليه قد يؤثر على ان يتحمل الضرر الناشئ عن الجريمة على محاكمة الجاني لما في اجراءات المحاكمة من العلانية مما يؤدي الى اثارة فضيحة لا تصيب الجاني وحده وانما قد يمتد اثره الى اسرته كلها بل والى شخص المجنى عليه نفسه لذا ترك المشرع له حق اقامة الشكوى وعدم اقامتها دون ان يكون لشخص اخر حق في اقامتها . الا ان تحريك الشكوى في هذا النوع من الجرائم مشروط بثلاثة شروط نصت عليها المادة اعلاه حيث نصت على عدم قبول الشكوى في الاحوال التالية :

– اذا قدمت الشكوى بعد انقضاء ثلاثة اشهر على اليوم الذي اتصل فيه علم الشاكي بالجريمة .

– اذا رضي الشاكي باستئناف الحياة الزوجية بالرغم من اتصال علمه بالجريمة .

– اذا ثبت ان الزنا تم برضى الشاكي .

وقد نصت الفقرة ٢ من المادة اعلاه على انه (يقصد بالزوج في حكم هذه المادة من تتوافر فيه هذه الصفة وقت وقوع الجريمة ولو زالت عنه بعد ذلك. ويبقى حق الأزواج في تحريك دعوى الزنا الذي ترتكبه زوجته إلى انتهاء أربعة أشهر بعد طلاقها) فاذا حدث الطلاق او تفريق بين الزوجين فان ذلك لا يمنع من تحريك الشكوى الجزائية ضد الزوجة الزانية طالما فعل الزنا قد وقع اثناء قيام الزوجية بين الزوجين كما لا يمنع من تحريك الشكوى ايضا اذا كان الزوجان منفصلين دون طلاق كأن تكون هناك مشاكل بينهما وكانت الزوجة في بيت اهلها مفارقة لزوجها في فراش الزوجية لان مناط المسؤولية عن فعل الزنا هو قيام الزوجية .

س – ماذا لو اقيمت الشكوى ابتداء على الزوج الزاني او الزوجة الزانية فقط دون اقامتها على الشريك ؟

ج – ان المادة ٤ الاصولية نصت (.... الا في جريمة زنا الزوجية فلا تحرك الدعوى ضد الشريك ما لم تقدم الشكوى ضد الزوج الزاني او الزوجة الزانية) فالمادة حصرت عدم قبول الشكوى اذا قدمت ابتداء على الشريط فقط دون اقامتها على الزوج الزاني اما اذا اقيمت ابتداء على الزوج الزاني فلا يوجد مانع من تحريك الشكوى ضد الشريك حسب المقطع الاول من المادة ٤ اعلاه (اذا تعدد المتهمين وكانت الشكوى مقدمة ضد احدهم فتعتبر مقدمة ضد المتهمين الاخرين .....) لان النص اشار الى عدم جواز اقامة الشكوى على الشريك فقط ولم ينص على عدم جواز اقامتها على الزوج الزاني فقط .

وعموما يجوز للزوج الشاكي ان يكون شاهدا على الزوج الاخر في دعوى جريمة الزنا لان المادة ٦٨ الاصولية اجازت ذلك حيث نصت (ا – لا يكون احد الزوجين شاهدا على الزوج الاخر ما لم يكن متهما بالزنا)

س – هل تتحقق الجريمة اذا كان الزوجان متزوجين خارج المحكمة ولم يصدق زواجهما بعد ؟

ج – ان الجريمة هنا تتحقق لان عدم تصديق الزواج لا يعني عدم قيامه وخصوصا اذا تصادق الزوجان على قيام حالة الزوجية بينهما لان حكم المحكمة بتصديق الزواج انما هو كاشف لواقعة الزواج وليس منشأ لها .

س – هل تتحقق الجريمة اذا وقعت الفرقة بين الزوجين بطلاق او بغيره ولم يصدق في المحكمة ؟

ج – ان الجريمة هنا لا تتحقق ما دام الزواج غير متحقق فعلا وقت ارتكاب فعل الزنا لوقوع الفرقة بين الزوجين ولو لم تصدق الفرقة في المحكمة لان حكم المحكمة كاشف لتلك الواقعة لا منشئ لها . ويبقى حق الزوج قائما الى انتهاء اربعة اشهر بعد طلاقها عملا بحكم المادة ٣٧٨ الفقرة ٢ .

تطبيقات قضائية

– لدى التدقيق والمداولة وجد بان قرار محكمة جنايات اربيل المرقم ٤٤٥/ت/٢٠٠٧ في ١٧/١٢/٢٠٠٧ قد صدر بصفتها التمييزية ورغم إن القرارات التي تصدر من المحاكم المذكورة وبتلك الصفة قد أسبغ عليها القانون صبغة البتات . إلا إن المادة ٢٦٤ من قانون أصول المحاكمات الجزائية منحت محكمة التمييز حق التدخل تمييزاً في الإحكام والقرارات والتدابير والأوامر الصادرة في الدعوى ويكون لها في هذه الحالة كافة السلطات التمييزية المنصوص عليها في القانون المذكور إذا وجدت أخطأً قانونية فيها وحيث إن محكمة جنايات اربيل عند إصدار قرارها المشار إليه أعلاه لم تتثبت في تاريخ وقوع الطلاق حيث لا عبرة بالطلاق الواقع خارج المحكمة ما لم يتم تصديقها لذا فان حق الزوج في تحريك دعوى الزنا الذي ترتكبه زوجته يبقى قائماً إلى حين انتهاء أربعة أشهر بعد الطلاق استناداً لنص المادة ٢/٣٧٨ ق.ع وحيث إن محكمة الجنايات أصدرت قرارها المشار إليه أعلاه قبل التأكد من ذلك لذا يكون قرارها غير صحيحاً ومخالفاً للقانون تقرر التدخل فيه تمييزاً ونقضه وإعادة الدعوى إلى محكمتها بغية إرسالها إلى محكمة التحقيق للتثبت من ذلك بالمتمسكات القانونية المعتبرة وصدر القرار بالاتفاق

– لدى التدقيق والمداولة لوحظ ان الطعن التميزي واقع ضمن المدة القانونية لذا قرر قبوله شكلا ولدى عطف النظر على القرار المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون ذلك ان الحق في طلب تحريك الشكوى عن جريمة زنا الزوجية ينقضي بمضي ثلاثة اشهر من يوم علم المجنى عليه بالجريمة ومرتكبها وفقا لأحكام المادة ٣٧٨ / ١ / ا من قانون العقوبات العراقي وحيث ان الثابت وفقا لما اظهرته وقائع الدعوى الجزائية ان المميز المشتكي طلب الشكوى بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على وقوع الجريمة على الرغم من علمه بها ومعرفته بمن ارتكبها اذ انه علم بوقوع الحادث بتاريخ ٢٠١٦/١/١٦ واقام الشكوى بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٩ لذا يكون القرار المميز والمتضمن عدم قبول شكوى المشتكي قد جاء صحيحا ومنسجما مع احكام القانون لذا قررت المحكمة تصديقه ورد اللائحة التمييزية وقيد الرسم ايرادا نهائيا لخزينة الدولة وصدر القرار بالاتفاق ٠

حالات انقضاء الشكوى الجزائية في جريمة زنا الزوجية المادة ٣٧٩

١ – تنقضي دعوى الزنا ويسقط الحق المدني بوفاة الزوج الشاكي أو تنازله عن محاكمة الزوج الزاني او برضا الشاكي بالعودة إلى معاشرة الزوج الزاني قبل صدور حكم نهائي في الدعوى . ويعتبر تنازل الزوج عن محاكمة زوجته الزانية تنازلا منه عن محاكمة من زنا بها .

٢ – وللزوج كذلك إن يمنع السير في تنفيذ الحكم الصادر على زوجه.

وإذا توفي الشاكي يكون لكل من أولاده من الزوج المشكو أو الوصي عليهم إن يمنع السير في تنفيذ الحكم .

نصت المادة ٣٧٩ / ١ على حالات انقضاء الشكوى الجزائية في جريمة زنا الزوجية وهي : –

– وفاة الزوج الشاكي .

– تنازل الزوج الشاكي عن محاكمة الزوج الزاني .

– رضا الزوج الشاكي بالعودة الى معاشرة الزوج الزاني قبل صدور حكم نهائي في الدعوى .

وتنازل الزوج الشاكي قبل صدور حكم بالدعوى يشمل الزوج الزاني والشريك ايضا – فاذا صدر حكم بالدعوى فلا يوجد ما يمنع من وقوع الصفح وظاهر الحال ان الصفح يشمل فقط الزوج الزاني دون الشريك ما لم يصرح الزوج الشاكي بتنازله عنهما وهذا ما نصت عليه الفقرة ٢ اعلاه فلم تذكر المادة الشريك على عكس ما فعلت في نصها عند تنازل الشاكي قبل صدور الحكم حيث يشمل التنازل الزوج الزاني والشريك ايضا في الدعوى . وعموما اذا توفى الشاكي يجوز لأولاده من المشكو منه او الوصي عليهم ان يمنع السير في تنفيذ الحكم .

مسؤولية المتبوع عن تابعه

مبدأ الحكم

إن مسؤولية المتبوع عن تابعه تتحقق إذا ما تحققت مسؤولية التابع أولا بتوافر أركانها من خطأ وضرر وعلاقة سببية، وإزاء ثبوت ما تقدم فإن المدعى عليه وزير الدفاع إضافة لوظيفته يصلح أن يكون خصما قانونيا للمدعي، وحيث لم تراعِ المحكمة ذلك مما أخل بصحة حكمها المميز.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة العامة في محكمة التمييز الاتحادية وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية ومشتملا على أسبابه فقرر قبوله شكلا، ولدى عطف النظر على الحكم المطعون به تبين أنه غير صحيح لمخالفته أحكام القانون، ذلك أن المدعي أقام دعواه مدعيا أنه بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٣ وتم اعتقاله من قبل مفرزة عسكرية تابعة لقيادة عمليات البصرة، ولم تعرض أوراقه على قاضي التحقيق المختص لتقرير مصيره إلا بتاريخ ٢٠٠٨/٦/٩ وطلب دعوى المدعى عليه وزير الدفاع/إضافة لوظيفته وإصدار الحكم بإلزامه بالمبلغ المدعى به عن الأضرار المادية والمعنوية التي أصابته نتيجة تصرف المفرزة العسكرية المخالف للقانون، وقد استند في إقامته للدعوى إلى أحكام مسؤولية المتبوع عن أعمال تابعه والتي تتحقق إذا ما تحققت مسؤولية التابع أولا بتوافر أركانها من خطأ وضرر وعلاقة سببية، وإزاء ثبوت ما تقدم فإن المدعى عليه وزير الدفاع/ إضافة لوظيفته يصلح أن يكون خصما قانونيا للمدعي من الناحية الموضوعية، وإصدار الحكم المناسب في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها، على أن يبقى رسم التمييز تابعا للنتيجة، وصدر القرار بالاتفاق في ٢٦/ ربيع الثاني/ ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠١٤/٢/٢٦م.

لا يجوز إيراد طعن لم يرد فيه نص قانوني

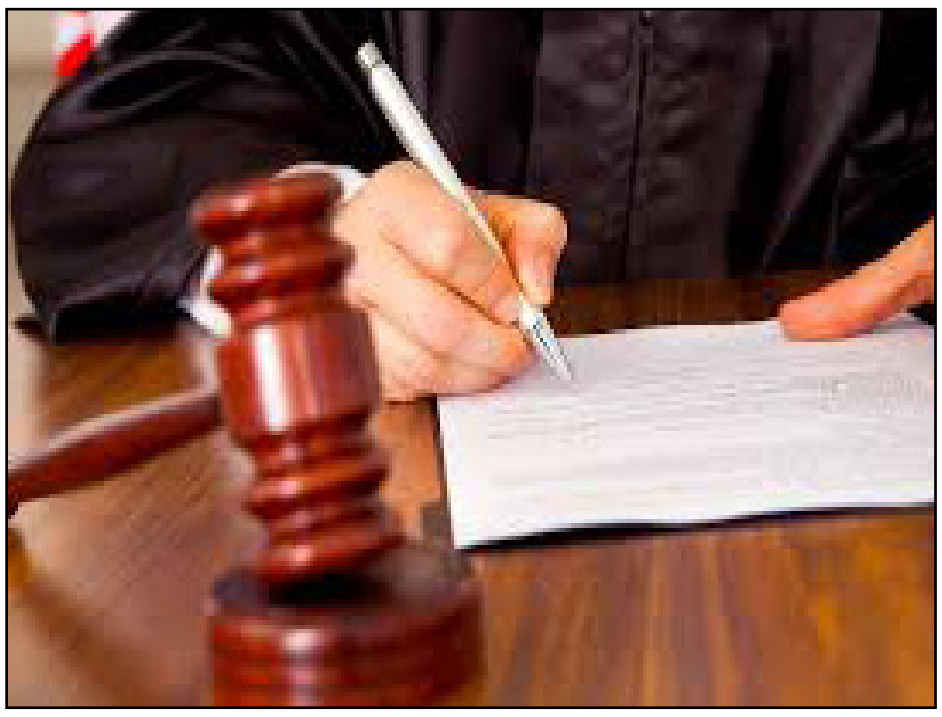

مبدأ الحكم

((ان طرق الطعن بالأحكام قد نص عليها قانون اصول المحاكمات الجزائية ذي العدد ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل ضمن الكتاب الرابع... ولم يكن من ضمنها الطعن بطريق التدخل التمييزي بقرارات محكمة التمييز الاتحادية، وحيث لا يجوز ايراد طعن لم يرد فيه نص قانوني...)).

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة وجد إن المحكومة (ر. س. ح) وبواسطة وكيلها المحامي (غ. ا) طلبت التدخل تمييزاً بقرار محكمة التمييز الاتحادية بالعدد ١٣٧٤٨/ الهيئة الجزائية/ ٢٠٢٠ في ٢٧/ ١٠/ ٢٠٢٠ وليس كما ورد في عريضة الطلب بالعدد ١٥٤٧/ هيئة جزائية / ٢٠٢٠ في ٢٣/ ١٢/ ٢٠٢٠ المتضمن تصديق قرار محكمة جنايات ذي قار في الدعوى المرقمة ٣٦١/ ج/ ٢٠٢٠ في ١٣/ ٧/ ٢٠٢٠ بتجريم المحكومة اعلاه وفق القرار ٢٣٤ لسنه ٢٠٠١ والحكم عليها بالسجن لمدة ١٠ سنة، وحيث ان طرق الطعن بالأحكام قد نص عليها قانون اصول المحاكمات الجزائية ذي الرقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل ضمن الكتاب الرابع المواد ٢٤٣ لغاية ٢٧٩ منه، ولم يكن في ضمنها طريق الطعن بطريق التدخل التمييزي بقرارات محكمة التمييز الاتحادية، وحيث لا يجوز ايراد طعن لم يرد فيه نص قانوني، لذا قرر رد الطلب شكلاً، وصدر القرار بالاتفاق في ٢٩/ ٨/ ٢٠٢١ م.

طلب الترجيح على الأحكام الجزائية

مبدأ الحكم

ان طلب الترجيح يرد على الاحكام الصادرة في الدعاوى المدنية عند صدور قرارات متناقضة في الدعوى في موضوع واحد وتخص الخصوم ويتعذر تنفيذها في دوائر التنفيذ وفقاً لما تنص عليه احكام المادة ٢١٧ من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ ، ولا يمكن ان يرد طلب الترجيح على الاحكام الجزائية .

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة الموسعة الجزائية في محكمة التمييز الاتحادية، فقد وجد بأن طالب الترجيح/ المتهم (أ ق ع ع) طلب بواسطة وكيله ترجيح القرارات التمييزية الصادرة من قبل محكمة التمييز الاتحادية بالعدد ١٢١٥٨/الهيئة الجزائية/٢٠٢٠ في ٢٠٢٠/١٠/١٨ و١٢٨٨٩/ الهيئة الجزائية/٢٠٢٠ في ٢٠٢٠/١٢/١٣ و٨٥٤/ الهيئة الجزائية/٢٠٢١ في ٢٠٢١/١/٢٥ والتي تخص المتهمين الاخرين كل من ((س ع ك) و(ح ك غ) و(ح ك غ)) مع المتهم/ طالب الترجيح في الدعوى المرقمة ٩٢٤/ج/إعادة محاكمة/٢٠١٦ على القرار التمييزي المطلوب الترجيح ضده الصادر بحق طالب الترجيح بالعدد ١٢٩٧/ الهيئة الجزائية/٢٠٢١ في ٢٠٢١/١/٢٦ لكون القرار الاخير جاء متناقضاً مع القرارات التمييزية المشار إليها آنفاً بالرغم من كون المتهمين جميعاً هم أنفسهم في الدعوى المرقمة أعلاه وبنفس القرار وعن ذات الجريمة، وان الأدلة المتحصلة بحقهم هي ذات الأدلة.. ولدى التأمل في الدعوى الجزائية المرقمة ٩٢٤/ج/٢٠١٦ موضوع طلب الترجيح فقد وجد بأن المحكمة الجنائية المركزية سبق أن أصدرت حكمها بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٩ بحق المتهمين (س. ع. ك) وجماعته بالسجن المؤبد وفق المادة الرابعة/١ وبدلالة المادة الثانية/٨ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ وبدلالة المادة ١/١٣٢ من قانون العقوبات لكفاية الأدلة ضدهم عن جريمة اشتراكهم بخطف المشتكين (ع ع ك) وولده (أ ب)، وقد صدق القرار تمييزاً من قبل هذه المحكمة بموجب القرار الصادر بالعدد ٨٠١٩/الهيئة الجزائية/٢٠١٦ في ٢٠١٦/١٢/٥.. ولصدور قانون العفو المرقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ فقد قدم المحكومون كل من((س ع ك) و (ح ك ك غ) و(ح ك غ) طلبات لإعادة محاكمتهم وفق المادة (٩) من قانون العفو المذكور، وصدرت أحكام من محكمة الجنايات بإلغاء الحكم السابق الصادر بحقهم بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٩ وإلغاء التهمة والإفراج عنهم، وقد صدقت تمييزاً بموجب قرارات محكمة التمييز الاتحادية الصادرة بالعدد ١٢١٥٨/ الهيئة الجزائية/٢٠٢٠ و١٢٨٨٩/ الهيئة الجزائية/٢٠٢٠ و٨٥٤/ الهيئة الجزائية/٢٠٢١، وكذلك قدم المحكوم طالب الترجيح (أ ق ع ع) طلباً لإعادة محاكمته وتم قبوله، وأصدرت محكمة الجنايات قرارها بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٦ المتضمن إلغاء الحكم السابق وإلغاء التهمة والأفراج عنه، إلاَّ ان القرار المذكور تم نقضه من قبل محكمة التمييز الاتحادية بموجب القرار التمييزي المطلوب الترجيح ضده بالعدد ١٢٩٧/الهيئة الجزائية/٢٠٢١ في ٢٠٢١/١/٢٦، وذلك لكفاية الأدلة المتحصلة هذه، وطلب المتهم/ طالب الترجيح من هذه الهيئة إعادة النظر بالقرار التمييزي الصادر بحقه لكونه جاء متناقضاً مع القرارات التمييزية الصادرة بحق باقي المتهمين معه في الدعوى وطلب تصديق قرار محكمة الجنايات الصادر بحقه المتضمن إلغاء الحكم السابق وإلغاء التهمة والإفراج عنه، وإذ ان الثابت مما تقدم بيانه ان محكمة التمييز الاتحادية أصدرت قراراتها التمييزية في الدعوى بحق المتهمين جميعاً في ضوء الأدلة المتحصلة ضد كل متهم فيها ودوره في ارتكاب الجريمة وظروف ووقائع ارتكابها ومارست سلطتها في إجراء التدقيقات التمييزية على الاحكام الصادرة من قبل محكمة الجنايات عملاً بحكم المادتين (٢٥٩ و٢٧٦) من قانون اصول المحاكمات الجزائية، فلا يوجد أي تناقض في القرارات التمييزية موضوع الترجيح، فضلاً عن ذلك ان القرارات التمييزية تخص مجموعة متهمين ولا تخص المتهم/ طالب الترجيح نفسه هذا من جهة، ومن جهة أخرى ان قضاء هذه الهيئة استقر على انه لا يمكن تصور طلب الترجيح في الأحكام الجزائية، ذلك ان طلب الترجيح يرد على الأحكام الصادرة في الدعاوى المدنية عند صدور قرارات متناقضة في الدعوى في موضوع واحد وتخص الخصوم ويتعذر تنفيذها في دوائر التنفيذ وفق ما تنص عليه أحكام المادة (٢١٧) من قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ ، وتأسيساً على ما تقدم ولعدم توفر الشروط القانونية في طلب الترجيح قرر رده استناداً لأحكام المادة (١٣/ أولاً/ب/١) من قانون التنظيم القضائي رقم ١٦٠ لسنة ١٩٧٩ المعدل، وصدر القرار بالاتفاق في ١٥/ رمضان/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٤/٢٧م.

اختصاص محكمة العنف الأسري

مبدأ الحكم

تختص محكمة العنف الاسري بالدعاوى التي يكون أطرافها مكونة من الزوج والزوجة وأولادهم أو الأفراد الذين تجمع بينهم صلة القرابة والرحم ضمن مكان واحد.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة الموسعة الجزائية في محكمة التمييز الاتحادية، وجد أن محكمة تحقيق الكرخ الثالثة قررت بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٢ إحالة الأوراق التحقيقية موضوع التنازع إلى محكمة تحقيق الكرخ المختصة بنظر قضايا العنف الأسري لإكمال التحقيق فيها حسب الاختصاص، وبتاريخ ٢٠٢١/٥/٦ قررت المحكمة الأخيرة رفض الإحالة واعادة الدعوى إلى محكمة تحقيق الكرخ الثالثة والتي بدورها قررت عرض الأوراق التحقيقية على محكمة جنايات الكرخ لتحديد المحكمة المختصة بنظر الدعوى، ولكون التنازع بالاختصاص هو تنازع نوعي بين محكمتين قررت محكمة جنايات الكرخ/ الهيئة الاولى بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣٠ بالعدد ٦١/ تحديد اختصاص/٢٠٢١ ارسال الاوراق التحقيقية إلى محكمة التمييز الاتحادية لتحديد المحكمة المختصة بنظر الدعوى لدخول ذلك ضمن صلاحياتها، وعند عطف النظر على وقائع الدعوى لوحظ تعلقها بالشكوى المقدمة من قبل المشتكي (ي ح ش) ادعى فيها بقيام زوجة شقيقه (ن ع) وولدها (ح هـ) بدخول داره واحداث اضرار فيها، وكذلك في اثاث الدار، ولكون اطراف الدعوى وفق ما تم ايضاحه لا ينطبق عليهم مفهوم الاسرة وهي الرابطة الاجتماعية الصغيرة المكونة من الزوج والزوجة وأولادهم أو الافراد الذين تجمع بينهم صلة القرابة والرحم ضمن مكان واحد، لذا فإن نظر الدعوى والحالة هذه يدخل ضمن اختصاص محكمة تحقيق الكرخ الثالثة، عليه قرر إيداع الدعوى لدى المحكمة المذكورة لإكمال التحقيق فيها حسب الاختصاص واشعار محكمة تحقيق الكرخ المختصة بنظر قضايا العنف الاسري بذلك استناداً لأحكام المادة (١٣/أولاً/ب-٢) من قانون التنظيم القضائي رقم (١٦٠) لسنة ١٩٧٩ المعدل، وصدر القرار بالاتفاق ٢٠/ذو القعدة/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٦/٣٠م.

القرار الصادر من الهيأة الموسعة الجزائية

مبدأ الحكم

القرار المطلوب تصحيحه صادر من الهيأة الموسعة الجزائية والتي حلت محل الهيأة العامة لمحكمة التمييز لا يقبل التصحيح .

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة الموسعة الجزائية في محكمة التمييز الاتحادية، وجد أن طلب التصحيح انصب على قرار هذه المحكمة بالعدد ١١٠٦/الهيئة الموسعة الجزائية/٢٠٢٠ في ٢٠٢٠/١٢/٢٨ والمتضمن نقض قرار محكمة جنايات الكرخ/ هـ١ المرقم ٥١٣/ج/٢٠١٩ في ٢٠٢٠/٩/٧ لإصرارها على حكم السابق بالعدد ٥١٣/ج/٢٠١٩ في ٢٠١٩/٧/٣١ والذي تم نقضه بقرار هذه المحكمة المرقم ٢٠٤٠١/الهيئة الجزائية/٢٠١٩ في ٢٠١٩/١١/٢٥، وحيث لا يقبل طلب التصحيح بالقرارات الصادرة بالنقض، كما ان القرار المطلوب تصحيحه صادر من الهيئة الموسعة الجزائية والتي حلت محل الهيئة العامة لمحكمة التمييز فهو لا يقبل طلب التصحيح، لذا قرر رد طلب التصحيح شكلاً وصدر القرار بالاتفاق استناداً لأحكام المادة (١/٢٦٧ و٣) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل في ١٦/شعبان/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٣/٢٩م.

العودة إلى إجراءات التحقيق والمحاكمة

مبدأ الحكم

قيدت احكام المادة ٣٠٢/ج.د من قانون اصول المحاكمات الجزائية العودة للإجراءات التحقيقية مرة ثانية بالجريمة ذات الوصف والجسامة عندما تم غلق التحقيق فيها سابقاً. أما إذا ظهر وحصل بعد صدور الحكم او القرار البات او النهائي فيها فعل او نتيجة تجعل الجريمة التي حوكم المتهم عنها او اتخذت الاجراءات ضده بشأنها مختلفة في جسامتها فيجوز العودة الى اجراءات التحقيق والمحاكمة ضد المتهم الذي سبق أن انقضت عنه الدعوى الجزائية استناداً لنص المادة ٣٠٣ من القانون المذكور دون الالتفات الى المدة التي مضت من تاريخ غلق التحقيق.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة الموسعة الجزائية لمحكمة التمييز الاتحادية، وجد بأن محكمة الجنايات المركزية في الرصافة/ الهيئة الأولى قد راعت عند إصدارها للقرارات المميزة تطبيق أحكام القانون لأن الثابت من خلال سير التحقيق والمحاكمة بأن المدعين بالحق الشخصي قد أوضحوا في افاداتهم وهم أولاد المجنى عليه (ف ع ع) كل من (س ع ر م م ح ع د ح ا ز ح وزوجته ع ج ك) والذين أكدت أقوالهم أن المجنى عليه قد سافر سنة ١٩٩٩ إلى خارج العراق لدولة الأردن لغرض العمل في محل لبيع الألبان في العاصمة عمان، وكان بجوار محله محل للمتهمين ((غ ع ك) و (ع ع ك)) الذين يتخذونه للحلاقة وبتاريخ الحادث في ٢٠٠٢/١٢/٩ وكان المجنى عليه قد تمت دعوته من قبل المتهمين لتناول وجبة العشاء وبحوزته ٤، آلاف دولار أمريكي وبعد هذا التاريخ لم يعرف له مصير وبعد عودة المتهم (ع ع ك) من الأردن إلى العراق سنة ٢٠٠٣ كان لديه سيارة جيمسي نيلي اللون وأموره المادية جيدة، وفي سنة ٢٠١٨ تم العثور على جثة المجنى عليه في محل الحلاقة العائد للمتهمين وبعد إخبارهم من قبل السلطات الأردنية ذهب المدعي بالحق الشخصي (س ف ع ع) إلى الاردن وبعد اخذ عينات (دي إن أي) اتضح بأن الجثة تعود لوالده.. لذا طلب المدعون بالحق الشخصي الشكوى ضد المتهمين أعلاه وذلك نتيجة واقعة حدثت سنة ٢٠١٢، إذ حصل خلاف بين المتهم (ع ع) مع أهل زوجته وسمعه الناس يقول بالحرف الواحد (مثل ما ضيعت ف ع ع سوف أقوم بتضييعكم)، وتم تدوين أقوال المتهم (ع ع ك) الذي اعترف في مرحلة التحقيق وبحضور عضو الادعاء العام والمحامي المنتدب للدفاع عنه بأنه في سنة ٢٠٠٢ كان يعمل في صالون حلاقة رجالي في العاصمة الاردنية عمان ويعمل تحت إشرافه عاملان لأنه لا يجيد مهنة الحلاقة، وقد تعرف هناك على المجنى عليه (ف ع ع) الذي يعمل في محل لبيع الخبز (فرن) قريب من صالون الحلاقة وقد نشأت بينهما صداقة ومن خلال هذه العلاقة علم بأن المجنى عليه لديه مبلغ من المال كان يحمله معه باستمرار وكان من عملة الدولار الأمريكي، وكان يجلس بين الحين والآخر في المحل مع المجنى عليه والمتهم (ا ح م) وهو (ابن عمة المتهم ع) لغرض تناول المشروبات الكحولية وبدافع الطمع تولدت لديه فكرة قتل المجنى عليه بغية سرقة مبلغ النقود والذي بحيازته وطرح هذه الفكرة على المتهم (أ) الذي وافق عليها وتم الاتفاق بينهما على قيامهما بدعوة المجنى عليه للحضور لمحل الحلاقة لغرض احتساء المشروبات الكحولية وتناول الطعام وتم تكرار هذه العملية أكثر من مرة لمنح الثقة للمجنى عليه ولأكثر من اسبوع وقبل تاريخ الحادث بيوم واحد قاما بحفر حفرة في الحمام الذي في نهاية المحل وبعمق متر واحد لغرض دفن المجنى عليه، وفي اليوم التالي ليلاً تمت دعوة المجنى عليه كالعادة لغرض احتساء المشروبات الكحولية وبإشارة منه للمتهم (أ) تم تنفيذ الجريمة الذي قام بدفع المجنى عليه واسقاطه أيضاً والجلوس فوقه وتقييد يديه، وقاما بخنق المجنى عليه الذي كانت مقاومته قليلة بسبب تناوله المشروبات الكحولية، وبعد ان فارق الحياة قاما باستخراج المبلغ النقدي الذي كان يحمله المجنى عليه داخل السروال (البنطلون) وسرقته ومن ثم تم لف المجنى عليه ببطانية وحمله ووضعه داخل الحفرة بشكل عمودي وقاما بردم الحفرة وبعدها تم حساب المبلغ المسروق واتضح انه ألف وثمانمائة دولار أمريكي، وقام بإعطاء المتهم (أ) مبلغ خمسمائة دولار واحتفظ هو بالباقي وغادر المتهم (أ) وبقي في المحل، وفي اليوم التالي حضر المتهم (أ) وبعد إرساله أحضر كيس اسمنت لغرض ردم الحفرة وفعلاً تم ردم الحفرة بإسمنت وبعد يومين حضر ابن المجنى عليه المدعو (م) الذي كان متواجداً في عمان، وسأل عن مصير والده فأخبره بأنه لا يعلم بذلك، وتمت الشكوى ضده وضد المتهم (غ) في عمان وهو شقيقه، وبعد الاستجواب تم إخلاء سبيلهم بعد إنكارهم معرفة مصير المجنى عليه، وبعدها قام بشراء سيارة نوع جي ام سي وعاد للعراق، وفي سنة ٢٠١٢ أقام ذوو المجنى عليه الشكوى ضده في مركز شرطة المحاويل أثر حصول مشاجرة بينه وبين أحد أقاربه والذي قال له (سوف اضيعك مثل ما ضيعت ف) وبعد التوقيف لمدة أربعة أشهر تم الإفراج عنه لعدم كفاية الأدلة، وفي يوم ٢٠٢٠/٤/٢٢ تم القبض عليه، كما اعترف المتهم (أ ح م) عند تدوين أقواله في مرحلة التحقيق وبتوافر كل الضمانات القانونية وبحضور عضو الادعاء العام باشتراكه مع المتهم (ع ع ك) بقتل المجنى عليه (ف ع ع) بذات الكيفية والوقائع التي ذكرها المتهم (ع) بغية سرقة النقود التي بحوزته، وتعززت هذه الاعترافات الصريحة بما جاء بمحضر الكشف على محل الحادث الذي أجرته السلطات التحقيقية في الأردن وكذلك ما ثبت فنياً من تطابق العينات الوراثية من عظام الهيكل العظمي المستخرج من مكان الجريمة مع العينات الوراثية المأخوذة من ذوي المجنى عليه، وبهذا تكون الأدلة المتحصلة في الدعوى كافية ومقنعة لتجريم المتهمين ((ع ع ك) و(أح م س)) وفق أحكام المادة (٤٠٦/١/أ/ح) من قانون العقوبات وبدلالة مواد الاشتراك، وذلك لثبوت قيامهما بقتل المجنى عليه (ف ع ع) تمهيداً لسرقة امواله التي بحوزته في العاصمة الاردنية عمان لأن كل عراقي يرتكب جريمة خارج العراق تعد جناية او جنحة بمقتضى قانون العقوبات العراقي فإنه يحاكم بموجب هذا القانون لأن المشرع قد حرص على الأخذ بالاختصاص الشخصي وهذا ما جاء في نص المادة (١٠) من قانون العقوبات، وذلك حتى لا يفلت الجاني إذا كان عراقياً وارتكب جريمته خارج العراق من العقاب، إذا ما تم التقيد بمبدأ الاختصاص المكاني للجريمة بصورة مطلقة لذا فإن مقتضيات العدالة حتمت على الأخذ قانوناً بمبدأ شخصية الجريمة ومرتكبها إذا كان عراقياً، وهذا يعتبر استثناءً من مبدأ إقليمية الجريمة ومرتكبها هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن محكمة التحقيق عند مباشرتها مجدداً للإجراءات القانونية تنفيذاً لقرار هذه المحكمة بالعدد ٢٨٠١/الهيئة الجزائية/٢٠٢٠ في ٢٠٢٠/٢/٢٥ قد أصابت الصحيح من القانون لان محكمة تحقيق المحاويل سبق لها أن أصدرت قرارها المؤرخ ٢٠١٢/٦/١٤ بغلق التحقيق مؤقتاً والافراج عن المتهم (ع ع ك) بعد إجراء التحقيق عن جريمة قتل المجنى عليه وفق المادة (٤٠٥) من قانون العقوبات العودة الى اجراءات التحقيق والمحاكمة، وهذه الجريمة قتل عمد بسيط لم تقترن بأي ظرف مشدد.. لذا فإن العودة مرة ثانية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهمين بعد غلق التحقيق ومضي أكثر من ست سنوات من قبل محكمة التحقيق ترتكز على سند قانوني سليم ولا ينال من صحة وشرعية هذه الإجراءات بالتعكز على نص أحكام المادة (٣٠٢/ الفقرة ج/ د) من قانون أصول المحاكمات الجزائية والتي بموجبها يُمتنع الاستمرار بإجراءات التحقيق والعودة مرة ثانية له إذا مضت سنتان على القرار البات بالإفراج أو بغلق الدعوى نهائياً، ولأن محكمة تحقيق المحاويل قد سارت بالتحقيق بجريمة قتل المجنى عليه لغاية إصدار قرارها بالإفراج عن المتهم (ع) وغلق التحقيق وفق أحكام المادة (٤٠٥) من قانون العقوبات ولأن مناط التقييد بأحكام المادة (٣٠٢/ج. د) من قانون أصول المحاكمات الجزائية وفاعلية المنع الوارد فيها عندما تكون حالة موضوع العودة للإجراءات التحقيقية مرة ثانية بالجريمة بذات الوصف والجسامة عندما تم غلق التحقيق سابقاً. أما إذا ظهر وحصل بعد صدور الحكم أو القرار البات أو النهائي فيها فعل أو نتيجة تجعل الجريمة التي حوكم المتهم عنها أو اتخذت الاجراءات ضده بشأنها مختلفة في جسامتها فيجوز العودة إلى إجراءات التحقيق والمحاكمة ضد المتهم الذي سبق أن انقضت عنه الدعوى الجزائية، وذلك استناداً لصراحة نص المادة (٣٠٣) من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي أعطت بوجود هذه المبررات وثبوتها العودة مرة ثانية للإجراءات التحقيقية دون الالتفات إلى المدة التي مضت من تاريخ غلق التحقيق.. ولأن الثابت بعد السير بالإجراءات القانونية ضد المتهمين بقتل المجنى عليه ظهور أفعال جرمية جديدة ارتكبت من قبل الجناة وهذه الأفعال جعلت وصف الجريمة وجسامتها تختلف بصورة جذرية عن الجريمة التي سبق أن تم التحقيق بها، وقد تمثلت هذه الافعال باعتراف المتهمين (ع ع ك) و(أح م) بقيامهما بقتل المجنى عليه وذلك تمهيداً لسرقة النقود التي بحوزته وفعلاً تم ذلك، وبهذا فإن الوصف القانوني للجريمة المرتكبة من قبل الجناة وفق المادة (٤٠٦/١/أ/ح) من قانون العقوبات وعقوبة هذه الجريمة تصل إلى الاعدام شنقاً حتى الموت بينما عقوبة القتل العمد وفق أحكام المادة (٤٠٥) من قانون العقوبات تصل العقوبة فيها كحد أعلى إلى السجن المؤبد، وبهذا فإن جسامة الجريمة قد اختلفت التي ارتكبها الجناة وتمت العودة مرة ثانية للإجراءات القانونية المتخذة ضدهم لأن حقيقة جريمة القتل العمد تمهيداً لارتكاب جناية او جنحة هي ارتكاب الجاني جريمتين الاولى هي جريمة القتل العمد وهي وسيلة والجريمة الثانية هي ارتكاب الجاني جناية او جنحة وهي الغاية الاساسية من ارتكاب الجريمة الاولى.. والمتهمان ((ع ع) و(أ ح)) قد ارتكبا جريمتين الاولى القتل العمد والثانية سرقة المجنى عليه ولم يتم التحقيق معهما في المرة الاولى من قبل محكمة التحقيق عن هذه الجريمة بهذا الوصف وبهذه الجسامة، ولخطورة مثل هكذا جرائم تكمن الحكمة التشريعية من جعل هاتين الجريمتين بجريمة واحدة بظرف مشدد، وهي جريمة القتل العمد تمهيداً لارتكاب جناية او جنحة لا تقل عقوبتها عن الحبس لمدة سنة واحدة لأن سلوك الجاني في مثل هذه الحالة ينم عن شخصية عدوانية مستهترة بأرواح الاخرين لا تتورع عن إزهاق الأرواح البريئة من أجل غايات تكاد تكون تافهة أو لا قيمة لها.. وبهذا فإن قرارات محكمة الجنايات بتجريم المتهمين وفق المادة (٤٠٦/١/أ/ح) من قانون العقوبات قد جاءت متفقاً واحكام القانون، وكذلك قرارها بفرض عقوبة السجن مدى الحياة هو الاخر قد جاء صحيحاً وموافقاً للقانون، لأن الفعل الجرمي قد ارتكب وقت تعليق عقوبة الاعدام شنقاً حتى الموت. كما ان قرار محكمة الجنايات بإلغاء التهمة والافراج عن المتهم (غ ع ك) هو الآخر قد جاء صحيحاً وموافقاً للقانون لان الأدلة المتحصلة في الدعوى ضده تحقيقاً ومحاكمة غير كافية لتجريمه وفق مادة التهمة وذلك لإنكاره لها، كما ان أقوال المدعين بالحق الشخصي قد جاءت سماعية ولم يثبت بالدليل القانوني المعتبر اشتراكه مع المتهمين الاخرين ((ع ع) و(أ ح)) بجريمة قتل المجنى عليه.. وتأسيساً على ما تقدم قررت المحكمة تصديق كل القرارات المميزة الصادرة من محكمة الجنايات المركزية في الرصافة الهيئة الأولى بالعدد ١٨٤٣/ ج/٢٠٢٠ في ٢٠٢٠/١٢/٨ ورد الطعون التمييزية، وصدر القرار بالاتفاق في ١٦/ شعبان/١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٣/٢٩م.

قانون التحكيم العراقي
قانون المرافعات المدنية والتنفيذ

الباب الثاني

التحكيم

المادة (٢٥١): يجوز الاتفاق على التحكيم في نزاع معين كما يجوز الاتفاق على التحكيم في جميع المنازعات التي تنشأ من تنفيذ عقد معين.

المادة (٢٥٢): "المعدلة"

لا يثبت الاتفاق على التحكيم إلا بالكتابة ويجوز الاتفاق عليه أثناء المرافعة فإذا ثبت للمحكمة وجود اتفاق على التحكيم أو إذا أقرت اتفاق الطرفين عليه أثناء المرافعة فتقرر اعتبار الدعوى مستأخرة إلى أن يصدر قرار التحكيم.

المادة (٢٥٣): ١- إذا اتفق الخصوم على التحكيم في نزاع ما فلا يجوز رفع الدعوى به أمام القضاء إلا بعد استنفاد طريق التحكيم.

٢- ومع ذلك إذا لجأ أحد الطرفين إلى رفع الدعوى دون اعتداد بشرط التحكيم ولم يعترض الطرف الآخر في الجلسة الأولى جاز نظر الدعوى واعتبر شرط التحكيم لاغياً.

٣- أما إذا اعترض الخصم فتقرر المحكمة اعتبار الدعوى مستأخرة حتى يصدر قرار التحكيم.

المادة (٢٥٤) : لا يصح التحكيم إلا في المسائل التي يجوز فيها الصلح إلا ممن له أهلية التصرف في حقوقه ويجوز التحكيم بين الزوجين طبقاً لقانون الأحوال الشخصية وأحكام الشريعة الإسلامية.

المادة (٢٥٥): لا يجوز أن يكون المحكم من رجال القضاء إلا بإذن مجلس القضاء ولا يجوز أن يكون قاصراً أو محجوراً أو محروماً من حقوقه المدنية أو مفلساً لم يرد إليه اعتباره.

المادة (٢٥٦): ١- إذا وقع النزاع ولم يكن الخصوم قد اتفقوا على المحكمين أو امتنع واحد أو اكثر من المحكمين المتفق عليهم عن العمل أو اعتزله أو عزل عنه أو قام مانع من مباشرته ولم يكن هناك اتفاق في هذا الشأن بين الخصوم فلأي منهم مراجعة المحكمة المختصة بنظر النزاع بعريضة لتعيين المحكم أو المحكمين بعد تبليغ باقي الخصوم وسماع أقوالهم.

٢- يكون قرار المحكمة بتعيين المحكم أو المحكمين قطعياً وغير قابل لأي طعن أما قرارها برفض طلب تعيين المحكمين فيكون قابلاً للتمييز طبقا للإجراءات المبينة في المادة ٢١٦من هذا القانون.

المادة (٢٥٧): يجب عند تعدد المحكمين أن يكون عددهم وترا عدا حالة التحكيم بين الزوجين.

المادة (٢٥٨): إذا أذن طرفا النزاع للمحكمين بالصلح يعتبر صلحهم.

المادة (٢٥٩): يجب أن يكون قبول المحكم للتحكيم بالكتابة ما لم يكن معيناً من قبل المحكمة ويجوز أن يثبت القبول بتوقيع المحكم على عقد التحكيم ولا ينقضي التحكيم بموت أحد الخصوم.

المادة (٢٦٠): لا يجوز للمحكم بعد قبول التحكيم أن يتنحى بغير عذر مقبول ولا يجوز عزله إلا باتفاق الخصوم.

المادة (٢٦١): ١- يجوز رد المحكم لنفس الأسباب التي يرد بها المحاكم ولا يكون ذلك إلا لأسباب تظهر بعد تعيين المحكم.

٢- المعدلة – يقدم طلب الرد إلى المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع ويكون قرارها في هذا الشأن خاضعا للتمييز طبقاً للقواعد المبينة في المادة (٢١٦) من هذا القانون.

المادة (٢٦٢): ١- إذا قيد التحكيم بوقت زال بمروره ما لم يتفق الخصوم على تمديد المدة.

٢- إذا لم تشترط مدة لصدور قرار المحكمين وجب عليهم إصداره خلال ستة أشهر من تاريخ قبولهم للتحكيم.

٣- في حالة وفاة أحد الخصوم أو عزل المحكم أو تقديم طلب برده يمتد الميعاد المحدد لإصدار قرار التحكيم إلى المدة التي يزول فيها هذا المانع.

المادة (٢٦٣): إذا لم يقم المحكمون بالفصل في النزاع خلال المدة المشروطة في اتفاقهم أو المحددة في القانون أو تعذر على المحكمين تقديم تقريرهم لسبب قهري جاز لكل خصم مراجعة المحكمة المختصة بنظر النزاع لإضافة مدة جديدة أو للفصل في النزاع أو لتعيين محكمين آخرين للحكم فيه وذلك على حسب الأحوال.

المادة (٢٦٤): إذا قدم طلب إلى المحكمة المختصة بنظر النزاع بتعيين محكمين فلا يتناول هذا الطلب بذاته التصديق على قرارهم أو الحكم بما تضمنه هذا القرار إلا إذا صرح بذلك في العريضة وعندئذ تعين المحكمة المحكمين وتقرر اعتبار الدعوى مستأخرة إلى أن يصدر قرار التحكيم.

المادة (٢٦٥): ١- ويجب على المحكمين اتباع الأوضاع والإجراءات المقررة في قانون المرافعات إلا إذا تضمن الاتفاق على التحكيم أو أي اتفاق لاحق عليه إعفاء المحكمين منها صراحة أو وضع إجراءات معينة يسير عليها المحكمون.

٢- إذا كان المحكمون مفوضين بالصلح يعفون من التقيد بإجراءات المرافعات وقواعد القانون إلا ما تعلق منها بالنظام العام.

المادة (٢٦٦): يفصل المحكمون في النزاع على أساس عقد التحكيم أو شرطه وما يقدمه الخصوم لهم وعلى المحكمين أن يحددوا لهم مدة لتقديم لوائحهم ومستنداتهم ويجوز لهم الفصل في النزاع بناءً على الطلبات والمستندات المقدمة من جانب واحد إذا تخلف الطرف الآخر عن تقديم ما لديه من أوجه الدفاع في المدة المحددة.

المادة (٢٦٧): يتولى المحكمون مجتمعين إجراءات التحقيق ويوقع كل منهم على المحاضر ما لم يكونوا قد ندبوا واحدا منهم لإجراءات معينة وأثبتوا ذلك في المحضر.

المادة (٢٦٨): إذا عرضت خلال التحكيم مسألة أولية تخرج عن ولاية المحكمين أو طعن بالتزوير في ورقة أو اتخذت إجراءات جزائية عن تزويرها أو عن حادث جزائي آخر يوقف المحكمون عملهم ويصدرون قرارا للخصوم بتقديم طلباتهم إلى المحكمة المختصة وفي هذه الحالة يقف سريان المدة المحددة إلى أن يصدر حكم بات في هذه المسألة.

المادة (٢٦٩): يجب على المحكمين الرجوع إلى المحكمة المختصة أصلا بنظر النزاع لإصدار قرارها في الإنابات القضائية التي قد يقتضيها الفصل في النزاع أو إذا اقتضى الأمر اتخاذ إجراء مترتب على تخلف الشهود أو الامتناع عن الإجابة.

المادة (٢٧٠): ١- يصدر المحكمون قرارهم بالاتفاق أو بأكثرية الآراء بعد المداولة فيما بينهم مجتمعين وطبقاً لما هو مبين في هذا القانون ويجب كتابته بالطريقة التي يكتب بها الحكم الذي يصدر من المحكمة.

٢- يجب أن يشتمل القرار بوجه خاص على ملخص اتفاق التحكيم وأقوال الخصوم ومستنداتهم وأسباب القرار ومنطوقه والمكان الذي صدر فيه وتاريخ صدوره وتواقيع المحكمين.

المادة (٢٧١): بعد أن يصدر المحكمون قرارهم على الوجه المتقدم يجب إعطاء صورة منه لكل من الطرفين وتسليم القرار مع أصل اتفاق التحكيم إلى المحكمة المختصة بالنزاع خلال الثلاثة الأيام التالية لصدوره وذلك بوصل يوقع عليه كاتب المحكمة.

المادة (٢٧٢): ١- لا ينفذ قرار المحكمين لدى دوائر التنفيذ سواء كان تعيينهم قضاءً أو اتفاقاً ما لم تصادق عليه المحكمة المختصة بالنزاع بناءً على طلب أحد الطرفين وبعد دفع الرسوم المقررة.

٢- لا ينفذ قرار المحكمين إلا في حق الخصوم الذين حكموهم وفي الخصوص الذي جرى التحكيم من أجله.

المادة (٢٧٣): يجوز للخصوم عندما يطرح قرار المحكمين على المحكمة المختصة أن يتمسكوا ببطلانه وللمحكمة من تلقاء نفسها أن تبطله في الأحوال الآتية:

١- إذا كان قد صدر بغية بينة تحريرية أو بناءً على اتفاق باطل أو إذا كان القرار قد خرج عن حدود الاتفاق.

٢- إذا خالف القرار قاعدة من قواعد النظام العام أو الآداب أو قاعدة من قواعد التحكيم المبينة في هذا القانون.

٣- إذا تحقق سبب من الأسباب التي يجوز من أجلها إعادة المحاكمة.

٤- إذا وقع خطأ جوهري في القرار أو في الإجراءات التي تؤثر في صحة القرار.

المادة (٢٧٤): يجوز للمحكمة أن تصدق قرار التحكيم أو تبطله كلاً أو بعضاً ويجوز لها في حالة الإبطال كلاً أو بعضاً أن تعيد القضية إلى المحكمين لإصلاح ما شاب قرار التحكيم أو تفصل في النزاع بنفسها إذا كانت القضية صالحة للفصل فيها.

المادة (٢٧٥): الحكم الذي تصدره المحكمة المختصة وفقاً للمادة السابقة غير قابل للاعتراض وإنما يقبل الطعن بالطرق الأخرى المقررة في القانون.

المادة (٢٧٦): تحدد أجور المحكمين باتفاق الخصوم عليها في عقد التحكيم أو في اتفاق لاحق وإلا فتحددها المحكمة المختصة بنظر النزاع في حكمها أو بقرار مستقل يقبل التظلم والطعن تمييزاً وفقاً لما هو مقرر في المادتين ١٥٣و٢١٦ من هذا القانون.

قانون التحكيم القطري
قانون المرافعات المدنية والتجارية

الباب الثالث عشر

التحكيم

المادة (١٩٠): يجوز الاتفاق على التحكيم في نزاع معين بوثيقة تحكيم خاصة كما يجوز الاتفاق على التحكيم في جميع المنازعات التي تنشأ من تنفيذ عقد معين. ولا يثبت الاتفاق على التحكيم إلا بالكتابة.. ويجب أن يحدد موضوع النزاع في وثيقة التحكيم أو أثناء المرافعة ولو كان المحكمون مفوضين بالصلح وإلا كان التحكيم باطلاً. ولا يجوز التحكيم في المسائل التي لا يجوز فيها الصلح. ولا يصح التحكيم إلا لمن له أهلية التصرف في حقوقه.

المادة (١٩١): لا يجوز تفويض المحكمين بالصلح ولا الحكم منهم بصفة محكمين مصالحين إلا إذا كانوا مذكورين بأسمائهم في الاتفاق على التحكيم أو في اتفاق مستقل.

المادة (١٩٢): يترتب على شرط التحكيم نزول الخصوم عن حقوقهم في الالتجاء إلى المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع.

وإذا أثار نزاع بصدد تنفيذ عقد اشتمل على شرط التحكيم ورفع أحد طرفيه دعوى أمام المحكمة المختصة جاز للطرف الآخر أن يتمسك بشرط التحكيم في صورة دفع بعدم قبول الدعوى.

المادة (١٩٣): لا يجوز أن يكون المحكم قاصراً أو محجوراً عليه أو محروماً من حقوقه المدنية بسبب عقوبة جزائية أو مفلساً ما لم يرد إليه اعتباره.

وإذا تعدد المحكمون وجب في جميع الأحوال ان يكون عددهم وترا وإلا كان التحكيم باطلاً.

ومع مراعاة ما تقضي به القوانين الخاصة يجب تعيين أشخاص المحكمين في الاتفاق على التحكيم أو في اتفاق مستقل.

المادة (١٩٤): يجب أن يكون قبول المحكم بالكتابة ما لم يكن معينا من قبل المحكمة ولا يجوز له بعد قبول التحكيم أن يتنحى بغير سبب جدي وإلا جاز الحكم عليه للخصوم بالتعويض.

لا يجوز عزل المحكمين إلا بتراضي الخصوم جميعاً أو بحكم من المحكمة ولا يجوز ردهم عن الحكم إلا لأسباب تحدث أو تظهر بعد إبرام وثيقة التحكيم ويطلب الرد بالإجراءات ولذات الأسباب التي يرد بها القاضي أو يعتبر بسببها غير صالح للحكم.

ويرفع طلب الرد إلى المحكمة المختصة أصلاً بنظر الدعوى في ميعاد خمسة أيام من يوم إخبار الخصم بتعيين المحكم.

ويكون حكم المحكمة في طلب الرد قابلا للاستئناف طبقاً للقواعد المبينة في المادة (٢٠٥).

المادة (١٩٥): إذا وقع النزاع ولم يكن الخصوم قد اتفقوا على المحكمين أو امتنع واحد أو أكثر من المحكمين المتفق عليهم عن العمل أو اعتزله أو عزل منه أو قام مانع من مباشرته له ولم يكن هناك اتفاق في هذا الشأن بين الخصوم جاز لأي منهم أن يطلب من المحكمة التي يكون من اختصاصها أصلاً نظر النزاع تعيين من يلزم من المحكمين ويرفع الطلب بالإجراءات المعتادة لرفع الدعوى.

وتنظر المحكمة الطلب بحضور الخصوم الآخرين أو في غيبتهم بعد تكليفهم بالحضور ولا يجوز الطعن في حكمها بتعيين المحكمين بالاستئناف أما حكمها برفض تعيين المحكمين يكون قابلا للاستئناف طبقاً للقواعد المبينة في المادة (٢٠٥).

المادة (١٩٦): تنقطع الخصومة أمام المحكم إذا قام سبب من أسباب انقطاع الخصومة المقررة في هذا القانون ويترتب على الانقطاع الآثار المقررة في هذا القانون.

المادة (١٩٧): على المحكمين أن يحكموا في الميعاد المشروط في وثيقة التحكيم ما لم يرتض الخصوم امتداده.

وإذا لم يشترط الخصوم في وثيقة التحكيم أجلاً للحكم وجب على المحكمين أن يحكموا خلال ثلاثة أشهر من قبولهم للتحكيم.

وإذا لم يصدر المحكمون حكمهم خلال الميعاد المشروط في وثيقة التحكيم أو خلال الأجل المحدد في الفقرة السابقة أو تعذر عليهم ذلك لسبب قهري جاز لمن شاء من الخصوم رفع الأمر إلى المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع الإضافي مدة جديدة أو للفصل في النزاع أو لتعيين محكمين آخرين.

وفي حالة وفاة أحد الخصوم أو عزل المحكم أو تقديم طلب برده يمتد الميعاد المحدد لإصدار حكم التحكيم إلى المدة التي يزول فيها هذا المانع.

المادة (١٩٨): يصدر المحكمون حكمهم غير مقيدين بإجراءات المرافعات المنصوص عليها في هذا القانون عدا ما نص عليه في هذا الباب ويكون حكمهم على مقتضى قواعد القانون ما لم يكونوا مفوضين بالصلح وبشرط عدم مخالفة قواعد النظام العام والآداب.

وإذا تم الاتفاق على التحكيم في قطر كانت قوانين دولة قطر هي الواجبة التطبيق على عناصر المنازعة ما لم يتفق الأطراف على خلاف ذلك.

المادة (١٩٩): إذا عرضت خلال التحكيم مسألة أولية تخرج عن ولاية المحكمين أو طعن بتزوير في ورقة أو اتخذت إجراءات جزائية عن تزويرها أو عن حادث جزائي آخر وقف المحكمون عملهم ووقف الميعاد المحدد للحكم إلى أن يصدر حكم نهائي في تلك المسألة العارضة.

المادة (٢٠٠): يحكم المحكمون في النزاع على أساس وثيق التحكيم وما يقدم إليهم من الخصوم وعلى المحكمين أن يحددوا للخصوم موعدا لتقديم مستنداتهم ومذكراتهم وأوجه دفاعهم وعلى الخصوم أن يقدموا للمحكمين جميع ما لديهم من الأوراق والمستندات التي في حوزتهم وأن ينفذوا جميع ما يطلبه المحكمون منهم.

ويجوز لهيئة التحكيم أن تطلب إلى المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع إصدار قرار بإبراز أي مستند ضروري للتحكيم يكون في حوزة الغير أو تكليف شاهد بالحضور لأداء الشهادة أمام الهيئة.

ولهيئة التحكيم أن تحلف الشهود اليمين ويعتبر من أدى شهادة كاذبة أمامها مرتكباً لجريمة شهادة الزور أمام المحكمة ويجوز للجهة المختصة بعد إبلاغها من الهيئة إجراء التحقيق معه بشأنها وتقديمه للمحاكمة لمعاقبته بالعقوبة المقررة لها.

المادة (٢٠١): يرجع المحكمون إلى المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع لإجراء ما يأتي:

١- الحكم على من يتخلف من الشهود عن الحضور أو يمتنع منهم عن الإجابة بالجزاءات المنصوص عليها في الباب الثالث من الكتاب الثاني من هذا القانون.

٢- الأمر بالإنابات القضائية التي يقتضيها الفصل في النزاع.

المادة (٢٠٢): يصدر حكم المحكمين بعد المداولة بأغلبية الآراء ويجب أن يكون الحكم مكتوبا وأن يشتمل بوجه خاص على صورة من وثيقة التحكيم وعلى ملخص أقوال الخصوم ومستنداتهم وأسباب الحكم ومنطوقه والمكان الذي صدر فيه وتاريخ صدوره وتوقيعات المحكمين.

وإذا رفض واحد أو أكثر من المحكمين توقيع الحكم ذكر ذلك فيه ويكون الحكم صحيحاً إذا وقعته أغلبية المحكمين.

ويعتبر الحكم صادراً من تاريخ توقيع المحكمين عليه بعد كتابته ولو قبل النطق به أو إيداعه.

المادة (٢٠٣): جميع أحكام المحكمين ولو كانت صادرة بإجراء من إجراءات التحقيق يجب إيداع أصلها بمعرفة أحدهم من أصل وثيقة التحكيم قلم كتاب المحكمة المختصة أصلاً بنظر الدعوى خلال الخمسة عشر يوماً التالية لصدورها ويحرر كاتب المحكمة محضرا بهذا الإيداع ويبلغ صورته إلى المحتكمين.

وإذا كان التحكيم وارداً على قضية استئناف كان الإيداع في قلم كتاب محكمة الاستئناف.

المادة (٢٠٤): لا يكون حكم المحكمين قابلاً للتنفيذ إلا بأمر يصدره قاضي المحكمة التي أودع أصل الحكم قلم كتابها بناءً على طلب أي من ذوي الشأن.

ويصدر القاضي الأمر بالتنفيذ بعد الاطلاع على الحكم ووثيقة التحكيم وبعد التثبت من أنه لا يوجد ما يمنع من تنفيذه ويوضع أمر التنفيذ بذيل أصل الحكم ويختص القاضي الآمر بالتنفيذ بكل ما يتعلق بتنفيذ الحكم.

المادة (٢٠٥): أحكام المحكمين يجوز استئنافها طبقاً للقواعد المقررة لاستئناف الأحكام الصادرة من المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع وذلك خلال خمسة عشر يوماً من إيداع أصل الحكم قلم كتاب المحكمة ويرفع الاستئناف أمام محكمة الاستئناف المختصة. ومع ذلك لا يكون الحكم قابلاً للاستئناف إذا كان المحكمون مفوضين بالصلح أو كانوا محكمين في الاستئناف أو كان الخصوم قد نزلوا صراحة عن حق الاستئناف.

المادة (٢٠٦): فيما عدا الحالتين الخامسة والسادسة من المادة (١٧٨) يجوز الطعن في أحكام المحكمين بالتماس إعادة النظر طبقا للقواعد المقررة لذلك فيما يتعلق بأحكام المحاكم.

ويرفع الالتماس إلى المحكمة التي كان من اختصاصها أصلاً نظر الدعوى.

المادة (٢٠٧): يجوز لكل ذي شأن طلب بطلان حكم المحكمين في الأحوال الآتية:

١- إذا كان قد صدر بغير وثيقة تحكيم أو بناءً على وثيقة باطلة أو سقطت بتجاوز الميعاد أو إذا كان الحكم قد خرج عن حدود الوثيقة أو خالف قاعدة من قواعد النظام العام أو الآداب.

٢- إذا خولفت الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة من المادة (١٩٠) أو الفقرة الأولى من المادة (١٩٣).

٣- إذا صدر الحكم من محكمين لم يعينوا طبقا للقانون أو صدر من بعضهم دون أن يكونا مأذونين بالحكم في غيبة الآخرين.

٤- إذا وقع بطلان في الحكم أو في الإجراءات أثر في الحكم.

المادة (٢٠٨): يرفع طلب البطلان بالأوضاع المعتادة إلى المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع ولا يمنع من قبول هذا الطلب تنازل الخصم عن حقه فيه قبل صدور حكم المحكمين.

ويترتب على رفع الدعوى ببطلان حكم المحكمين وقف تنفيذه ما لم تقض المحكمة باستمرار التنفيذ.

المادة (٢٠٩): يجوز للمحكمة التي يرفع إليها طلب بطلان حكم التحكيم أن تؤيد هذا الحكم أو أن تحكم ببطلانه كله أو بعضه.

ويجوز لها في حالة الحكم ببطلان حكم التحكيم كله أو بعضه أن تعيد القضية إلى المحكمين لإصلاح ما شاب حكمهم أو أن تفصل في النزاع بنفسها إذا وجدت انه صالح للفصل فيه.

ويكون الحكم الذي تصدره غير قابل للطعن فيه بالمعارضة ولكن يجوز استئنافه طبقاً للأوضاع المقررة في القانون.

المادة (٢١٠): تحدد أجور المحكمين باتفاق الخصوم عليها في وثيقة التحكيم أو في اتفاق لاحق وإلا فتحددها المحكمة المختصة أصلاً بنظر النزاع بناءً على طلب أحد ذوي الشأن في حضور باقيهم أو في غيبتهم بعد تكليفهم بالحضور ويكون قرارها نهائياً.

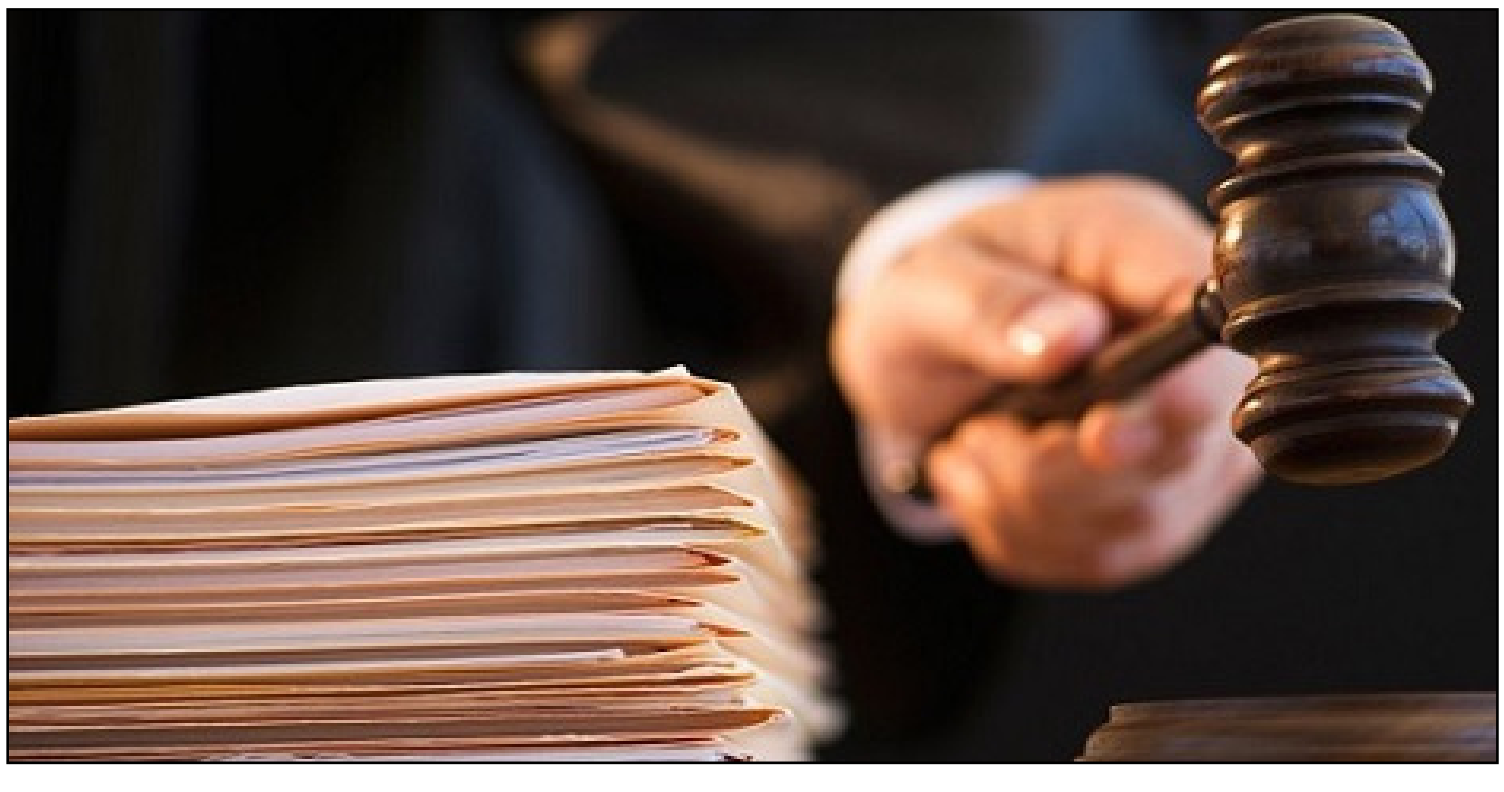

من وثائق متحف نقابة المحامين العراقيين

قصة طابع صندوق تقاعد المحامين

المحامي أحمد مجيد الحسن

إن قصة طابع صندوق تقاعد المحامين هي جزءٌ من قصة صندوق التقاعد، لأنه وُجِد ابتداءً كمصدر من مصادر الصندوق.

فلنأتِ على قصة صندوق التقاعد أولاً:

بدأت رغبة النقابة في شمول المحامين بضمان العيش الكريم بعد بلوغهم سن التقاعد، يؤمن لهم حقوقهم ويضمن لهم مستقبلهم ومستقبل عيالهم منذ زمن مبكر، إلا أن قلة واردات النقابة واعتمادها في حالة اصدار القانون على المنحة المالية التي تقدمها الحكومة للصندوق، جعل الامر يتأخر كثيراً على الرغم من مشاريع القوانين التي وضعتها النقابة لأكثر من مرة منذ سنة 1941، وآخرها (صندوق الضمان للمحامين) الذي قدم مع مشروع قانون المحامين لسنة 1955 ولكن دون ان يشرع، وذلك لموقف الحكومة المناهض لنقابة المحامين التي كانت تقف دائماً وبقوة الى جانب القوى الوطنية المعارضة للحكومة السائرة في ركاب الأجنبي، والتزامها اهداف الشعب وآماله في التحرر من كل قيد، أي انها لم تكن في يومٍ من الايام ممالئة للحكومة على حساب مصالح الشعب وآماله.

لذا فما أن قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ وتحرر العراق من التبعية للدول الاستعمارية، حتى شُرِّع قانون جديد للمحاماة برقم (٨٤) لسنة ١٩٦٠ بعد (٢٧) سنة من اصدار القانون القديم رقم (٦١) لسنة ١٩٣٣، ليلبيَ التطور الحاصل في نواحي الحياة والنظرة الجديدة للمحامي والمحاماة حيث تضمن في الفصل العاشر منه احكام صندوق التقاعد لأول مرة، الامر الذي لاقى ترحيباً من المحامين لتحقق ما كانوا يحلمون به.

والآن ما هي قصة طابع صندوق التقاعد؟

تتكون موارد صندوق التقاعد استناداً الى (المادة/٨٠) من القانون المذكور مما يأتي:

- بدلات اشتراك المحامين.
- ما تساهم به الحكومة من منحة مالية.
- ما يقرره مجلس النقابة مما يفيض من دخل النقابة.
- الارباح الناجمة عن مطبوعات النقابة.
- اثمان أوراق الوكالات العامة والخاصة، والأوراق الاخرى التي تعدها النقابة.
- الربح الناجم من استثمار رأس مال الصندوق.
- الهبات والتبرعات.
- تأمينات الشكاوى المنصوص عليها في القانون.
- ريع ما يقرر مجلس النقابة القيام به لمصلحة الصندوق.

ومن ملاحظة موارد الصندوق، لم يرد فيها ذكر لطابع صندوق تقاعد المحامين كمورد له، أي أنه لم يتقرر إصداره بعدُ، على الرغم من أن نقابة المحامين قد وضعت نظاماً للطابع عند وضع مشروع القانون المذكور كمورد ثابت من مصادر الصندوق، تضمن له الحياة والبقاء والازدهار، كما هو الحال في العديد من نقابات المحامين في العالم التي أخذت بنظام (طابع النقابة)، فبعضها جعلت ثمنه مورداً لصندوق النقابة، وبعضها الآخر جعلته خاصاً بصندوق التقاعد، وإن هذا النظام معمول به بوجه خاص في البلاد العربية، كمصر وسوريا ولبنان وغيرها.

إلا أن القانون عندما صدر كان نظام طابع المحاماة قد رُفع، ولم تفلح محاولة النقابة لإصداره بعد أن قدمت مذكرة تفصيلية بطلب تصحيح الاخطاء الاخرى التي وقعت في القانون.

وعندما اتجهت نية الحكومة لإصدار قانون جديد للمحاماة سنة ١٩٦٤، شمرت النقابة عن ساعديها وراجع نقيب المحامين المرحوم (عبد الرزاق شبيب) وزير العدل آنذاك وطلب منه من ضمن ما طلب الاخذ بنظام طابع التقاعد وإدراجه في مشروع القانون أسوة بالنقابات الاخرى في الوطن العربي، وبعد مناقشة الموضوع وافق وزير العدل على ذلك.

راجع النقيب بعد ذلك وزير المالية وفاتحه بشأن نظام طابع التقاعد فوعد بالوقوف الى جانب النقابة في هذه المسألة.

ورغبةً في إعداد الطابع قبل تشريع القانون، ليكون جاهزاً عند تنفيذ القانون، راجع السيد (شبيب) وزير المالية مرة أخرى، وتداول معه بشأن إسداء العون للنقابة بطبع هذا الطابع في المطبعة التي تتعامل معها الحكومة في طبع الطوابع الحكومية، فأبدى بعض الملاحظات، تقرر بعدها أن تأخذ النقابة الامر على عاتقها، وأن يذهب النقيب الى القاهرة ليطبع طابع التقاعد هناك.

النقيب فعلاً لهذا الغرض بقرار من مجلس النقابة.. علِمَ (شبيب) وهو في طريقه الى القاهرة ماراً ببيروت أن في بيروت مطبعة مختصة بطبع الطوابع، وهي التي تطبع للحكومة اللبنانية طوابعها كافة.

فتوقف فيها، ووفرت المطبعة له الرسام الفني والخطاط القدير، وأنهى طبع ما يقارب ١٦٠ الف طابع، عاد بها الى بغداد حاملها بيده، كل ذلك، والقانون الذي من المؤمل ان يتضمن طابع التقاعد لم يصدر بعدُ.

وعند عودته أخبر وزيري العدل والمالية بذلك، فباركا مسعاه ووعدا بتحقيقه.

دُرس مشروع القانون في ديوان التدوين القانوني (ما يماثل مجلس الدولة اليوم) فأقره الديوان بكامل أعضائه وباتفاق الآراء، بما فيه نظام طابع المحاماة.

ثم أرسل وزير العدل مشروع القانون الى مجلس الوزراء لتشريعه، والمادة (١١٨) التي تتضمن طابع التقاعد، موجودة فيه بالنص المذكور انفاً.

ولكن بعد صدور القانون رقم (١٥٧) لسنة ١٩٦٤، فإذا هو خالٍ من طابع صندوق التقاعد.

وقد عبر النقيب عن اسفه قائلاً: « إن عدم الأخذ بهذا المبدأ المقبول عالمياً، لا يبرره مبرر، وإن ثمن الطابع على أي حال رسم فرضه المحامون على أنفسهم لمد صندوق تقاعدهم بعون دائم، فليس لأحد أن يتدخل في هذا الموضوع المهني البحت، حتى ولو كانت الدولة.

وقد أضاف القانون الجديد موارد جديدة لم ترد في القانون السابق كما يأتي:

١. بدلات الاشتراك فيه المعينة بموجب هذا القانون .
٢. ما تساهم به الحكومة سنويا بما لا يقل عن خمسة آلاف دينار .
٣. ما يقرره مجلس النقابة مما يفيض من داخل النقابة السنوي .
٤. أجر تأييد ملاءة المحامي المالية في الكفالات .
٥. أجر تقدير أتعاب مثل المحاماة .
٦. عُشر أتعاب مثل المحاماة التي تقضي بها المحاكم للمحامين .
٧. الأرباح المتأتية من مطبوعات الصندوق .
٨. الدخل الناجم من استمارة راس ماله بإيداعه لدى مصرف بالأمانة الثابتة أو بامتلاك عقارات مؤمنة لدى شركة تأمين أو بأي وجد آخر .
٩. الهبات والتبرعات والوصايا .
١٠. الموارد الأخرى التي نص عليها هذا القانون
١١. الدخل الناجم مما يقرر مجلس النقابة القيام به أو استيفاءه لمصلحته.

ولم يكن طابع التقاعد من بينها كما ذكرنا آنفاً.

وعندما صدر قانون المحاماة الاخير النافذ رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥، لم يخرج في الباب العاشر منه (الذي سيلغى كما سيرد لاحقاً)، عن القانون السابق في عدم اعتماد طابع التقاعد كمورد للصندوق، مع إضافة مصادر أخرى لم يكن طابع التقاعد بينها.

وأخيراً رأى (طابع التقاعد) النور وكانت قيمته (٥٠) فلساً، عندما صدر قانون صندوق تقاعد المحامين رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٩، ، وجاء في المادة (٧) منه:

تتألف موارد الصندوق من المصادر الآتية:

١. بدلات اشتراك المحامين المسجلين في جدول المحامين وتحتسب كالآتي عن كل سنة.

المتراكمة .

٢. أ – الطوابع الخاصة بالصندوق التي تقوم الهيئة بإصدارها بواسطة مديرية المحاسبات العامة بعد ان تقرر الهيئة تصاميمها وفئاتها على ان يتحمل الصندوق نفقات طبعها. وتلصق هذه الطوابع على الاوراق المدرجة في الجدول الملحق بهذا القانون حسب القيمة المبينة ازاءها.

ويعاقب المخالف بنفس العقوبة المنصوص عليها في قانون رسم الطابع على أن تعود الغرامة التي تفرض عليها الى الصندوق.

ب . تعفى الدوائر الرسمية وشبه الرسمية من إلصاق هذه الطوابع على الاوراق الخاصة بالمعاملات العائدة لها حصرا.

وألغى القانون في المادة ٣٩ منه الباب العاشر من قانون المحاماة رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ الذي كان ينظم أحكام صندوق التقاعد، وألغى بصورة عامة كل نص يتعارض صراحة او دلالة مع أحكام هذا القانون.

وقد أُلحق بالقانون جدول يبين قيمة الطابع الذي يجب أن يلصقه المحامي لكل معاملة او لائحة أو وكالة أو تصرف قانوني يتعلق بمهنة المحاماة.

ثم صدر القانون الاخير الذي ينظم أحكام صندوق تقاعد المحامين رقم (٥٦) لسنة ١٩٨١، وحددت موارد الصندوق كما مبين في الادنى، وقد أكد على (طابع التقاعد) كما يأتي:

المادة/٥

١ . تتألف موارد الصندوق من المصادر الآتية:

ا. بدلات اشتراك المحامين المسجلين في جدول المحامين.

ب. الطوابع الخاصة بالصندوق.

وجاء في الفقرة (٥) من المادة نفسها:

ا. تتولى الهيئة إصدار الطوابع الخاصة بالصندوق بواسطة مديرية المحاسبات العامة بعد أن تقرر الهيئة تصاميمها وفئاتها على ان يتحمل الصندوق نفقات طبعها.

ب. على الاشخاص المبينين بالجدول الملحق بهذا القانون إلصاق الطوابع على الاوراق المدرجة فيه حسب القيم المدونة ازاءها.

جـ يعاقب المخالف لأحكام البند (ب) من هذه الفقرة بالعقوبات المنصوص عليها في قانون رسم الطابع وتؤول الغرامة التي تفرض عليه الى الصندوق.

د. تعفى دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والقطاع المختلط من إلصاق هذه الطوابع على الاوراق الخاصة بمعاملاتها.

٦. تستقطع الجهة المختصة بالصرف النسبة المنصوص عليها في (الفقرة/١ /د – الدعاوى الحكومية) من كل مبلغ يدفع للمحامي وتحوله الى الصندوق مباشرة.

وقد أُلحق بالقانون جدول يبين قيمة الطابع الذي يجب ان يلصقه المحامي لكل معاملة أو لائحة أو وكالة أو تصرف قانوني يتعلق بمهنة المحاماة لا يختلف عن القانون السابق سوى بقيمة الطابع الملصق، حيث زادت قيمته عن السابق لتغير الحالة الاقتصادية للمجتمع.

الإنترنت ومساهمته في الجريمة والعقاب والتطبيقات الإلكترونية العالمية

المحامية سرى طلال الربيعي

جريمة الاحتيال

يعرف بعض الشراح الاحتيال بأنه الاستيلاء على مال مملوك للغير بطريق الحيلة والخداع بنية تملكه وحمله إلى تسليم ذلك المال برضاه، وبهذا يعني أن الاحتيال ينصب على حق الملكية سواء في ذلك الملكية المنقولة أم غير المنقولة العقارية، ويمتاز بأن يصدر عن المحتال فعل خداع يترتب عليه وقوع المجني عليه في الخطأ وقيامه بتصرف مالي قد أوصى به إليه المحتال وجعله يعتقد أنه في مصلحته أو في مصلحة غيره برضاه ولكن تحت تأثير الحيلة والخداع.. ولم يعرف المشرع العراقي الطرق الاحتيالية لأن كل تعريف لا يمكن أن يحيط بجميع أساليب الخداع والاحتيال ولكنه اكتفى بتحديد هذه الطرق من حيث نوعها والغرض منها:

1-من حيث النوع: يجب أن يكون الجاني قد استعمل الأساليب والطرق ذات مظهر خارجي احتيالي أي وسائل خارجية يستنتج منها ما يغطي كذبه ويجعله كحقيقة واقعة. أما أنواع الطريق الاحتيالية.. لتكون الطرق الاحتيالية لا بد أن تستخدم أساليب أو تدابير أي أعمال ظاهرة أو خارجية، يعمد الجاني إلى حبكها ونسجها ليدعم بها أقواله ويكسب بها غشه وخداعه وجه الحقيقة.

2-من حيث الغرض: أن تكون غاية الجاني من استعمال هذه الطرق إيهام بوجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة أو إحداث الأمل بحصول ربح وهمي أو تسديد المبلغ الذي أخذ بطريق الاحتيال ومنها ما ورد في المادة 456 باتخاذ اسم كاذب أو صفة غير صحيحة أو تقرير أمر كاذب عن واقعة معينة وحمل المجني عليه إلى تسليم أو نقل حيازة سند موجد لدين.

أركان جريمة الاحتيال

لدى الرجوع إلى نص المادة ٤٥٦ من قانون العقوبات العراقي تتبين أركان جريمة الاحتيال والتي تقوم على عناصر أربعة وهي:

١–استعمال وسيلة تدليسية من وسائل الخداع أو الاحتيال.

٢–الاستيلاء على مال الغير كله أو بعضه بدون وجه حق.

٣–علاقة السببية بين وسيلة الاحتيال التي اتخذها الجاني وبين الاستيلاء على مال المجني عليه.

٤–القصد الجنائي.

ومن الأمثلة على هذه الجريمة وفي موضوع بحثنا:

النصب والاحتيال الإلكتروني

نوع مستجد من جرائم النصب والاحتيال لم نعرفه إلا مؤخرا وهي جرائم معقدة يصعب اكتشاف فاعليها. المجرم الذي يقترف الجرائم الاقتصادية الإلكترونية يتمكن من ضحاياه ويمكن أن يكون عدد الضحايا من الناس كبيرا، المجرم في هذه الحالة من الأذكياء ذوي الخبرة في مجالات الكمبيوتر والبرامج الإلكترونية المتقدمة التي تستخدمها البنوك. للحصول على أموال الغير (خاص، عام) من خلال استخدام أساليب احتيالية تكنولوجية وبعض البرامج الخفية والفيروسات للاحتيال على مالكي تلك المواقع والحصول عليها.

فعندما يعرف الجاني رقم الحاسب البنكي يغير أسلوبه في التعامل مع الضحية ويطلب المزيد من البيانات مع مواصلة الإغراء وتقديم الوعود باقتراب تحويل المبلغ إلى الحساب البنكي إلى أن يحصل على كلمة المرور (أو كلمة السر) وهو يهنئ ضحيته لأنه سيقوم بتحويل المبلغ إلى الحساب البنكي إلكترونيا.. وبمجرد حصوله على كلمة السر يدخل على حساب الضحية مستخدما ما حصل عليه من بيانات ويسحب ما يمكن سحبه من الرصيد، وهكذا يؤدي إلى خسارة فادحة.

عقوبة جريمة الاحتيال

فهي كما منصوص عليه في المواد ٤٥٦ والمادة ٤٥٧ و٤٥٨ فمتى ما توافرت أركان الجريمة والعلاقة السببية بينهما فإن الجاني يعاقب بالحبس المدة المقررة في الحكم ويجب ألا تقل مدته عن ثلاثة شهور ولا تزيد على خمس سنوات ما لم ينص القانون خلاف ذلك وفق المادة ٨٨ عقوبات.

ومن المبادئ التمييزية

جهة الإصدار: محكمة استئناف بغداد –الرصافة بصفتها التمييزية، رقم القرار: ٢٥٨/جزاء/٢٠١٢، تأريخ القرار: ٢٠١٢/٩/١١.

إن الصك موضوع الدعوى ليس لمحرره حساب يغطي مبلغه بالإضافة إلى أنه وقعه بطريقة تختلف عن توقيعه المعتاد ليضمن عدم مساءلته عن هذا الجانب ويعد ذلك من الطرق الاحتيالية.

جهة الإصدار: محكمة استئناف بغداد –الرصافة بصفتها التمييزية، رقم القرار: ٤١١/جزاء/٢٠١٢، تأريخ القرار: ٢٠١٢/١١/٤.

إن المدان كان قد حضر إلى محل المشتكي وأبلغه بأنه مرسل من قبل والدته والتي لديها تعامل سابق مع المشتكي وعلى أساس ذلك سلمه المصوغات الذهبية واتضح أنه لم يرسل من قبل والدته وأنه اتخذ من التعامل السابق للمشتكي مع والدته وسيلة لحمله على تسليمه تلك المصوغات.

الجرائم التي تمس الشعور الديني

ولكونها من الجرائم التي أصبحت تأخذ منحى إلكترونيا بشكل كبير وتستخدم شبكة الإنترنت كأداة رئيسية للجريمة، وذلك في انتشار صفحات التحريض على الفتنة والطائفية باسم الدين والمذهبية، والتحريض والسب والشتم للرموز الدينية فلقد حرص القضاء العراقي بأن يصدر أمر قبض بحق كل من ينشر مواضيع طائفية على الفيس بوك وفق المادة ٣٧٢ والتي تنص:

١–يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات:

ا–من اعتدى بإحدى طرق العلانية على معتقد لإحدى الطوائف الدينية أو حقر من شعائرها.

ب–من تعمد التشويش على إقامة شعائر طائفة دينية أو على حفل أو اجتماع ديني أو تعمد منع أو تعطيل إقامة شيء من ذلك.

ج–من خرب أو أتلف أو شوه أو دنّس بناءً معدا لإقامة شعائر طائفة دينية أو رمزا أو شيئا آخر له حرمة دينية.

د–من طبع أو نشر كتابا مقدسا عند طائفة دينية إذا حرف نصه عمدا تحريفا يغير من معناه أو إذا استخف بحكم من أحكامه أو شيء من تعاليمه.

هـ–من أهان علنا رمزا أو شخصا هو موضع تقديس أو تمجيد أو احترام لدى طائفة دينية.

و–من قلد علنا نسكا أو حفلا دينيا بقصد السخرية منه.

٢–يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات كل من تعرض بإحدى طرق العلانية للفظ الجلالة سبا أو قذفا بأية صيغة كانت.. وبالنظر لقلة القضايا والأحكام والقرارات التمييزية لحداثتها سوف نكتفي بهذا القدر.

الزواج الإلكتروني

وهو يعد استهداف مستخدمي الموقع من الفتيات الراغبات بالزواج وممن يترددون على مواقع التعارف الاجتماعية، وقد تزايدت في الآونة الأخيرة ممن ينتحلون أسماء وصورا ووظائف وهمية غير حقيقية ليعرضوها على ضحاياهم حتى يطمئنوا لهم ليتمكنوا بعد ذلك من خداعهم وابتزازهم بالصور ومقاطع الفيديو لضحاياهم.. وبالنظر لعدم وجود تطبيق في المحاكم سنكتفي بهذا القدر من الإيجاز.

الطلاق الإلكتروني

أصبح وسيلة في إنهاء الحياة الزوجية بإيقاع الطلاق باتصال أو برسالة هاتفية أو رسالة بواسطة الإنترنت سواء المسموعة أو المكتوبة أو المرئية، لذا سنتناول في مقالتنا هذه الطلاق الإلكتروني بالنظر لرغبة الأزواج حديثا أو الذين هم على مسافات بعيدة عن زوجاتهم أومن هم على خلافات في إيقاع الطلاق من الأزواج باستعمال هذه الوسائل الحديثة، عليه فقد أتيحت للزوج وسيلة سهلة ومختصرة دون الاضطرار إلى مواجهة الزوجة، إن الله سبحانه وتعالى شرع الطلاق في آيات عدة وجعل له سورة في كتابه الكريم وجعله بيد الزوج في الأصل، واجتهد الفقهاء قديما في تحديد الطلاق ووضعوا شروطا وأحكاما لكل حالة.. وشرعت القوانين استنادا للشريعة الإسلامية وقد أورد قانون الأحوال الشخصية أحكام الطلاق. إلا أنه بعد ظهور الطلاق الإلكتروني، اجتهد الفقهاء حديثا بوقوع هذا النوع من الطلاق قياسا على الطلاق بالاتصال والكتابة الذي قال به الفقهاء في المذاهب الإسلامية حيث يكون الطلاق واقعا أو غير واقع بحسب المذهب الذي يقلده الزوج وقد أجازته بعض الدول لأنه يتعلق بالحل والحرمة واستنادا لقول الرسول (ص) (ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة)، وبعض الدول لم تجزه إلى الآن لاعتبارها أن الطلاق بهذه الوسائل قد يدخل في الغش والخداع، وإن الطلاق لا بد أن يتم تدريجيا بإعطاء الفرصة للحكم بالتدخل وفق ما نص عليه القرآن الكريم، وإلا سيكون الزوج مستخفا بهذه العلاقة التي سماها الله عز وجل (ميثاقا غليظا).

إن الطلاق بوسائل الاتصال الحديثة لم تنظم أحكامه التشريعات ولا القوانين في الدول الإسلامية لحداثته وقد اجتهدت المحاكم العربية بشأنه فاعتبرته واقعا وفقا للأحكام الفقهية التي تجيز وقوعه.

لقد عرف قانون الأحوال الشخصية في الفقرة أولا من المادة الرابعة والثلاثين الطلاق بأنه (رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج أو من الزوجة إن وكلت به أو فوضت أو من القاضي. ولا يقع الطلاق إلا بالصيغة المخصوصة له شرعا).. وحدد أركانه التي يقتضي تحققها لاعتبار وقوعه، ويمكن تسميتها بالشروط اللازمة لوقوع الطلاق، وهي ثلاثة هي المطلق والمطلقة والصيغة، وأضاف مذهب الجعفرية إلى هذه الأركان ركن الأشهاد، فمن حيث اللفظ فإن المشرع لم يحدد الصيغة التي يقع بها الطلاق واكتفى بالنص في الفقرة الأولى من المادة (٣٤) من القانون (لا يقع الطلاق إلا بالصيغة المخصوصة له شرعا) تاركا للمحكمة الرجوع إلى الأحكام الفقهية لصيغة الطلاق وذلك لاختلاف الصيغة والشروط بين المذاهب، إلا أنه وضع قيدا لهذه الصيغة في المادة (٣٦) فنص على (لا يقع الطلاق غير المنجز أو المشروط أو المستعمل بصيغة اليمين) ولا يقع الطلاق وفق نص المادة الخامسة والثلاثين (السكران والمجنون والمعتوه والمكره ومن كان فاقد التمييز من غضب أو مصيبة مفاجئة أو كبر أو مرض) مع مراعاة ما ورد في قانون الأحوال الشخصية والمذهب الذي يقلده الزوج فإن أمكن أن نلخص شروط إيقاع الطلاق الإلكتروني وهي:

أولا/ إن الطلاق عبر وسائل الاتصال الحديثة إما أن يكون باللفظ وإما أن يكون بالكتابة، فإذا كان باللفظ كأن يتصل الزوج بزوجته فيقول لها أنت طالق، فهذا الطلاق يقع باتفاق الفقهاء وهو بمثابة الخطاب مواجهة. أما الطلاق بالرسائل فيأخذ حكم الطلاق بالكتابة الذي بحثه الفقهاء قديما، وهو يقع عند جمهور الفقهاء ولو مع القدرة على اللفظ بشرط أن تكون الكتابة مستبينة ومرسومة.

ثانيا/ الطلاق لا يحتاج إلى إرادة مشتركة من الزوجين فيكفي أن يصدر من الزوج بإرادته، لذا إذا صدر الطلاق صريحا من الزوج، وقع وصح حتى لو لم يسجل في المحكمة، فالتسجيل في المحاكم لحفظ الحقوق وليس لصحة الطلاق.

ثالثا/ يشترط لصحة وقوع الطلاق في استخدام الكتابة في الطلاق التأكد من أنه صدر فعلا من الزوج لأنه ربما يستخدم شخص ما جهازه فيرسل رسالة باسمه، فإن تأكد أن الزوج هو الذي أرسل الرسالة فإن الطلاق يقع ويجوز.

رابعا/ إن الطلاق يعتبر تاما متحققا فيه قصد الزوج ومتيقنا منه مع وجود النية ولا شك أن كتابة الطلاق فيها يكون في معنى الكتابة على الورق وعملية الإرسال أمر زائد فيها مما يدل على تحقق القصد من الزوج.

وإن طرق إثبات الطلاق الإلكتروني والطلاق بشكل عام يثبت وقوعه بطرق الإثبات القانونية التي سبق أن أقرها الشرع وهي الإقرار والشهادة واليمين، وهي طرق إثبات نص على أحكامها وإجراءاتها قانون الإثبات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ المعدل. ويمكن للقاضي أن يستفيد من التقدم العلمي استنادا للمادة (١٠٤) من قانون الإثبات والتي نصت (للقاضي أن يستفيد من وسائل التقدم العلمي في استنباط القرائن القضائية) إلا أننا نرى يجب أن يستخدم في إيقاع الطلاق الصحيح، لقدسية الحياة الزوجية ولكونه أبغض الحلال عند الله ولا يجب أن يكون مجرد وسيلة للتلاعب وإلحاق الضرر النفسي إلى الزوجة والاستفادة من الأسباب الشرعية والقانونية كعذر لعدم صحته.

المبحث الثاني الجوانب الإيجابية

وهي ما تقدمه التكنولوجيا من خدمة للبشرية من تقنيات حديثة الاستخدام الآمن والإيجابي، بما يعود بالنفع الخاص والعام على الأفراد والمجتمعات، ومن جوانبه الإيجابية والتي شهدها العالم وسيشهدها مستقبلا.

يتداول فيها يوميا وعلى مدار الساعة كم هائل من المعلومات في شتى المجالات. توفر كما هائلا من الوقت والجهد على المتلقي المتصفح أو الباحث أو المتزود بالمعلومة وتقريب المسافات الجغرافية التي كانت تشكل عائقا كبيرا لتبادل الآراء والرسائل بين مختلف المتخصصين في العالم توفر فرص عمل وإجراء المقابلات العملية من خلال وسائل الاتصال.

أما استخداماته العالمية والتي بدأت تأخذ منحى قانونيا وأولت الدول لها اهتماما كبيرا في سن القوانين وتشريعاتها هي:

أولا– (العقود التجارية الإلكترونية) كالاستيراد والتصدير للبضائع والحجز في الفنادق والخدمات المصرفية عبر شبكة الإنترنت.

ثانيا– (النقود الإلكترونية) ولعل الفرق الجوهري بينها وبين أنواع النقود التقليدية هو أنها لم تعد تأخذ شكلا ماديا وإنما أصبحت تتمثل في انتقال المعلومات بين أطراف التبادل، فالمعلومات عن النقود أصبحت أهم من النقود ذاتها أي أن النقود الإلكترونية هي رمز يمثل القيمة وليست القيمة ذاتها.

ثالثا– (التوقيع الإلكتروني) وهو علامة شخصية تتخذ شكل حروف أو أرقام أو رموز أو إشارات أو أصوات أو غيرها وله طابع متفرد يدل على نسبته إلى الموقع ويكون معتمدا من جهة التصديق.

رابعا– (التبليغ الإلكتروني) أجازته بعض الدول أنه في حال تعذر التبليغ القضائي وفق الأصول نتيجة للظروف الاستثنائية للقاضي التبليغ عن طريق الرسائل النصية بإرسال مفصل هوية الشخص المراد تبليغه إلى الشركة المتعاقد معها من قبل الوزارة في حين تقوم الشركة بإرسال شعار تأكيد إرسال الرسالة مع الرقم التسلسلي لصاحب رقم الهاتف المحمول كما يقوم الموظف المختص بديوان التبليغ الإلكتروني بذكر تاريخ الإرسال للرسائل النصية والإلكترونية.

خامسا– (البلاغ الإلكتروني) أجازته بعض الدول أيضا ويكون من أجل تلقي شكاوى وملاحظات المواطنين عن أية حالات غش أو تقليد أو مغالاة.

سادسا– (المحكمة الإلكترونية التقاضي الإلكتروني) هو عملية نقل مستندات التقاضي إلكترونيا إلى المحكمة عبر البريد الإلكتروني حيث يتم فحص هذه المستندات بواسطة الموظف المختص وإصدار قرار بشأنها بالقبول أو الرفض وإرسال إشعار إلى المتقاضي يفيده علما بما تم بشأن هذه المستندات ومن أمثلة التجارب الناجحة في استخدام وتطبيق فكرة المحاكم الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية.

سابعا– (شرطة الإنترنت) هي إحدى المنظمات الدولية الموجود مقرها في الولايات المتحدة تهدف هذه المنظمة إلى حماية المواقع الإلكترونية من عمليات الاختراق من قبل لصوص الحاسب بغرض تجاري حيث تعمل هذه المنظمة على حماية المواقع التي تتعاقد معها رسميا نظير مقابل مادي ففي كل مرة يتم محاولة اختراق أحد المواقع المحمية من قبل هذه المنظمة يتم صد هذه المحاولة وإذا تم تكرار المحاولة أكثر من مرة من قبل نفس الهاكر يتم تجميد الجزء المسؤول عن التواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات.

ثامنا– (الحكومة الإلكترونية) تمثل أسلوبا جديدا لتقديم الخدمات للمواطن بهدف رفع كفاءة الأداء الحكومي وخفض الإجراءات الروتينية التي يعاني منها المواطنون وتوفير المعلومات والبيانات بطريقة سهلة للاستفادة من الثورة الرقمية الهائلة. إلا أنه لا نخفي وجود سلبيات بتطبيق الجوانب الإيجابية التي ذكرت.

وفي الختام وتلافيا لهذه الجرائم يجب أن تتكاتف الجهود وبكل أنواعها للتصدي لهذه الجرائم.. وتفعيل التنسيق الدائم بين وزارات العدل والداخلية والاتصالات لإعداد وصياغة مشاريع القوانين الخاصة بمواجهة الاستخدام غير الآمن لشبكة الإنترنت، وجهود المؤسسات الحكومية ووزارات الدولة لتوعية المواطن عن طريق نشر البوسترات والتثقيف المدرسي وعبر تكثيف الجهود الإعلامية (التلفزيون والإذاعة والصحف) وإلقاء الضوء على أهم أساليب النصب والاحتيال والابتزاز التي تمارس على ضحايا مستخدمي الشبكة.. للتوعية بمخاطر الإنترنيت وأهمية الارتقاء بالمستوى المعلوماتي والمعرفي للمواطنين.. وتضمين المناهج العلمية في الجامعات والمعاهد والمدارس لثقافة الاستخدام الآمن للأنترنيت.. ودعم الجهود التشريعية والأمنية للحد من الانفلات في حيازة واستخدام التكنولوجيا الحديثة.. وفي الختام يبقى الإنترنت في تطور مستمر على مرور الأزمنة.

صدور كتاب (جريمة الاعتداء على وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية)

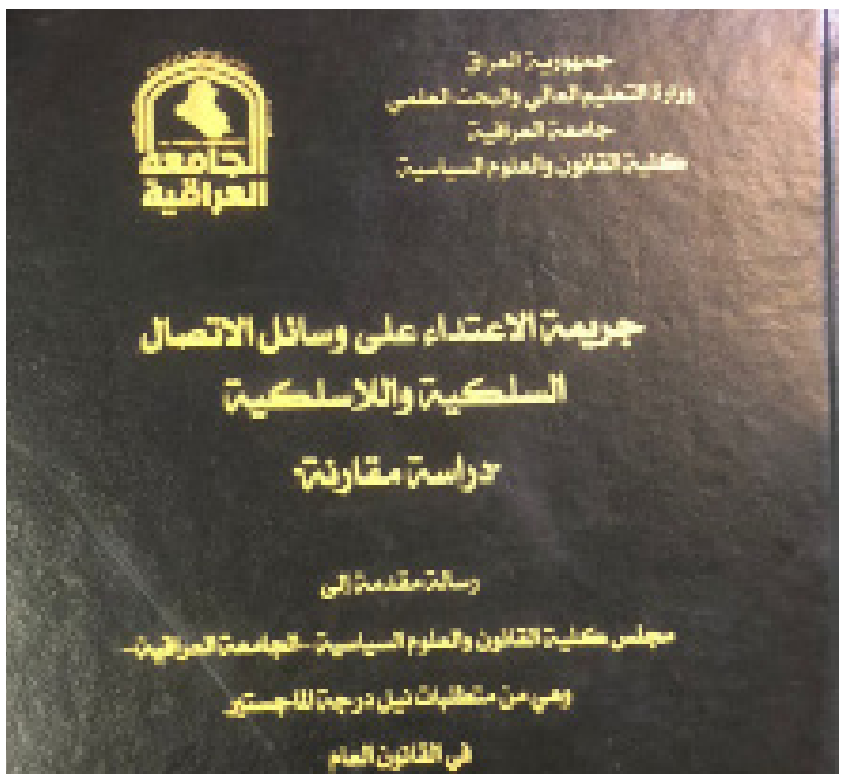

صدرَ كتاب (جريمة الاعتداء على وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية– دراسة مقارنة) رسالة مُقدمة الى مجلس كلية القانون والعلوم السياسية/ الجامعة العراقية، وهي من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام للطالب (مهيمن مهدي عيسى التميمي)، وتحت إشراف الأستاذ المساعد عباس حكمت فرمان.

كتابٌ يتطرق الى وسائل الاتصالات التي هي عصب الحياة الذي بدونه إن لم تتعطل الحياة فإنها تتباطأ إلى الحدّ الذي يعيق مسيرة تقدمها وتطورها. كما أصبحت من أهم انشطة الحياة المعاصرة التي وجب على المشرع العراقي توفير الحماية لها.

سرمد الجنابي يصدر (المسؤولية الجنائية عن جريمة التمييز العنصري)

رأى كتاب (المسؤولية الجنائية عن جريمة التمييز العنصري– دراسة تحليلية مقارنة) النور ليصبح في متناول اليد، وهو للأستاذ سرمد مجيد خضير الجنابي/ ماجستير في القانون الجنائي/ كلية الحقوق جامعة الاسكندرية.

وقد تطرق الكاتب في مقدمته عن موضوع الدراسة وأهميتها ومشكلاتها وأهدافها وخطتها، وأورد عدة أمثلة عنها.

ومن ثم عرّف الكاتب التمييز العنصري في مواد بعض الدول، ليبحر فيما بعد بكتابه، ويؤكد انه اجمالا فقد ساوى الاسلام بين الناس جميعا (رجالهم ونساءهم، ابيضهم واسودهم، قويهم وضعيفهم، عبدهم وسيدهم) على اختلاف اعراقهم واصولهم.

وأكد الكاتب انه لكم عانت البشرية وما زالت تعاني من العنصرية والتمييز، ودمرت مجتمعات باسم التمييز والكراهية.

وختم بعدة توصيات تتعلق بجرائم التمييز العنصري الدولية وجرائم العنف العنصري، فضلا عن جرائم التمييز العنصري البسيطة والتعبيرية.

وذكر الكاتب ايضا إن أمان المجتمعين (الدولي والداخلي) معقود على كفالة الاعتراف بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، والتمتع بهما وممارستهما على قدم المساواة؛ ومن ثم فلا مفر من إعمال سلاح المسؤولية الجنائية الدولية والوطنية قبل كل تمييز عنصري.

وتتعدد صور الجرائم الدولية التي بناءً عليها تنعقد المسؤولية الدولية الجنائية،

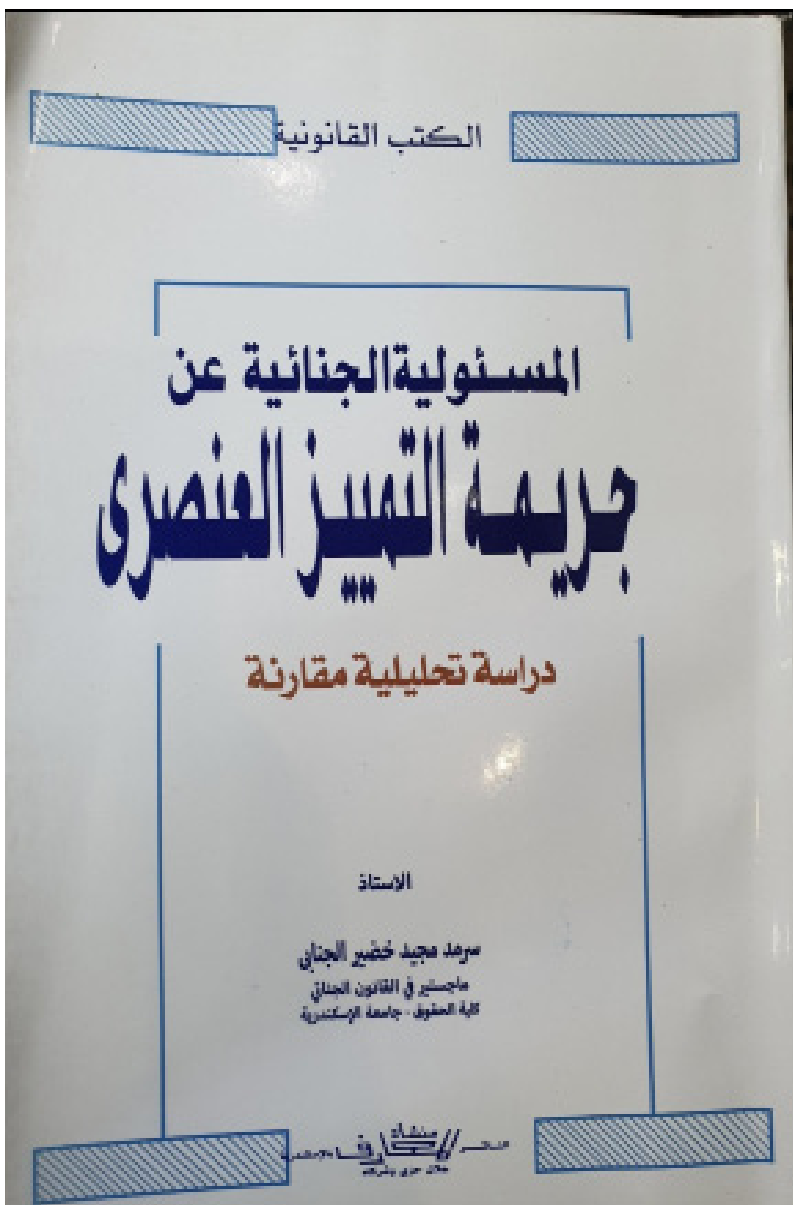

ومن هذه الجرائم: الإبادة الجماعية، وبعض الجرائم ضد الإنسانية، وحري بالمشرع الوطني أن يعقد المسؤولية الجنائيه الوطنية عنها.

أما عن المسؤولية الجنائية الوطنية عن جرائم التمييز العنصري، فإن صورًا ثلاثًا منها ينبغي مواجهتها، وهي: (جرائم العنف العنصري، وجرائم التمييز العنصري البسيطة، وجرائم التمييز العنصري التعبيرية).

ومن أنجح السبل في مواجهة جرائم العنف العنصري: جعل التمييز العنصري ظرفًا مشددًا عامًّا، أما جرائم التمييز العنصري البسيطة فإنه ينبغي على المشرع – وبعد تحديد الحق محل الحماية الجنائية – أن يحدد على نحو كافٍ لاحترام الشرعية: صور الأفعال التي يمكن أن تهدد هذا الحق، كما ينبغي أن تتعدد صور التمييز على نحو يحيط بصوره في المجتمع.

أما عن جرائم التمييز العنصري التعبيرية فإن كل سب أو قذف عنصري ينبغي أن يكون محلًّا للتجريم؛ وذلك بالمساواة في التطبيق، وكفالة احترام الانتقاد الموضعي، فلا حرية لرأي وتعبير تبيح مثل هذه الأفعال، أما التحريض فإنه ينبغي التمييز بين: □التحريض على الكراهية، والتحريض على التمييز العنصري○، فالأخير لابد من تجريمه بخلاف الأول.

وختم بعدة توصيات تتعلق بجرائم التمييز العنصري الدولية وجرائم العنف العنصري، فضلا عن جرائم التمييز العنصري البسيطة والتعبيرية.

كتب الشيخ الدكتور علاء المالكي في متناول اليد

ازدانت المكتبة الوطنية بعدة مواليد جديدة للشيخ الدكتور علاء المالكي، وفي عناوين مختلفة، لتثري العقل والثقافة العراقية بما تحتويه من معلومات قيّمة للباحث عن الحقيقة.

فقد صدر عن مؤسسة الوسط للمعارف الأساسية والتعايش السلمي كتاب (داعش تحت المجهر) قراءة فاحصة في الجذور والتفكير والسلوك والأهداف.

وأيضاً صدر كتاب (زبدة البيان في علوم القرآن ومناهج تفسيره – دراسة قرآنية) عن العتبة الحسينية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية.

وكذلك صدر كتاب (السلم والحرب في القرآن الكريم)، وهو رسالة ماجستير، ط١، عام ٢٠١٦م، منشورات الأمانة العامة للعتبة الحسينية، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، سلسلة الرسائل والأطاريح، حيث قدم المؤلف دِراسة شاملة حول آيات السّلم، وأنها لم تُنسخ بآيات الحرب، وقد أظهرت الرسالة روح الإسلام من التسامح والرفق بالآخرين، وإن كانوا غير مسلمين ما دامهم لم يلحقوا ضرراً بالمسلمين، ثم فصّل جميع الحروب التي حدثت في عهد النبي، وأثبت أنها كانت دِفاعيّة ولم تكن اعتدائيّة قط، كما إن المشركين لما هددوا الاسلام والمدينة وأرادوا الوقيعة بالرسول والرسالة والمسلمين، ما دعا النبي الى أن يجهز نفسه للدفاع عن وجوده، وهذا يتوافق مع سلطة القانون والشرائع السماوية.

فضلا عن صدور كتاب (الأمن السياسي في الاسلام) من تأليف الشيخ علاء المالكي أيضا.

وصدر كذلك عن مؤسسة الوسط للمعارف الأساسية والتعايش السلمي كتاب (ثقافة التعايش في الإسلام– دراسة وتحليل).

وكذلك، وعن مؤسسة الوسط للمعارف الأساسية والتعايش السلمي، صدر كتاب (أسباب تعثر المسيرة العلمية في الجامعات العراقية) دراسة علمية لأهم الاسباب والحلول في تطوير أساليب التعلم والتعليم، وهو البحث الفائز في الملتقى العلمي الاول في بغداد عام ٢٠١٦.

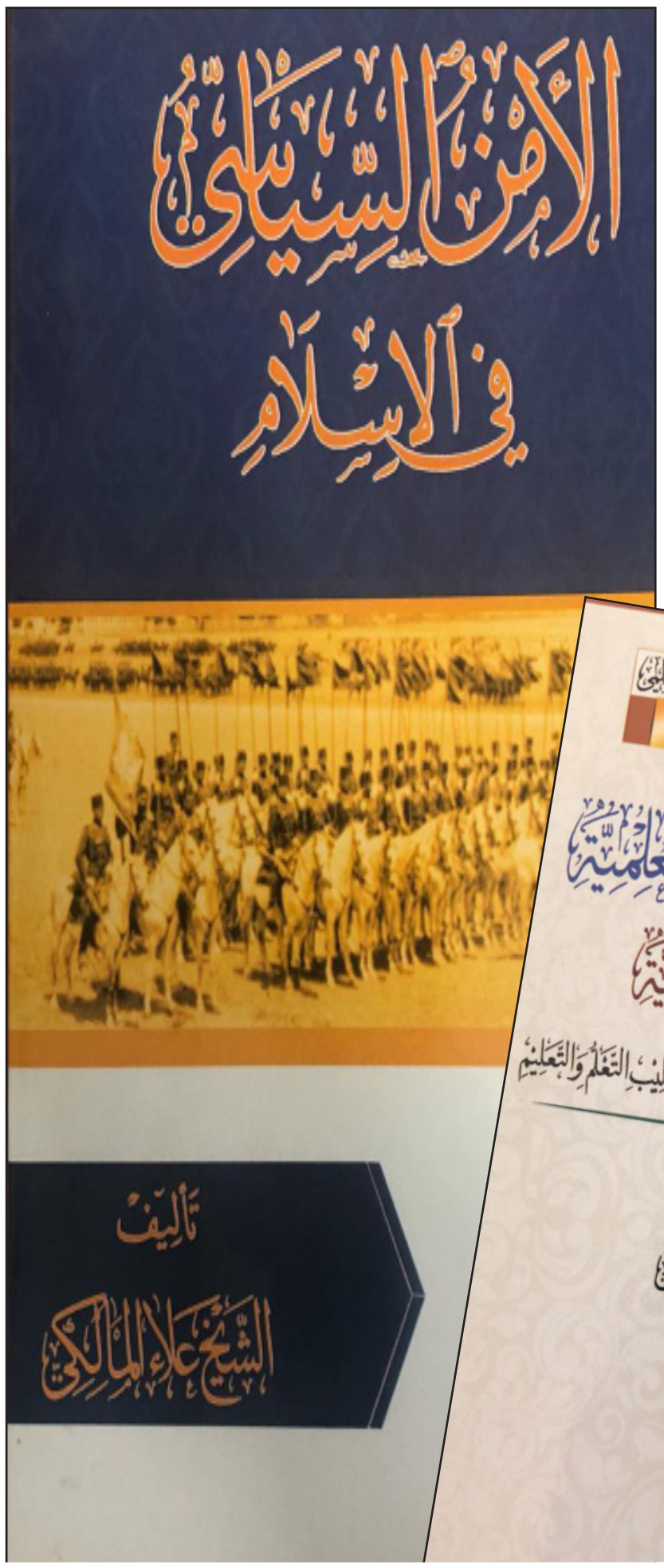

(أساطير الأسلاف عند آل «الشعر باف»)

ضمن جلساته نصف الشهرية، استضاف (منتدى الشعرباف الثقافي) الباحث المعرفي في أدب وثقافة الأطفال والأديب المعروف (جاسم محمد صالح العزاوي) الذي كعادته وزّع نسخا من محاضرته (الأساطير العراقية وبدايات التجلي المعرفي في وادي الرافدين)ونماذج من إصداراته على الحضور، وهم نخبة فاعلة من المثقفين ورواد المجالس الثقافية البغدادية، وبإدارة الباحث والشاعر «المخضرم» (عادل العرداوي) الذي تطرق، بعد الترحيب، الى نبذة مختصرة من سيرة المُحاضِر، معتذرا عن تغطيتها لثرائها وتنوعها جامعة بغداد – كلية التربية/١٩٧٢ – دكتوراه فخرية من معهد التأريخ للعلماء والمؤرخين/ أوزبكستان ٢٠١٨ والمعهد الألماني– طرابلس/ لبنان ٢٠١٧، وله مؤلفات في مختلف المجالات الأدبية والفكرية والتأريخية وأكثر من (٩٠) كتابا في أدب الطفل من (رواية وقصة ومسرحية وسيناريو ومسلسل ودراسة) تُرجمت الى ٩ لغات عالمية منها اليابانية والانكليزية والتركية والفارسية والبلجيكية والنرويجية والكردية وكانت محل تبني طلبة الدراسات العليا.

مدير الجلسة
والباحث

* بالغ امتناني ، لمنتدى العراقة ، بوتقة المعرفة والجمال
* وغاية الوفاء والمودة ، لادارة العرداوي " ، باسترخاء وارتجال
* أن اقرأ في حضرة "العزاوي" ، أمر عسير المنال
* والاكثر مشقة ، عومه التاريخي الدؤوب في بحر الاطفال
* عالم السحر والنقاء واليعارب والاحلام والبراءة والخيال
* ففي شخصه ، اكثر من مبدع ، ودونما اي جدال
* فسياحته الفكرية في الاساطير العراقية ، عبر الاجيال
* دليل ساطع ، وترجمة حية ، وشاهد صارخ وانصع مثال
* لهذا ، لا اجرؤ قطعاً على المداخلة بأي استفسار او سؤال
* ولا يسعني الا ان انحني له ، بمنتهى الاعتزاز والاكرام والاجلال
* ويلتمس العذر ، من استاذه الغيور ، العبد الفقير المدعو "حجي كمال

الحاج
كمال العامري
(مدير بيت البياع الثقافي)

وأُقيمتْ حولها ورشات وحلقات دراسية ونُشرت عنها كتب نقدية، وألقى محاضرات في العديد من جامعات العالم، وفاز كتابه (منهجية الكتاب للأطفال) بالجائزة الأولى عالميا عام ٢٠١١ تحت إشراف المنظمة العالمية لحماية حقوق المؤلف /جنيف، وركّز في كتاباته على الهوية الوطنية والتراث والتمسك بالقيم والمفاهيم الإنسانية والعربية والإسلامية الأصيلة، والانفتاح على ثقافات الشعوب، ونال العشرات من الجوائز والشهادات التقديرية ...).. قسّم البحث الى خمسة محاور هي الأساطير العراقية وبدايات التجلي المعرفي – الأسطورة ومسرح الطفل – إشكالية البناء الحكائي في شخصية « كلكامش « – حكاياتنا الشعبية وروايات الأطفال – الحكايات الشعبية وأدب الأطفال ، استهلها بـ (شكّلت الأساطير العراقية بدايات لنمو الوعي المعرفي في وادي الرافدين، حيث كانت مدن الحضارة في ﴿ أور ونفر وأوروك ﴾ الحاضنات الأولى لهذا التألق المعرفي الذي امتاز به سكان الوادي، فبجهودهم الجبارة تمكنوا من ترسيخ وبناء الجدار المعرفي لبدايات الحضارة البشرية، معرجا على أسطورة أو ملحمة كلكامش في رحلة البحث عن المعنى والخلود، الذي تحول فيما بعد الى رمز فكري وإرادة قوية للتشبث بالوجود، ليصل إلى أن هذا السعي بكل أشكاله هو نوع من أنواع النمو المعرفي عند الإنسان، ذاكرا «إن الأسطورة جملة وتفصيلا لم تُكتب أصلا للأطفال، لأنها تمثل تجارب الشعوب في خيال خصب يداعب المخيلة بصورة جميلة، إضافة الى مضمونها التأريخي والحضاري ونفسها التراثي الساحر الأخاذ وللاستفادة مما فيها من جماليات وأخيلة، فقد تحولت الأسطورة الى مادة صالحة للعمل المسرحي لكثرة أحداثها وتنوع عوالمها القريبة من نفسية الطفل ومشاعره»، متوقفا عند الشروط التي تتطلبها الكتابة المسرحية للأطفال والمعتمدة على النصوص الأسطورية، لتتناسب تربويا مع الرؤية المجتمعية والدينية والأخلاقية لأنها رسالة وليست عملا. عادا العراق أغنى بلدان العالم ثراء في الموروث الشعبي، وقد دخلت حكاياته التراثية في آداب جميع الأمم، محذرا الآباء والمربين من تقديم غير المنقح الى الطفل الذي يأخذها على علاتها، مما يشكل خطرا وضررا كبيرين عبر التأثير في نفسيته وسلوكه، مستشهدا ببعض تجاربه الأدبية الزاخرة.. وعندما فتح مدير الجلسة العرداوي باب المناقشة والاستفسارات، شارك كل من الأساتذة : عدنان الحلي – وليد العبيدي – د. جعفر الجنديل – حيدر الكفيشي – علي سلمان – د. ماهر الخليلي – محمود المياحي – ابو نبيل العزاوي – هيرمون أرشاك – د. منصور السوداني – د.حسين التكمجي – عبدالسلام الجشعمي – حسين البياتي – د. كريم العميري – محمد ياسين – عبد الأمير الشيباني – د. صبحي ناصر – د. محمود الكروي – كاظم البدري– أبو حبيب – أزهار الشعرباف – د. فاتنة الهاشمي – حيدر الحلي – رضا الشكرجي – مها عبدالستار – د. صادق الحلو – د. فالح القريشي، وعميد المجلس د. إحسان الشعرباف، بنشاطه الطاغي وضيافته المعهودة ترافقه خلية النحل (البافية)، ليختتمها كاتب السطور ببطاقة محبة، زرعتْ الابتسامة على وجوه الجميع.

العدلُ المُفتقد في «ساعة عدلٍ» للقاص د. محمد فتحي عبد العال

سيد جمعة
ناقد تشكيلي وأديب

العدل من العدالة؛ والعدلُ والاعتدال في كل شيء من القيم والثوابت الدينية والأخلاقية وعليه وبهِ تنشأُ وتنمو المجتمعات الإنسانية وتزدهرُ فهو غايةٌ و وسيلة من وسائل التنافس الشريف الذي يُحركُ الأفراد، وبالتالي المجتمعات نحو الرقي .

وهنا في قصة أديبنا د. محمد فتحي عبد العال « ساعة عدل « يُجسدُ فيها أهمية « العدل « في اقتلاع الفساد و نشر ثقافة التكافل والتنافس الشريف دون إقصاءٍ للأخر واحتكارٍ لسلطةٍ أو هيمنة الأغنياء عليَ المُقدرات التيَ منحها الله للبشر عامة على أن يستفيد منها كلٍ على قدر جهده وعلمهِ بلا غُبنٍ أو ظلمٌ بل بعدلٍ أساسهُ السواسية بين الناسِ في الحقوق و الواجبات.

بطل الرواية الصيدلي فتحي انتصف به العمر بلغ الأربعين عاماً ولم يُحقق نجاحاتٍ في عمله أو مكانته في المجتمع إسوة بأقرانهِ زملائه في الدراسة وشعر في لحظةٍ أنهُ عليه أن يُغير من مسار حياته لكن الصدفةَ المُتوقعة –كما قال نجيب محفوظ في إحدى رواياتهِ – تأتي لأنها موجودة فقط نتلمس الطريقُ إليها، وجاءت هذه الصدفة لبطل الرواية في إعلان شغل وظيفة صيدلي في الصحراء الكبرى (مناطق حدودية مُتنازعٌ عليها بين الجزائر والمغرب سُكانُها الأصليون الأمازيج) لم يشترط الإعلان فئة عمرية للعمل كصيدلي في مستشفى خاص؛ فصحب اجتهاده و مُثابرتهِ في العمل وخبرتهِ وقراءاتهِ الجيدة للتاريخ والتراث معه علي متنْ الطائرة ليبدأ حياته بعد الأربعين في بيئةٌ صحراوية مُغايرة لمدينته الصغيرة التي عاش فيها نصف عمره الافتراضي! مُستشفى استثماري مملوكة لفرد جاهل يَملكُ المال فقط ويستثمره وفق هواهُ وعقليتهُ فلا علم ولا خبرة ولا هدف سوى الربح ولا شيء سواه؛ يقود مجموعةً من البشر يفرض عليهم هدفه الأساسي والوحيد «مزيد من الربح .. تجنب الخسارة بكل السبل « المستشفى يعمل به مجموعة من البشر مُختلفي و متعددي الجنسيات والأعراق والمذاهب؛ لكن أغلبهم مصريين نازحين أو فارين من بلادهم مع عرب وجنسيات أخري دوافعهم شتى؛ تلاقوا أو جمعهم المؤلف ليعكس لنا تداعِ القيم هو سبب النزوح والهجرة من الدول التي يُقالُ انها نامية، إذن نحن مع الصيدلي المُجتهد والخبير والقارئ والواعي من قراءة التاريخ والتراث والمُدركُ مواطن القوة ومواطن الضعف التي اهلكت وأبادت الممالك عبر العصور، ألمَ وعرفَ وقرأَ شخصية الجميع بدءاً من صاحب المال إلي كل الموظفين وفق وظائفهم ومسمياتِها في الهيكل الإداري للمُستشفى، عَرف المرتشي، وعَرف عديم الخبرة، وعَرف المنافق والدجال المشعوذ، والمتحرش ، عرف الجميع على اختلاف الطباعِ والأهدافِ، وسعى للإصلاح، بادئاً بِمنابتْ الفسادِ وجذورهِ بعد أن عرف ولمس مظاهرهُ لتكون لديه الحُجة في المواجهة، ووضع حصيلة ما عرفهُ كلِ ورتبهُ وفق الأشخاص والأقسام الرئيسة في المستشفى، ثُم اقتحم كما يقتحمُ الثائر أوكار وجحور الثعابين بلا خوفٍ مُصطحباً وعارضاً حُجتِهِ من خلال مواطن الفسادِ وعلاماتِها في كل قسمَ سواء لائحة أو قاعدة غير مكتوبة أو عُرف يجري العمل بهِ، واجه الجميع بوضوح، ووفق خطة عملية ليبدأ الجميع في الإصلاح والتغيير؛ وبطبيعة الحال واجه إما رفضاً واضحاً أو مُحاولات الالتفاف حول أسلوب الإصلاح المُقترح، أو كما قيل لهُ لوقفهِ وردعه، تلك إرشادات وتوجيهات صاحب المال ، فسعى للقاء صاحب العمل نفسهِ عسى أن يجد لديه ما يُعينهُ ؛ لكنه فوجئ أن الجميع صاحب العمل وموظفي المستشفى على نفس الشاكلة بلا قيم أو بقيمةُ واحدة « المال « ولا شيء غيره يُعلى عليهِ وأن القوم التاريخ والتراث والحكمة لن يكونوا سبيلاً مباشراً لتغييرهم .

لقد حققت المستشفى نجاحاً زائفاً بفضل التزوير والمغالطات والإعدادات الشكلية امام لجان المراقبة والتفتيش، الأمر الذي أقنع الجميع بما فيهم صاحب رأس المال ان المستشفى ناجحٌ؛ فاغتر الجميع، مما دفع دكتور فتحي إلي تقديم استقالته، وأدرك من خلال جلسات الصوفية التي رأي فيها لبعضِ الوقتِ ملاذاً آمِناً بين حدة الصراعِ الذي في رأسه بين العلمِ الحديثِ وبعضٌ مأ صح و ورد في التراث؛ فنجَدهُ يقول مُحدثاً صديقهُ :

(إن الصوفية هي الميراث الجامع لكل ما قاله الفلاسفة من حكم ومواعظ تدعو لإصلاح النفس وفضائل الاعمال وعلى رأسها العدل.. ان الصوفية شمس تشرق على النفس وتسمو بها وتصل بالروح الى المعارف كلها .

–لا اطمئن لهذا الكلام يا فتحي فشتان بين الفلسفة القائمة على أراء حكماء اليونان والتصوف الديني الاسلامي والجمع بينهما مبالغات) .

ويَختمُ مؤلفنا قصتهُ بهذه الفقرة كأنما يُؤكد لنا أنه حين يَستفحلُ الفسادُ في الأُمة بدايةُ من الرأس إلي سائر القطيعُ لا يكون هناك سوى مهرب واحد.

تقول سطور الفقرة:

(غادر فتحي المستشفى الى غير رجعة متنفسا الصعداء وبدأ يقبع طوال الوقت مع الشيخ أبو السعود وشيئا فشيئا بدأ يكون حلقته الخاصة ويتجمع حوله مريديه وأصبح من يومها الشيخ فتحي) .

•الروايةُ أو القصة عَرضتْ مَظاهر الفسادِ، ووسائلِ اقتلاعه لكن كان علي المؤلف بنفس دقةِ هذا العرض أن يُكسبُ الشخصيات ملامحها الذاتية لِنشعرَ بنبضِها وحركتِها وتفاعلاتِها مع الأحداث•لُغة السردِ بسيطةٌ تحملُ عناصر التشويق العادية والسلسة فلا غلو ولا إفراطٍ وذلك مِن خلال احداثِ مُتتالية غَلب عليها وصف الراويّ.

قصة قصيرة

الوَهم

محمد جبر حسن

بين ليلة وضحاها انتبه الناس في إحدى القرى إلى أن غمامة كبيرة حجبت ضوء الشمس عن بعض بيوتهم، وأحالت صباحهم ليلاً، لم تستمر هذه الغمامة إلّا ساعات عدة وبعدها تلاشت واختفت، ثم عادت في اليوم الثاني وألقت بظلالها على بيوت أُخرى وانسحبت دون أن يعيروا لها اهتماماً، ورجعت لهم في يوم آخر وبدأت تغطي بيوت كثيرة، وأخذت تتوسعَ يوماً بعد يوم حتى ثبت حجمها وصار ظلها القاتم يغطي كل بيوت القرية التي بدت وكأنها في ليل طويل.

انتبه أهل القرية الى انهم سبق أن رأوا هذه الغمامة لكن ليس بهذا الحجم الكبير!

سُقط في أيديهم ولم يعرفوا ماذا يفعلون، وكانت أول تداعيات هذه الغمامة أن الناس لم يتعرفوا على مواقيت صلواتهم ولا أوقات نومهم، فاختلط عندهم الليل بالنهار ولم تنفع لإزالة هذه الغمامة ادعية رجال الدين ولا تضرعات الكهول والنساء والأطفال الذين ضعف حالهم وهزلت جلودهم وركّت عظامهم نتيجة عدم تعرضهم لأشعة الشمس، لذلك أمر كبير القرية وبعد التداول مع ندمائه وحاشيته المقربين أن يشعل الناس الشموع ويضيئوا بيوتهم و دروب القرية على مدار اليوم، حينها كثرت بقايا الشموع في البيوت والطرقات و واجهتهم مشكلة جديدة، وهي كيفية الخلاص من هذه المخلفات، فاقترح أحدهم أن يجمعوها ويرمونها في مكانٍ شرق القرية. يوماً بعد آخر وشهراً بعد شهر وسنةً بعد أُخرى ارتفع هذا المكان وصار تلّاً عالياً من الشمع، ومن ثم أصبح نقطة دالة لهذه القرية البائسة.

وفي ظل ذلك انتعشت تجارة بيع الشموع التي تولى إدارتها ابن كبير القرية وبعض رجاله المستفيدين مثلهُ، وانشغل الناس بأشكال الشموع وبألوانها والأنواع الغريبة منها التي تفنن فيها أصحابها، ونسوا أشعة الشمس وحاجاتهم الضرورية لها.

وبعد مضي فترة صار هناك تقليدٌ جديدٌ، وهو أن يقيموا احتفالاً دينياً بمباركة كبير القرية وكبار رجال الدين في آخر يوم جمعة من نهاية كل شهر عند حافة هذا التل الذي أصبح بعد مرور سنوات مزاراً وأضفوا عليه قدسية غرزها البعض في عقول الناس باعتبار إنه لولا الشمع لبقيت القرية في ظلام بهيم!

رافقت هذه القدسية رهبة وخوف من المساس بالتل الذي حيكت عنه حكايات وخرافات كثيرة، كسماع أصوات غريبة تصدر منه في بعض الليالي، وفي احدى المرات وجدوا قربه جثة رجل قيل انه اراد سرقة بعض الشمع منه فقتلته الملائكة التي تحرسه، وما فتئ التل حتى أصبح مكاناً توفى فيه النذور.

لغاية ذلك اليوم الذي بزغت فيه الشمس وأزاحت الغمامة بعيداً عن بيوت القرية التي دخلها الضوء ثانيةً بعد فترة غياب ليست بالقصيرة، وانتبه الناس على أن تل الشمع قد سال وتلاشى واختفى ولم يتبقَ منه شيء، حينها بدأوا يفركون عيونهم بأيديهم وكأنهم كانوا في سبات عميق.

تشاؤم

المهندس
الاستشاري
عبد الأمير الشمري

لحظة غضب
طابعها حرص
لما يجري في
عالمنا هذا
إنها محنة
مصحوبة بغضب
تفجرت اليوم
بإرادة قوية
وإنها المشهد
الصابر
لكنها وعت
وأعطت درسا
للإنسان
التصرف بحذر
تجاه آفات الفساد
نعم ثرت
بكل ما تعنيه الكلمة
دفاعا عن الحق
ورفض ما هو اساري
لان المسؤولية شرف
لا تمنح جزافا
إلا لمن يمتلك
الاقتدار
بكل فخر
واعتزاز

تقنية جديدة لتصنيع الأجهزة الإلكترونية المرنة والدقيقة

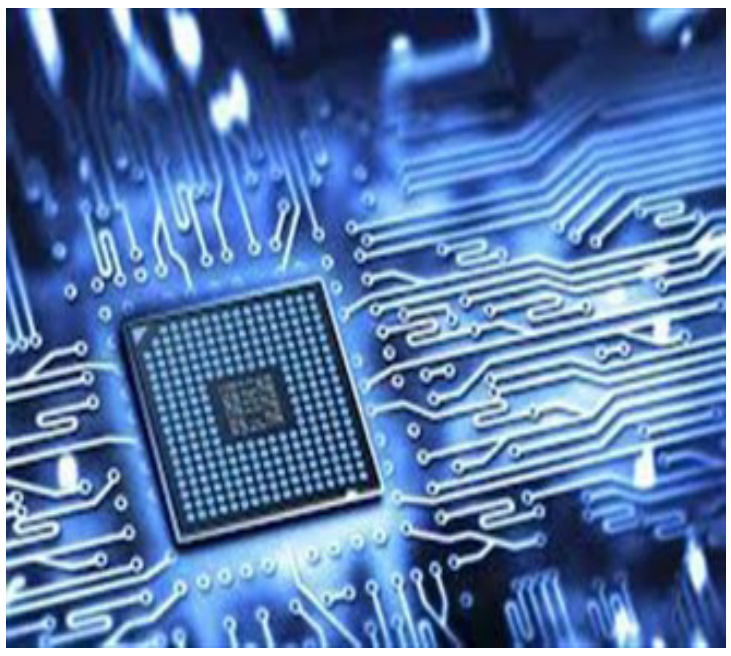

طوّر فريق من الباحثين في مركز رايكين لعلوم المواد باليابان تقنية جديدة لتصنيع الأجهزة الإلكترونية المرنة والدقيقة، مثل الإلكترونيات التي تستخدم داخل أساور المعصم أو تثبت في نسيج الملابس.

وذكرت الدورية العلمية "ساينس أدفانس" (Science Advances) المتخصصة في مجال الإلكترونيات أن التقنية الجديدة تعتمد على استخدام بلازما مستخلصة من بخار الماء، لتثبيت أقطاب الذهب على أسطح منفصلة مصنوعة من مواد بوليمارية من دون حاجة إلى مواد لاصقة أو درجات حرارة مرتفعة.

ويقول الباحثون إنه في ظل الاتجاه المتزايد إلى تصغير أحجام الإلكترونيات، فضلا عن الاستخدامات المتعددة للأجهزة الإلكترونية التي يمكن ارتداؤها على الجسم أو التي تنثني لتأخذ شكل الجسم مثل أسورة المعصم الإلكترونية، فإن الوسائل التقليدية لصناعة هذه الأجهزة أصبحت غير عملية، كما أصبحت تقنيات لصق أو توصيل المكونات الإلكترونية ببعضها من أكبر المشكلات التي تواجه آليات تصنيع الإلكترونيات الدقيقة.

وأرجع الباحثون أسباب هذه المشكلات إلى أن وسائل التوصيل التقليدية الي تعتمد على وضع طبقات من المواد اللاصقة على الأسطح الدقيقة ثم تعريضها للحرارة والضغط من إتمام عملية التلاصق يمكن أن تؤدي إلى تلف المكونات الدقيقة التي تدخل في صناعة الإلكترونيات في الوقت الحالي.

ويؤكد فريق الباحثين في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" المتخصص في التكنولوجيا أن التقنية الجديدة تعتمد على استخدام مادة بلازما مستخلصة من بخار الماء للربط بين قطبين مصنوعين من الذهب على سطح من مادة بوليمارية لا يزيد ثخنها على اثنين من ألف من المليمتر وفي درجة حرارة الغرفة العادية، وأشاروا إلى أن التلاصق يحتاج إلى انتظار لا يزيد على ١٢ ساعة.

ويقول كينجيرو فيكودا، وهو من كبار الباحثين في معهد رايكين، "لقد استطعنا بتقنية الربط المباشر الجديدة تصنيع منظومة مدمجة تحتوي على خلايا شمسية عضوية مرنة وخلايا ثنائية باعثة للضوء، وحققت التقنية الجديدة نتائج أفضل من وسائل اللصق التقليدية".

هوندا تطور تقنية للتقليل من حوادث التقاطعات

كشفت شركة صناعة السيارات اليابانية هوندا موتورز عن تقنية جديدة للتقليل من احتمالات الحوادث في التقاطعات، باسم «التقاطعات الذكية».

وأشارت الشركة إلى أنها أطلقت في فبراير/شباط الماضي برنامجا قيمته مليونا دولار، لتطوير أول تقاطعات ذكية في العالم.

ويجري تطوير هذا البرنامج بالتعاون مع حكومة مدينة ماريسفيل بولاية أوهايو الأميركية، ووكالة «درايف أوهايو» لتكنولوجيا القيادة الذاتية التابعة للولاية الأميركية.

وتحمل التقنية التي تختبرها هوندا اسم «سيارة لكل شيء»، أو «في تو إكس».

وقد ثبتت هوندا كاميرات فوق أماكن للإشارات الضوئية في أركان تقاطع الشارع الرئيسي والشارع رقم ٥ في مدينة ماريسفيل، يمكنها التقاط سيارات الطوارئ والمشاة والمخالفين المحتملين للإشارة الحمراء من بعد حوالي مئة متر، أو من فوق أحد مباني المدينة، وتحذير السائقين الذين قد لا يستطيعون رؤية هذا الشخص أو السيارة القادمة من خلف المباني أو من خلف أي شيء يحجب الرؤية.

ونقل موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن كبير مهندسي قسم الأبحاث والتطوير في فرع هوندا بالولايات المتحدة، القول إن هذه التقنية «ستفعل كل ما لا يمكن لأعيننا أو آذاننا عمله، لذلك فإن هذه التكنولوجيا تنقلنا إلى ما وراء ما يمكن أن توفره وحدات الاستشعار الموجودة في السيارات اليوم».

ومنذ بدء اختبار هذه التقنية قبل حوالي ثمانية أشهر، أصدرت تحذيرات لحوالي مئتين من موظفي هوندا العاملين في مصنع تجميع سياراتها في أوهايو، ممن تم تزويد سياراتهم بشاشات عرض تجارب الاستخدام بعد البيع.

وقامت هوندا بتنزيل البيانات التي جمعتها هذه الشاشات وأضافت خبرات موظفيها إلى تكنولوجيا «في تو إكس».

ولم تحدد الشركة اليابانية موعدا لوقف هذه البرنامج التجريبي، بعد عرضها للتكنولوجيا الجديدة على مجموعة من الصحفيين والسياسيين، وبينهم حاكم الولاية جون كايسش.وبحسب موقع «موتور تريند» فإن تكنولوجيا التقاطعات الذكية لن تستطيع التواصل إلا مع السيارات والشاحنات الأحدث التي سيتم تزويدها بهذه التقنية، في حين أن ٨٠-٩٠٪ من السيارات الموجود على الطرق حاليا لن تكون مزودة بها.

اكتشاف موجات تسونامي الدماغ.. هل تساعد على إطالة أمد الحياة؟

ظهرت دراسة جديدة تقدم معلومات غير مسبوقة حول ما يحدث في خلايا الدماغ أثناء عملية الموت التي لا رجعة منها.

ويقول الكاتب نيك موردوفانيك في هذا التقرير الذي نشرته مجلة «نيوزويك» (Newsweek) الأميركية إن هذه الدراسة -التي تم نشرها في دورية «أنالز أوف نيورولوجي» (Annals of Neurology)- بحثت في انتشار ظاهرة إزالة الاستقطاب في القشرة المخية البشرية، وقدمت فهما جديدا حول تفاعل الدماغ مع نضوب الطاقة.

تسونامي الدماغ

يمكن تشبيه عملية إزالة الاستقطاب (Depolarization) من خلايا الدماغ بأنها تسونامي، من حيث القوة التي تحدث بها، تماما مثل موجات متفرقة تسيطر على الجهاز العصبي وتؤدي إلى دمار واسع النطاق.

ورغم أن استعادة تدفق الدم تبقى دائما الهدف الأول للأطباء في أقسام الطوارئ وغرف العناية المركزة فإن الباحثين في هذه الدراسة يعتقدون أن فهم كيفية تعامل الدماغ مع نضوب الطاقة يمكن أن يساهم في تحديد الوقت المتبقي من أجل إنعاش المريض قبل أن يصل إلى مرحلة اللاعودة التي يحصل فيها تلف لا يمكن إصلاحه في الدماغ.

وجاء في هذه الدراسة «هذا الانتشار للموجات يمكن عكسه وإعادته للخلف، وهو يبدأ بعد دقيقتين إلى ٥ دقائق من بداية حدوث الإقفار (أو نقص التروية) الشديد (severe ischemia)، وهو ما يحدد بداية حدوث تغيرات عصبية سامة تؤدي في النهاية إلى ضرر لا يمكن إصلاحه».

وتضمنت المنهجية البحثية التي اعتمدها العلماء في هذه الدراسة إجراء تسجيلات من خلال تركيب شرائط أو صفائف قطب كهربائي في المرضى الذين تعرضوا لتلف دماغي حاد أدى إلى دخولهم في حالة ميؤوس منها تستوجب فقط بعض العلاجات التخفيفية بدون وجود فرصة للإنعاش.

وقد تعرض ٩ مرضى منهم لما يسميها الأطباء المراقبة العصبية الباطنية في مستشفيين منفصلين في برلين الألمانية ومدينة سينسيناتي الأميركية، وتم ذلك بعد الحصول على موافقة كتابية من الممثلين القانونيين لهؤلاء المرضى.

عكس الضرر

وفي ٢٠١٧ كان الباحثون الأميركيون قد تحدثوا عن أول نموذج معروف حول عكس الضرر الدماغي عندما قاموا بعلاج فتاة تبلغ من العمر عامين تعرضت للغرق، حيث إنها بعد أن فقدت القدرة على الحديث والمشي والتفاعل مع الأصوات قدم لها الأطباء علاجات متنوعة بالأكسجين أدت إلى عكس الضرر الذي وقع في دماغها وتماثلها للشفاء.

هذه المعارف الجديدة حول آليات تعرض الجسم للمرض تفتح لنا نافذة جديدة حول استراتيجيات العلاج التي تكمل عملية إعادة تنشيط الدورة الدموية في الجسم، حيث إن التدخلات الطبية العصبية يمكن توجيهها لوقف عملية إزالة الاستقطاب، وذلك بهدف إطالة مدة الحياة.

ويشير الكاتب إلى أن هذا البحث قد يكون مفيدا جدا للمرضى الذين يعانون أو يواجهون خطر التلف الدماغي أو الموت نتيجة نقص التروية الدماغية أو الجلطات، ولكن هناك حاجة للمزيد من الدراسات من أجل فهم الدماغ الذي يعد من أعقد الأعضاء في جسم الإنسان.

روبوت يقطع 300 مليون كيلومتر في 4 سنوات ليعيش 15 ساعة

وصل الروبوت الفرنسي الألماني الصغير ماسكوت إلى كويكب ريوغو، مكملا بذلك رحلة دامت أربع سنوات قطع خلالها ٣٠٠ مليون كيلومتر ليبدأ فورا جمع حصاده من البيانات العلمية حول هذا الكويكب.

والهدف الرئيسي لهذه البعثة هو جلب عينات صغيرة من كويكب ريوغو إلى الأرض في نهاية عام ٢٠٢٠، ليتم تحليلها كي تنير علماء الفلك بشأن التكوين المبكر للنظام الشمسي، الذي يعتبر هذا الكويكب نموذجا كامل المواصفات له.

وفور ملامسته أرضية ريوغو، بدأ ماسكوت -الذي لن يعيش أكثر من ١٥ ساعة- سلسلة من الارتدادات البطيئة دامت دقائق عدة، لينشر بعد ذلك حساب تويتر باسمه التغريدة التالية: "ها أنا ذا أجد نفسي في مكان لا مثيل له على وجه الأرض، في منطقة مليئة بالعجائب والغموض والخطر".

وتقول مديرة مشروع ماسكوت/هابوسا (٢/ Hayabusa-٢ Mascot) في المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية أوريلي موسي، إن المهمة الأساسية لهذا المسبار هي جمع ما أمكن من معلومات عن ريوغو "للحصول على فكرة دقيقة إلى حد ما عن تربته بغية تهيئة الأرضية أمام جمع هايابوسا ٢ عينات من هذا الكويكب، وهو ما ستبدأ فيه نهاية أكتوبر/تشرين الأول الحالي"، أي أن ماسكوت إنما صمم ليكون بمثابة جهاز استطلاع للمسبار الياباني هايابوسا ٢.

براءتا اختراع تكشفان بعض مزايا بلايستيشن 5

بدأت تتكشف مؤخرا أنباء عن الجيل الخامس من منصة ألعاب الفيديو "بلايستيشن ٥" حيث ظهرت براءتا اختراع تكشفان بعض مزايا منصة سوني الجديدة.

فبراءة الاختراع الأولى التي نشرت مؤخرا وتبين أن سوني تقدمت لتسجيلها يوم ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦، تكشف أن الشركة اليابانية تخطط لإضافة توافق بأثر رجعي إلى بلايستيشن ٥ بحيث يمكنها تشغيل الألعاب الأقدم.

ويوضح موقع ميترو أن التوافق الرجعي لم يكن مطلقا أولوية بالنسبة لسوني، حيث كانت بعض منصاتها تملك التوافق وبعضها الآخر لم تكن تملكه، كما أن بعض المنصات كانت تملك التوافق ثم أزالته سوني لاحقا بعدما خشيت تزايد شراء الألعاب القديمة.

لكن بعدما تمكنت منافستها مايكروسوفت من استغلال موضوع التوافق في التسويق لمنصتها إكس بوكس ون باعتباره ميزة رئيسية في منصتها ليست موجودة في بلايستيشن ٤، يبدو أن سوني لن تقع في الخطأ ذاته مرة أخرى وستضيف التوافق إلى المنصة الجديدة بلايستيشن ٥.

أما براءة الاختراع الثانية التي تقدمت سوني لتسجيلها في مايو/أيار الماضي واعتمدت قبل بضعة أيام، فتكشف أن منصة بلايستيشن ٥ ستدعم المزامنة العامودية "في-سينك" (V-Sync).

وحملت براءة الاختراع عنوان "تعويض معدل إطارات الفيديو من خلال تعديل التقطيع العامودي"، وباختصار فإن هذه التقنية ستساعد في تشغيل الألعاب بصورة أفضل على النظام.

وتتعلق ميزة "في-سينك" ببطاقة الرسوميات وتساعد على التخلص من تمزق الشاشة (screen tearing)، وبعبارة أخرى فإن الألعاب بوجود هذه الميزة ستبدو أكثر وضوحا وسلاسة.

وتساعد ميزة "في-سينك" إطارات اللعبة على مسايرة معدل إنعاش الشاشة (refresh rate). فعلى سبيل المثال إذا كنت تلعب لعبة بمعدل ثلاثين إطارا في الثانية على شاشة ذات معدل إنعاش يبلغ ٣٠ هيرتزا، فإن المزامنة العامودية تعترض تلك الترددات وتضمن ألا تتخطى اللعبة معدل ثلاثين إطارا في الثانية، والتسبب بما يسمى تمزق الشاشة أو تكسر الصورة.

وبالنسبة للاعبي الحواسيب الشخصية، فإن ميزة المزامنة العامودية مألوفة، لكنها جديدة بالنسبة لمنصات ألعاب الفيديو. وفي السابق كان مطورو الألعاب يضعون سقفا لمعدل إطارات اللعبة، وهو أمر كان يقيد اللعبة في حالات معينة.

ويعود السبب في عدم تبني الشركات تقنية المزامنة العامودية في منصات الألعاب إلى أن بطاقات الرسوميات فيها ليست قوية جدا، وتفعيل الميزة يتطلب جهدا كبيرا من بطاقة الرسوميات على حساب سلاسة تشغيل اللعبة.

أما كيف ستتمكن سوني من تخطي متطلبات العتاد فهي مسألة لم توضحها براءة الاختراع، لكنها أشارت إلى شيء يدعى "التقطيع العامودي" (vertical blanking)، والذي يقوم بملء الإطارات المفقودة عندما يتراجع معدل إطارات اللعبة عن معدل إنعاش الشاشة.

يذكر أن سوني لم تعلن بعد رسميا عن منصة بلايستيشن ٥ أو حتى تؤكد وجودها، لكن معظم المتابعين يتوقعون أن تكشف الشركة عنها في وقت ما السنة المقبلة، أو في سنة ٢٠٢٠ على أبعد تقدير.

من يقوم ببرمجة المستقبل؟.. استراتيجية روسيا للتقدم في مجال التكنولوجيا

استطاعت البلدان النامية تدارك التخلّف التكنولوجي الذي عانت منه القرن العشرين، ومواكبة منافسيها بفضل الطفرة الرقمية التي شهدتها السنوات الأخيرة. ولم تعد الابتكارات والتقنيات المتطوّرة حكرا على الولايات المتحدة وأوروبا.

التطور الرقمي في روسيا

يكتسب السباق الرقمي في روسيا زخمًا في مجموعة متنوعة من القطاعات. ويقول تقرير نشره موقع «نيوز. روي» (news.ru) الروسي إن الشركات التجارية الروسية خاضت منافسة شرسة في قطاع الإنترنت المتنقل والمنزلي، وخدمة البث التلفزيوني الرقمي، والخدمات المصرفية والتأمين عبر الإنترنت. وارتأت السلطات رقمنة مصرف «سبيربنك» عندما كان جيرمان غريف على رأس وزارة التنمية والتجارة، فضلا عن إنشاء وزارة للتنمية الرقمية عام ٢٠٠٨ لتعزيز هذه الجهود. وعلى هذا النحو، تمت رقمنة جميع الخدمات البيروقراطية.

طوّرت روسيا منصة كاملة لقطاع تكنولوجيا المعلومات وأطلقت عليها اسم منصة «التطور الرقمي» بناء على مشروع غير ربحي يسمّى «روسيا بلد الفرص». ومن أجل إنجاحه لابد من توفر عدد من العوامل، أهمها تعيين نخبة من المبرمجين إلى جانب ضرورة توفر العملاء والمستثمرين المغامرين. وقد طُبّقت استراتيجية مماثلة بوادي السيليكون الذي يعد موطن عمالقة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

الهاكاثون

في الوقت الراهن، تُستخدم أساليب حديثة لتدريب فرق المبرمجين أبرزها الهاكاثون، وهو حدث يجتمع فيه مبرمجو الحاسوب وغيرهم لتطوير البرمجيات. وعادة ما تجتمع عدة فرق من المبرمجين في مكان واحد لعدة أيام لإنجاز مهام محددة. الفترة الأخيرة، وبسبب القيود المفروضة جراء جائحة كورونا، أصبحت جميع الاجتماعات تُعقد عن بعد. وخلال هذه الاجتماعات، يتعين على هذه الفرق الخروج بفكرة في غضون يومين أو أربعة، وكتابة كود برمجي وتقديم عرض أولي لمنتج شبه نهائي يثير اهتمام عميل محتمل.

وتُعقد العديد من اللقاءات من هذا النوع للتطرق إلى مواضيع الساعة، ومن بين ما طُرح هذا العام تطوير منصة إقراض عقاري قائمة على البلوكشين.

فاز بالمركز الأول فريق مطوري إيزي تشاين (EasyChain) الذي يمتلك خبرة في برمجة البلوكشين الصناعية، وتلقى استشارات وتدريبا في هذا المجال.

وكان المركز الثاني من نصيب فريق «بروفيدتسي» التابع لشركة «إنتيس تليكوم» التي يديرها أندري إنساروف.. دخلت هذه الشركة الناشئة سوق خدمة الرسائل القصيرة عام ٢٠٠٩، واستطاعت بفضل برنامجها الخاص الانضمام إلى صفوف الشركات الرائدة في بريطانيا والاتحاد الأوروبي. ويعود الفضل في ذلك إلى تعزيز إنساروف خدماته بالأسواق الأوروبية والآسيوية، والمشاركة في المعارض المتخصصة.

انتقلت الشركة إلى لندن للحصول على موطئ قدم بأوروبا ومنافسة عمالقة سوق خدمات الاتصالات. ولتحقيق غايتها، أطلقت نسخة مبتكرة من خدمة الرسائل القصيرة تحت اسم «كلي كو» (cli co) العام الماضي، قُدمت في المؤتمر العالمي للجوال عام ٢٠٢١.

وتعتبر «إنتيس» خير مثال على نجاح فريق من المبرمجين في تطوير شركة إقليمية صغيرة إلى عالمية تحقق إيرادات سنوية بالملايين.

ورغم أن موضوع الرهون العقارية ليس من ضمن اهتماماتهم، تمكن فريق «بروفيدتسي» من تطوير وتقديم منصة بلوكشين تضمن التفاعل بين جميع المشاركين بسوق القروض العقارية

في المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي:
افتتاح جناح مكتبة الباحث نبيل عبد الكريم الشخصية المهداة إلى المركز

احتفل المركز الثقافي البغدادي بشارع المتنبي، صباح الجمعة ١٤/ كانون الثاني/ ٢٠٢٢، بافتتاح جناح مكتبة الباحث التراثي نبيل عبد الكريم الشخصية المهداة الى مكتبات المركز .

واقيمت احتفالية خاصة بهذه المناسبة حضرها حشد من الادباء والمثقفين ورئيس رابطة المجالس البغدادية الثقافية صادق الربيعي ونائبه عادل العرداوي، تم فيها قص شريط الافتتاح والتجول في ارجاء الجناح الذي يحوي على مجموعة من الكتب المهداة والتي توزعت عناوينها على موضوعات ثقافية وفكرية ومعرفية متنوعة.

واقيمت الاحتفالية في قاعة مصطفى جواد في المركز، وادارها الزميل الباحث التراثي ياسر العبيدي، حيث تحدث فيها المحتفى به عبد الكريم الذي استذكر كيفية تعامله مع الكتاب وهو في الصف الخامس الابتدائي، مستغلاً ولع المرحوم خاله بالقراءة المتنوعة للمجلات والصحف المحلية والعربية والكتب المختلفة، حيث نهل منها اولى رشفات المعرفة والثقافة وحب الكتب ومتابعة اصدارها، بمرور الايام.

بعدها القى مدير المركز، طالب عيسى، كلمة اشاد فيها بمبادرة الباحث نبيل عبد الكريم المتمثلة بإهدائه مكتبته الشخصية لتنضم الى المكتبات الشخصية الاخرى لعدد من الادباء الرواد الذين اهدوها الى المركز من قبل .

بعدها قدم مدير المركز درع المركز الى الباحث عبد الكريم، تثمينًا لمبادرته الكريمة في دعم مكتبات المركز الثقافية.

العمارة الأجنبية في العراق:
البلاط الملكي (القصر الجمهوري).. حسرات عرس مخنوق!

د. صلاح عبد الرزاق

القصر الملكي الهاشمي هو آخر القصور التي بنيت في العهد الملكي، وتم اختيار منطقة كرادة مريم بجوار محلة قديمة تمت إزالتها فيما بعد، وتطل واجهته الأمامية على بساتين أم العظام ومنطقة سكنية حديثة، والجانب الخلفي يطل على نهر دجلة.. وهو القصر الملكي الوحيد الذي يشرف على دجلة بغداد وبعيداً عن الحارثية حيث يقع قصر الزهور وقصر الرحاب.. ولم تكن هناك أبنية حكومية بالمنطقة في تلك الفترة.

وكان من المقرر أن يجري تدشين القصر الملكي بعد زواج الملك فيصل الثاني من خطيبته الأميرة فاضلة إبراهيم سلطان التي ولدت في باريس عام ١٩٤١وهي حفيدة الخديوي محمد علي باشا من جهة الأب، ووالدتها الأميرة خانزاد ابنة الأمير عمر فاروق ابن السلطان العثماني عبد المجيد الثاني.. تلقت تعليمها في مدرسة هيفيلد في لندن، وكانت مع عائلتها تتنقل بين فرنسا ومصر بعد صدور قرار بنفي عائلتها لصلتها بالسلطان العثماني.. وفي عام ١٩٥٤ تم إلغاء النفي وعادت إلى تركيا.. وكان الملك فيصل الثاني قد تعرف عليها في حفل أقيم في بغداد أثناء زيارتها لعائلتها لبغداد، وبعد عام على التعارف كان اللقاء الثاني بينهما في فرنسا حيث اتفقا على الزواج.

في ١٤ تموز ١٩٥٨ كانت الأميرة فاضلة وعائلتها بانتظار وصول الملك فيصل الثاني وعائلته إلى مطار (يشيل كوي) بإسطنبول.. وكان رئيس الوزراء التركي على رأس الوفد الذي كان ينتظر وصول الملك إلا أن الجميع فوجئوا بوقوع الانقلاب لكنهم علموا بمصرع الملك فيصل وعائلته بعد أيام.. تزوجت فاضلة فيما بعد من المهندس خيري أوغلو في القاهرة، ولديهما ولدان هما علي وسليم، وفي الثمانينيات عملت في منظمة اليونسكو.

مصمم القصر

تم تكليف المهندس المعماري البريطاني جون بريان كوبر (١٨٩٩-١٩٨٣) John Brian Cooper الذي عمل مهندساً معمارياً في دائرة المباني العامة التابعة للحكومة العراقية عام ١٩٣٥ ببناء القصر.. وسبق له أن صمم مبنى (مجلس الأمة) عام ١٩٥٤ في نفس المنطقة، الذي صار (المجلس الوطني) فيما بعد، وكلية الهندسة ١٩٣٦ في باب المعظم، ودار نوري السعيد في الوزيرية ١٩٣٦، ودار نصرت الفارسي ١٩٣٧.

وقد غادر كوبر العراق عام ١٩٣٧، لكن مجلس الاعمار استدعاه لتصميم أهم مبنيين حكوميين هما البلاط الملكي الجديد بديلاً عن البلاط القديم المبني عام ١٩٢٣ في منطقة الكسرة الذي بني على عجل ليكون مقراً رسمياً للملك فيصل الأول، والذي صممه المهندس جيمس ويلسون.

وبعد ٣٠ عاماً صار من الضروري بناء بلاط ملكي يكون مكتباً وسكناً للملك والدوائر المرتبطة به.. وقد أثار تكليف كوبر بتصميم البلاط الملكي ومجلس الأمة غضب المعماريين العراقيين الشباب أمثال رفعت الجادرجي وجعفر علاوي وقحطان المدفعي الذين بدأت تصاميمهم تجد طريقها للتنفيذ.

وصف القصر

بني القصر على أرض مساحتها (٥٢) ألف متر مربع في منطقة كرادة مريم، الجانب الشرقي منه يشرف على نهر دجلة. . يتألف القصر من طابقين، كل منهما يضم قاعات ذات وظائف متعددة، وأجنحة مكتبية وفندقية لسكن الملك وضيوفه.

البناء متناظر هندسياً، تتوسط القصر قاعة مركزية تغطيها قبة خضراء تركوازية مكسوة بالموزائيك المستخدم في القبب البغدادية.. والقبة بارتفاع طابقين مثل كثير من أبنية بغداد كالمحطة العالمية والبلاط الملكي القديم.. وترتفع القبة عن سطح القصر بارتفاع طابق آخر. أما السقف الداخلي للقبة فقد تم تزيينه بزخارف هندسية جميلة كأنها نجوم السماء، وتم تزويد القبة بشبابيك تحيط بها من الأسفل من جهة الرقبة لتسمح بضوء الشمس والنهار بدخول القاعة.. تحيط بالقاعة مجموعة من الأعمدة الرخامية الخضراء التي تصطف على جانبي كل محراب حول القاعة.

وتوجد في القصر فسحتان مستطيلتان داخليتان (منور) بارتفاع طابقين وظيفتهما توفير الضوء ونور الشمس والهواء من خلال الشبابيك المفتوحة عليهما، والتابعة لقاعات وغرف داخلية بعيدة عن الجدران الخارجية للقصر.

يتألف المدخل من شرفة بارتفاع طابق واحد، تستند على ستة أعمدة خرسانية. أما الشرفة الخلفية فهي أكبر وتطل على نهر دجلة.. للقصر مداخل عديدة تخص الموظفين والمرافقين والخدم والسواق والحرس، إضافة إلى كبار الضيوف والزوار المدعوين من قبل الحكومة العراقية.

أما المدخل الرئيسي فيمكن الوصول إليه من بوابة القصر الحديدية الخارجية عبر اجتياز طريق يصل إلى المدخل تحت الشرفة الأمامية.. وهناك حديقة واسعة مفروشة بالعشب الأخضر تتوسطها نافورة كبيرة بيضوية الشكل، تضم تماثيل لأحصنة وفرسان، تبدو أنها من عمل فنان أجنبي.

لم يُستخدم القصر كبلاط ملكي كما هو مقرر له لأنه لم يتم إكمال البناء إلا بعد سقوط النظام الملكي في تموز ١٩٥٨.

القصر الجمهوري

لم يسكن عبد الكريم قاسم القصر الذي سمي بالقصر الجمهوري بل استمر بالعمل والمبيت في مكتبه بوزارة الدفاع في باب المعظم.. والمعروف عنه أنه كان متواضعاً وزاهداً ينام في غرفة بسيطة وسرير عادي، ولم يشاهد أو يزور القصر.

وأول رئيس عراقي سكن القصر الجمهوري هو عبد السلام عارف الجميلي (١٩٢١-١٩٦٦) الذي جاء للسلطة بانقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ وانتهى عهده بوفاته بحادث سقوط طائرته الهليكوبتر أثناء زيارته للبصرة في ١٣ نيسان ١٩٦٦، إذ اتخذ القصر الجمهوري مكتباً له، واستخدم علم مصر كعلم للجمهورية العراقية. كما استخدم سيارة الرولز رويس الملكية السوداء. كما استخدمه شقيقه عبد الرحمن عارف الجميلي (١٩١٦-٢٠٠٧) هو الرئيس الثاني الذي استخدم القصر الجمهوري للفترة (١٩٦٦-١٩٦٨) والذي شهد أول انقلاب عسكري في القصر عندما تآمر ضده مجموعة من الضباط المقربين له الذين تعاونوا مع حزب البعث وفتحوا بوابات القصر أمام الدبابات، وتعاونوا على إسقاطه وتسفيره إلى تركيا.

وكان أحمد حسن البكر (١٩١٤-١٩٨٢) ثالث رئيس جمهورية (١٩٦٨-١٩٧٩) استخدم القصر الجمهوري مكتباً له يستقبل فيه ضيوفه والوزراء والسفراء والمحافظين والقيادات الأمنية والعسكرية والوجهاء وزعماء العشائر والمواطنين. أما نائبه صدام فكان يتخذ من مبنى المجلس الوطني (مجلس الأمة الملكي سابقاً) مقراً له، ويقع بجوار القصر الجمهوري، وتم بناؤهما في نفس الفترة.

وعندما أصبح صدام رئيساً للجمهورية عام ١٩٧٩ لم يقم في القصر الجمهوري، بل اتخذ من قصر الرضوانية غرب بغداد وقرب المطار الدولي مقراً لسكنه.. في حين بقي المجلس الوطني مكتباً له، لكنه يستقبل ضيوفه في القصر الجمهوري.

تعرض القصر الجمهوري للقصف الجوي من قبل الطائرات الامريكية مرتين: الأولى في عاصفة الصحراء عام ١٩٩١ ، والثانية عام ٢٠٠٣ عند دخولها بغداد.

بعد سقوط النظام في ٩ نيسان ٢٠٠٣ دخلته القوات الأمريكية وحطمت أثاثه وبعض مرافقه، ثم تم تحويل القصر إلى مقر للسفارة الأمريكية في بغداد.. وكان الجنود والضباط الأمريكان منتشرين في الممرات والغرف مستخدمين أثاث القصر الفاخر من نوع الباروك الفرنسي، وكثير منه مكسو باللون الذهبي، وبعضهم يضع حذاءه على الأريكة بكل استهتار دون الالتفات إلى قيمة الأثاث، ونهبت الكثير من المقتنيات والممتلكات الشخصية التي أخذت من أماكنها والرفوف بدت خالية.

بعد توقيع اتفاقية انسحاب القوات الأمريكية من العراق عام ٢٠٠٨، واكتمال بناء السفارة الأمريكية الجديدة في المنطقة الخضراء تم تأهيل القصر الجمهوري وانتقلت إليه مكاتب رئاسة الوزراء، وصارت تعقد فيه اجتماعات مجلس الوزراء.

في ٢٧-٢٩ آذار عام ٢٠١٢ عقدت القمة العربية في القصر الجمهوري، وهي ثالث قمة عربية تعقد في بغداد بعد قمتي ١٩٧٨ و١٩٩٠، وحضرها عشرة رؤساء وملوك وأمين الجامعة العربية والأمين العام للأمم المتحدة يان كي مون، وقد حضرتها واستمعت إلى كلمات الرؤساء والملوك العرب، كما التقيت بعض الوزراء والدبلوماسيين.

أول الغيث

نحو غدٍ أفضل وأجمل

عادل العرداوي

قبل أيام قلائل هلَّ علينا العام الميلادي الجديد ٢٠٢٢ ..حلّ علينا وقلوبنا ومشاعرنا وأحاسيسنا تتطلع وتهفو نحو الغد الافضل والاحسن والاجمل، لنا نحن على مستوى الافراد وعلى المستوى الشخصي، ولنا ثانية لان نجد وطننا العراق سعيداً مطمئناً، مرفهاً، أميناً، آمناً.

هذه الامنيات التي سقتها عبر هذه السطور المتواضعة إنما هي امنيات مشتركة لكل ابناء شعبنا الكريم الذين يتطلعون الى حياة أفضل، وارقى، واسلم كما هو حال شعوب الأرض.

هذا العام الذي احتفلنا في شهره الاول بمرور مناسبات سنوية عزيزة ذات رمزية وطنية نبيلة نشترك فيها من دون استثناء، وأعني بذلك احتفاءنا بالذكرى (١٠١) لتأسيس جيشنا العراقي الباسل، وكذلك الذكرى (١٠٠) لتأسيس شرطتنا الوطنية المغوارة حامية الجبهة الداخلية.

ونحن هنا في (صفحة ضفاف التراث) بجريدة (المحامي) الصادرة عن (نقابة المحامين / المركز العام) من حقنا ان نتطلع في هذا العام المبارك أن نخطو خطوات واثقة اخرى لتعزيز مسيرتنا الصحفية وترصينها، بهدف إرضاء جمهرة القراء والمتابعين الكرام، وتلبية ما يريدونه من هذا المنبر الاعلامي والصحفي الذي ما زال يتدرج في مسيرته الوليدة رويداً رويداً، ما دمنا نؤمن تمام الايمان بأن مسافة الألف ميل التي أمامنا تبدأ بخطوة واحدة، وها نحن مع الزملاء الاعزاء في اسرة التحرير قد تجاوزنا الخطوات الاولى بنجاح ملحوظ، على بركة الله العلي القدير، وبدعم ومشاعر الاحبة المخلصين الذين باركوا لنا هذا المسار، وهذه الصفحة التراثية التي نبذل في اعدادها كل ما في وسعنا من الجهد والوقت بشكل مندفع من اجل دعم حركة الشارع الثقافي العراقي في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ بلدنا العزيز... (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

خان (الكابولي) احتضن ولادة الجيش العراقي

خان الكابولي: اسمه مستمد من اسم العاصمة الأفغانية (كابل)، أُنشيء من قبل عائلة أميرية من الأفغان استوطنت في العراق، وتملكت عقارات وأراضي واسعة في الكاظمية وكربلاء، ومن هذه العائلة الدكتور حسن أفضل ونظام الدين.

والكابولي أكبر خانات المدينة مساحةً، وأُلحقت به أرض كبيرة.. وكان على قسمين خان صغير وخان كبير، وهذا خاص بكبار التجار والأعيان من ذوي الجاه والمال.

يقع في الجنوب الغربي لمشهد الكاظمين ما بين ساحة الزهراء والعروبة، والشارع من ضمن أرضية الخان، وعرض الخان يبدأ من محطة الوقود (البانزين خانة) إلى شارع المفيد بعد الساحة الواقعة مقابل باب المراد، وجميع المحلات ومواقف السيارات الواقعة بين هذه الساحة وساحة العروبة على الشارعين من ضمن أرض الخان.

كان خان الكابولي يحتوي على (١٥٤) وحدة سكنية، وكل وحدة تتكون من غرفتين وطرمة تطل على ساحة الخان الكبرى، وبهذا يكون مجموع الغرف التي فيه (٣٠٨) غرف، وفيه إسطبل للخيول.

في سنة ١٩١٤م وضعت الحكومة التركية اليد على الخان وجعلته مستشفى عسكريًا.. وفي ٦ كانون الثاني ١٩٢١م تأسس الجيش العراقي فيه وجرى فيه تدريب أول فوج وهو فوج الإمام موسى الكاظم.. وبعد هذا التاريخ انتشرت فيه الصناعات الحرفية منها عمل الحصران المعمولة من قصب البردي، وصناعة غزل الخيوط، وقد زالت معالمه كخان.

من أصول أسماء بعض مناطق البصرة

العشار: ضريبة العشر الحكومية على الاموال الواردة الى البصرة وكانت منطقة اهوار ومستنقعات قبل ٦٠٠ سنة .

الموفقية: الخليفة العباسي الموفق بالله والذي قاد فيها الحملة ضد ثورة الزنج .

بريهة : محلة نهر ابراهيم حرف الى بريهة .

مناوي باشا : اسم مهنا وقيل مهناوي باشا وصارت تلفظ (مناوي) تخفيفا.

الخورة : من الخور والخور طريق للماء تجري فيه الامطار.

البراضعية : اسم برذع قائد زنجي ايام ثورة الزنج .

ام البروم : البروم : القدور الكبيرة وكان بعض الموسرين والاغنياء يطبخون الطعام بهذه البروم ويوزعونه بين الفقراء في هذا المكان الذي كان مقبرة للفقراء، وقد قامت البلدية عام ١٩٣٣ بتحويل هذه المقبرة الى ساحة وهي ساحة ام البروم الحالية .

مناوي اللجم : محل للجم الخيول .

ميتان : اصل اسمه اميتان نسبة الى امية بن ابي العاص الثقفي.

السراجي : نسبة الى رجل يعمل السروج لآل راشد.

عويسيان : باسم عيسى احد مالكيها .

عبد ليان : منسوب الى عبد الله بن ابي بكرة .

مهيجران : موضع هجار آل راشد .

يوسفان : سكن رجلان اسمهما يوسف .

محيلة: تصغير المحلة .

السبيليات : ملك مسبل.

ابو مغيرة: نهر حفره الصحابي المغيرة بن شعبة والي البصرة سنة ١٥ هجرية.

ابو الخصيب : من كثرة ما فيه من خصب البساتين.

جيكور : مكان الاعمى (اسم اعجمي) اتخذها صاحب الزنج عاصمة له اسماها المختارة .

ابي فلوس : لأخذ العشر من مال التجار فكثرت الفلوس.

المطوعة : لامرأة تعلم الاولاد قراءة القرآن والفقه .

الفاو : الفوهة اول الشيء من الطريق وهو فوهة العراق وحلقة الوصل بين مياه شط العرب والخليج العربي، وسميت بالفاو على اسم سفينة غرقت في نهر المهليان .

التنومة : اسم نوع من الاشجار يسمى تنوم .

المعقل : معقل بن يسار المازني.

جزيرة السندباد : جزيرة ام الفحم اتخذت كمخزن للفحم في العصر العثماني.

قصة وعبرة

الشاب المتفوق

يقول أحد الآباء: ابني متفوق كثيراً بدراسته، ونتيجة لهذا التفوق فقد تم قبوله بمنحة مجانية في إحدى المدارس، المدارس المشهورة التي لا يستطيع شخص مثلي دفع رسومها ولو عمل لعشرة أعوام..

المهم، كان كل شيء مجانياً بالنسبة لولدي، لكني كنت خائفًا من أن يؤثر عليه مجتمع هذه المدرسة، الطلاب الأثرياء، خشيت أن يشعر بالنقص، أو أن يتخذ موقفاً مني لأني لم أقدم له الكثير..

حتى جاءني استدعاء للمدرسة في أحد الأيام، كان أولياء الأمور يشتكون من ولدي!..

قلت له ماذا فعلت؟!

أجاب: لم أفعل شيئاً يا أبي، كان زملائي في الصف يتفاخرون بسيارات آبائهم، فتفاخرت أنا أيضا!..

سألته: تفاخرت؟! بماذا؟!

بسيارتك يا أبي، قلت لهم: لدى أبي عربة أيضاً، سوى أن أبي شخص عبقري، فقد استبدل الإطارين الأماميين بحمار..

وهذا من ذكاء أبي وحرصه على السلامة لو كنتم تعلمون..

أعني هل سمعتم يوماً أن حماراً قد تجاوز السرعة القانونية في الطريق؟!

أدري أن هناك حميراً تتجاوز السرعة القانونية، لكنها من نوع آخر، لا تفكروا كثيراً ودعوني أُكمل..

إن أبي لا يضطر للتوقف كثيراً في محطات البنزين، المزدحمة هذه الأيام، وأنا شخصياً أُفضل أن أسير وأنا أركب عربة بإطارين وحمار، على أن أركب عربة بأربعة إطارات وأنا واقف بمكاني..

قال المدير:

نعم، وقد تم استدعاؤك لأن بعضاً من زملائه في الصف طلبوا من آبائهم استبدال إطارات سياراتهم الأمامية بحمار!، ويقولون إنه السبب..

اعتذر الوالد لمدير المدرسة وأولياء الأمور له عن حديث ولده..

وانفجر ضاحكاً فور خروجه من المكتب، ذهب وهو يقول:

كنت أخشى عليه أن يشعر بالنقص، فأشعرني بالغنى!..

قصة نجاح

جان كوم .. مخترع الواتسآب «رحلة حلم لا تعرف المستحيل»

وُلد جان كوم في كييف بأوكرانيا في فبراير ١٩٧٦، وترعرع خارجَ أوكرانيا مع عائلته البسيطة.. وتزامناً مع فترةِ الركودِ الاقتصادي في البلاد السوفييتية، انتقل جان مع والدته وجدته إلى كاليفورنيا، حيث ساعدَ برنامجُ الدعمِ الاجتماعي الأسرة في الحصولِ على شقةٍ صغيرة ومصروفٍ شهري بسيطٍ للحياة.

وكان والد كوم ينوي الانضمامَ إلى الأسرةِ لاحقاً، لكنه لم يغادر أوكرانيا أبداً بسبب ظروفه الاقتصادية، وتوفي في عام ١٩٩٧.

وفي بدايةِ الحياةِ بكاليفورنيا، عملت والدةُ جان كجليسةِ أطفال، بينما عمل هو كعاملِ نظافةٍ في محلِ بقالة، وتوفيت والدته عام ٢٠٠٠ بعد معركةٍ طويلةٍ مع مرضِ السرطان.

وبدأت رحلةُ جاك عند بلوغه سن الثامنة عشر عندما أدرك انه يريدُ تعلمَ البرمجة، وكانت الطريقةُ الارخصُ للتعلم هي أن يشتري الكتبَ ويدرسُ بنفسه، ولضعف حالتهم الماديةِ كان يقوم باستعارةِ الكتبِ من المكتبة.

والتحقَ بجامعةِ ولاية سان خوسيه، وعملَ في نفسِ الوقت في إرنست ويونغ، وهي شركةُ خدماتٍ مهنية عالمية لتقديم الاستشارات، وعملَ بها في مجالِ أمن المعلومات.

وفي عام ١٩٩٧، التقى كوم بـ "بريان أكتون" أثناءَ عمله، وكان بوابته للدخولِ إلى شركةِ ياهوو كمهندسٍ، وترك جان المدرسةَ بعد ذلك بوقتٍ قصير ليتفرغ للبرمجة.

وجد جان كوم في أكتون الصديق الحقيقي، وعملا معاً لمدة ٩ سنوات، وفي سبتمبر ٢٠٠٧ غادر كلاهما موقع Yahoo خوفاً من مستقبلِ الشركة، وأخذا إجازة لمدة عام، وسافرا في جميعِ أنحاءِ أمريكا الجنوبية، ولم يعرفا ما هي خطوتَهما القادمة، فذهبا كلاهما للتقدم للعملِ في شركةِ Facebook الجديدة، ولكن للأسف رُفض كلاهما.

ولم يعثرا على أيةِ فكرةٍ حتى يناير ٢٠٠٩ عندما اشترى كوم جهاز أيفون، وكان متجرُ التطبيقاتِ للأيفون في بداياته، ورأي جان فيه بدايةَ صناعة جديدة، وبدأ في التفكيرِ في صناعة تطبيقٍ للهواتف المحمولة.

فتوجه إلى صديقهِ الروسي أليكس فيشمان، وتحدثَ معه حولَ فكرةَ تطبيقٍ يقومُ بإظهارِ حالةِ كل شخصٍ بجوارِ اسمه، لكنه احتاجَ إلى مطورٍ لتطبيقاتِ أيفون لتنفيذِ فكرتِه، فعرفه صديقه على مطورٍ روسي كان قد وجده على موقع "RentACoder.com".

كان اختيار جان لاسم التطبيقِ من البدايةِ هو واتساب، وذلك لأنه يأتي من كلمةِ واتس آب وتعنى ما أخبارك.

وبعد مرور شهر، أعطى جان نسخةً تجريبيةً لأصدقائهِ لتجربةِ التطبيق، وكان يدون الملاحظات عن العيوب والإصلاحات اللازمة.

ولكن للأسف لم يكن هناك أحدٌ يستخدمُ التطبيق حتى أصدقائه، وكان كوم على وشكِ أن ينصرفَ عن التطبيقِ ويقوم بالبحثِ عن عمل، لكن نصحه صديقه أكتون بأن يعطى الأمرُ بضعةِ شهورٍ أخرى.

فأتت المساعدةَ حين أطلقت أبل خاصيةِ دفعِ الاشعاراتِ للتطبيقاتِ في يونيو ٢٠٠٩، فقامَ كوم بتحديثِ الواتس آب، فكان عندما يقومُ أحد الأصدقاءِ بتحديثِ حالته تظهر إشعاراتٍ لكل أصدقائهِ أيفون.

والعجيب أن تلك الخاصية في البداية كانت مزحة، وكان واتساب فريد من نوعه في ذلك الوقت، حيث الدخولَ يكون باستخدامِ رقمُ الهاتف.

أطلق كوم النسخةَ الثانيةَ من تطبيقه، وأضافَ فيها خدمةَ المراسلةَ الفورية وإتاحةَ رؤيةِ المستخدمين النشطين، فأصبح لديه ٢٥٠ ألف مستخدم، وأقنع أصدقائه في ياهوو باستثمارِ ٢٥٠ ألف دولار في التطبيق.

وبحلول نوفمبر ٢٠١١ كان تطبيق واتساب التطبيق رقم واحد للمراسلات الفورية في متجر أبل للتطبيقات، وحصل على أكثر من ١٠ ملايين تحميل للأندرويد.

وفي ٩ فبراير ٢٠١٤ فوجئ جان بمكالمةٍ شخصيةٍ من مارك زوكربيرج مؤسسُ الفيسبوك يدعوه لتناول العشاء في منزله، واقترحَ رسمياً على كوم أن ينضمُ إلى مجلسِ إدارة Facebook.

وبعد ١٠ أيام، أعلن موقع Facebook أنه اشترى WhatsApp مقابل ١٩ مليار دولار أمريكي.

وفي ٣٠ أبريل ٢٠١٨، أعلن كوم أنه سيتركَ تطبيقَ WhatsApp واستقالَ من مجلسِ إدارةِ الفيسبوك، ولكنه مازال موظف رسمي لديهم.

وحصل في آخر العام على مبلغ ٤٥٠ مليون دولار كنصيبه من أرباحِ الشركة وفقاً لنظامٍ معمولٌ به في الشركة يُدعى "rest and vest".

ويظلُ جان كوم مثالاً قوياً لإثبات أن الفقر لم ولن يكن أبداً مانعاً للتعلم ولتحقيق الأحلام.

المطبخ

كبة البطاطا في الفرن

المقادير

الكعك المطحون: ٤ ملاعق كبيرة (قرشلة)

الزبدة: ٤ ملاعق كبيرة

البطاطا: ٦ حبات (متوسطة الحجم، لعجينة البطاطا)

ملح: ملعقة صغيرة ونصف (لعجينة البطاطا)

الفلفل الأسود: ربع ملعقة صغيرة (المطحون، لعجينة البطاطا)

البيض: ١ حبة (لعجينة البطاطا)

الزيت النباتي: ملعقتان كبيرتان (للحشوة)

البصل: ٢ حبة (مفروم، للحشوة)

لحم مفروم: ٤٠٠ غراماً (للحشوة)

مرق دجاج: ٢ مكعب (للحشوة)

صنوبر: ملعقتان كبيرتان (محمص، للحشوة)

الفلفل الأسود: ربع ملعقة صغيرة (المطحون، للحشوة)

بهارات مشكلة: ملعقة صغيرة (للحشوة)

طريقة التحضير

١. تدهن صينية الفرن بملعقتين كبيرتين من الزبدة المذوّبة وتُرش الصينيّة بملعقتين كبيرتين من الكعك المطحون ثم توضع جانباً (مع الاحتفاظ بالكميّة المتبقية من الزبدة والكعك المطحون).

٢. تُسلق البطاطا في الماء إلى أن تنضج ثم تُصفّى وتُترك جانباً كي تبرد وتُقشّر وتُهرس ثم تُمزج البطاطا المهروسة مع الملح، والفلفل، والبيض ثم توضع جانباً.

٣. يُحمّى الزيت في قدرٍ ويُقلى البصل لمدة دقيقتين ثم يُضاف اللحم المفروم ويقلب على النار لمدة ٥ دقائق إلى أن يصبح بنّي اللون.

٤. تُضاف مكعبات المرقة والصنوبر والبهارات وتُحرّك إلى أن تمتزج كل المكوّنات ثم توضع جانباً.

٥. تُوزّع نصف كمية البطاطا المهروسة في صينية الفرن المجهزّة سابقا ثم تُوزّع الحشوة فوق البطاطا وتليها الكميّة المتبقية من البطاطا المهروسة على الوجه.

٦. تُرش الكمية المتبقية من الكعك المطحون على الوجه وتُسكب فوقه الكمية المتبقية من الزبدة المذوبة.

٧. يُخبز في فرنٍ محمّى مسبقا لمدة ٢٠ إلى ٢٥ دقيقة إلى أن يصبح الوجه ذهبي اللون.

اختبارات شخصية

اختر رقمًا واكتشف نظرة الشريك إليك!

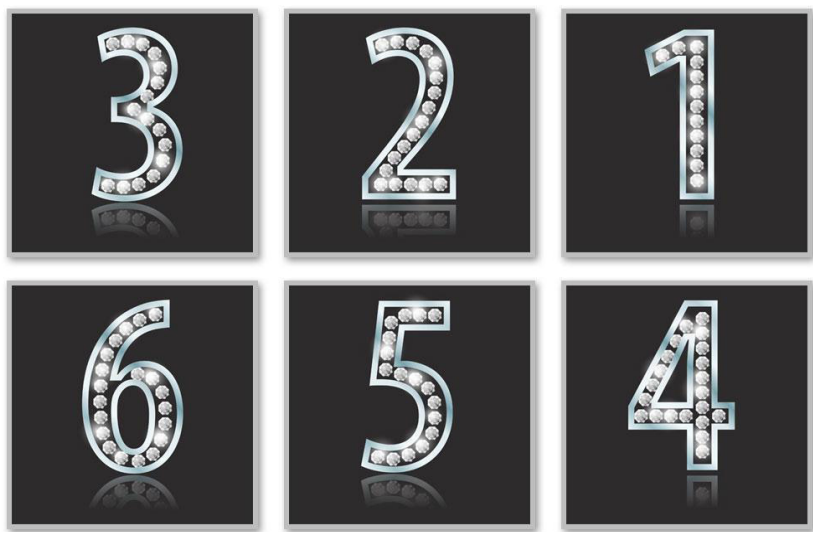

تحاول، بشتى الوسائل، أن تعرف كيف يراك شريك حياتك: جذاب؟ مرح؟ جدّي؟ قاسي؟ مرن؟ جميل؟ أو غير ذلك.. والآن حان الوقت لتجد الإجابة على أسئلتك من خلال هذا الاختبار.. كلّ ما عليك أن تقوم به هو أن تختار أحد هذه الأرقام، من ١ إلى ٦.

الرقم ١

اختيارك الرقم ١ يعني أنّ عليك أن تثق أكثر بقدراتك. فزوجك يرى أنّك لا تتمتع بثقة كبيرة بنفسك. لذا، فهو قد يشجعك، في المرحلة المقبلة، على أن تتحلّ بالشجاعة والإيجابية لكي تتمكن من مواجهة مصاعب حياتكما بمفردك في حال دفعه ظرف طارئ ما إلى الغياب.

الرقم ٢

يعتقد زوجك أنّك تتمتع بالكثير من الاستقلالية وأنّ عليك أن تنحى نحو الشراكة أكثر فأكثر. فهو يريد لك أن توليه وعائلتكما المزيد من الاهتمام من دون أن تتخلّ عن طموحاتك المهنيّة. فاستعدّ جيداً لذلك واحرص على أن تخصص بعض الوقت لتمضيه برفقته.

الرقم ٣

بحسب زوجك، أنت تسعى، بكلّ ما أوتيت من قوّة، إلى بثّ التفاؤل والمرح في محيطه. كما أنّه يرى أنّك مفعم بالطاقة، ولا سيّما على المستوى الذهني، وأنّك تتحلى بشخصيّة جذابة تثير إعجاب كلّ الأشخاص الذين يعيشون في محيطكما.

الرقم ٤

عادة ما يتحدّث زوجك بشأنك قائلاً إنّك تتوق إلى قول الحقيقة وإن تعيّن عليك أن تدفع ثمناً كبيراً مقابل ذلك. كما يرى أنّك تُبدي الكثير من الجدية تجاه القرارات التي يتعيّن عليك تنفيذها، ولا سيّما على المستوى العائلي والعاطفي وأن لا شيء يُثنيك عن ذلك أبداً.

الرقم ٥

تُظهري الكثير من القلق تجاه المستقبل. وهذا الأمر يزعج شريك حياتك. فهو يريد لك أن تخلد إلى الاسترخاء وأن تخوض المغامرات من دون أن تفكّر ملياً في الأمور لأنّ حياتكما المشتركة، برأيه، تستحقّ ذلك. فلا تنسى هذا يوماً.

الرقم ٦

يشير زوجك دائماً إلى أنّك تعيش في عالم الخيال ولا تتفهّم الواقع كما يجب، ما يجعلك تعيش في دوامة الرفض الدائم له. هو لا يريد لك أن تتقبّل الأخطاء، بل أن تكون واقعي قدر الإمكان لأنّ هذا يُشعرك وإيّاه بالارتياح.

أبراج الأسبوع

توقعات برج الحمل

مهنياً: تسمع بحدوث بعض التغيرات في العمل تشعرك بالقلق، انتظر حتى تتأكد من الحقائق.

عاطفياً: الحبيب يبذل الكثير من الجهود لإرضائك وتنفيذ رغباتك، فاستجب له وعبر عن تقديرك لما يقوم به.

صحياً: تستعيد بعضاً من عافيتك بعد تطبيقك إرشادات طبيبك، فتابع على هذا النحو لكي تستعيد عافيتك كاملة.

توقعات برج الثور

مهنياً: تبحث عن الاستقرار المهني، وربما تدور أحاديث صاخبة مع بعض الزملاء ابتداءً من هذا اليوم.

عاطفياً: إنسَ الماضي وابدأ مجدداً مع الحبيب وحاول أن تتعاطف مع مشاكله وأن تجد معه الحلول المناسبة.

صحياً: كن على تواصل دائم مع أصحاب الاختصاص للمراجعة بشأن الحمية التي تتبعها.

توقعات برج الجوزاء

مهنياً: يشجّعك هذا اليوم على العمل والاستمرار ويجعل تحركاتك مباركة من أرباب العمل.

عاطفياً: لا تطرح مواضيع حساسة بالنسبة الى الحبيب، فظروفه اليوم غير مشجعة على ذلك.

صحياً: قضية حساسة تقلق راحتك وتثير أعصابك، صارح المقرّبين منك بها لتريح نفسك.

توقعات برج السرطان

مهنياً: يسود الأجواء المزيد من الإيجابيات وتختفي الانفعالات ويسود المنطق في العلاقات.

عاطفياً: علاقة صداقة تتحول إلى حب حقيقي، والرومانسية تحيط بك من كل جانب وتبدو سعيداً.

صحياً: انتبه من الغضب واعطِ اهتماماً للتفاصيل، إياك والالتباس أو سوء الفهم.

توقعات برج الاسد

مهنياً: أحداث غير متوقعة تثير الانفعالات، وعليك إجراء تعديلات على شراكة معينة.

عاطفياً: الأجواء العاطفية متطلبة، ما يتوجب عليك تفهماً وابتعاداً عن عدائية الشريك والأجواء المضطربة.

صحياً: عليك الإكثار من تناول الخضراوات وتجنّب اللحوم الغنية بالدهون، فهي مضرة.

توقعات برج العذراء

مهنياً: قد تشعر بأنك غير قادر على قيادة شؤونك أو تشعر بالعزل وتحتاج الى من يرفع معنوياتك.

عاطفياً: تبحث عن المشكلات بأيّ ثمن، فتجترّ بعض القصص المنسية وتعيدها إلى الساحة، في محاولة لتأزيم الأوضاع.

صحياً: كن من أصحاب القرارات الحاسمة، وقرر التوقف عن التدخين والكحول.

توقعات برج الميزان

مهنياً: تتسلق جبالاً من المعوقات قبل أن تحقّق هدفك الذي تصبو إليه.

عاطفياً: تشهد المرحلة المقبلة محطات لافتة ومتطورة في العلاقة بالشريك

صحياً: كأنك لا تعلم ما يصاب به الناس بسبب عدم الانتباه إلى نوعية المأكولات، حذار.

توقعات برج العقرب

مهنياً: لا تيأس بل اجتهد في عملك، المثابرة هي السبيل الوحيد للوصول إلى النجاح.

عاطفياً: ما من داعٍ إلى القلق، الحبيب مغرم بك حتى أذنيه ويكنّ لك الكثير منّ الاحترام.

صحياً: عند شعورك بألم بسيط في صدرك بعد خضوعك لعملية جراحية في القلب، أترك كل شيء وتوجّه فوراً إلى الطبيب.

توقعات برج القوس

مهنياً: يوم جيد وأكثر ايجابية من السابق، تحلّق فيه عالياً وتنفّذ الرغبات وتحافظ على أسرارك.

عاطفياً: يعاتبك الشريك بسبب انشغالك الدائم وابتعادك عنه، لكن ما إن تبين له الأسباب حتى يتفهم الوضع.

صحياً: عليك القيام بما يعود على الصحة بالخير والانطلاق نحو الأفضل، ويبقى الخيار النهائي لك.

توقعات برج الجدي

مهنياً: تبدأ عملية تحقيق ومطاردة لمعرفة بعض الأمور وربما تقوم بسفر في هذه الاثناء.

عاطفياً: تستاء من عدم التجاوب من قبل الشريك أو ترتاب من برودة تصرفاته أو غيابه القسري أو المفتعل هذا الوقت.

صحياً: تهتم ببعض الانشغالات، وعبثاً تبحث عن بعض الوقت الممتع والملوّن لحياتك.

توقعات برج الدلو

مهنياً: تتغلب على المصاعب، إلا أن أعمالك المزدهرة وحسن تعاملك مع المستجدات يواسيانك في بعض المصاعب المحتملة.

عاطفياً: تعبّر عن نفسك بطلاقة نادرة أينما كنت ومهما قمت من أعمال، تلتقط الفرص والخطوط بمهارة، وتتصرف بسرعة فتذهل الشريك.

صحياً: قدرتك على تحمل الآلام كبيرة، لكن هذا لا يعني عدم زيارة الطبيب للتخلص منها.

توقعات برج الحوت

مهنياً: يوم جيّد جدّاً فإذا تضافرت الجهود وازدادت الاجتهادات والمساعي فلا بدّ من أن يكون النجاح أكيداً وباهراً.

عاطفياً: الدعم الذي تتلقاه من الشريك يفاجئك، ويكون موضع تقدير واهتمام من أجل مستقبل أفضل.

صحياً: لا تستخف بما يقوم به الآخرون من حركات رياضية، بل حاول أن تقوم بها أيضاً لتفيد صحتك.

المحامي

بشرى خالد العزاوي
رئيس التحرير التنفيذي

علياء عبود الحسني
مدير التحرير

احمد خضير
نائب مدير التحرير

العدد (157) الاثنين 7 / 2 /2022

جريدة اسبوعية قانونية عامة

lawyersnewspaper@gmail.com

نقابة المحامين العراقيين تقيم مجلس عزاء مركزياً على روح الأستاذ طارق حرب

المحامي_ خاص

استذكاراً لمآثر فقيد المحاماة، وأحد ابرز رموزها، الاستاذ المرحوم طارق حرب، أقامت نقابة المحامين العراقيين مجلس عزاء مركزيا للترحم على روح فقيد المهنة .

ويأتي هذا العزاء وفاءً من النقابة والمحامين، وإجلالاً لروح الفقيد، وبحضور أعداد كبيرة من المحامين والشخصيات الرسمية، ووسائل الإعلام .

وتلقى العزاء السيد النقيب، الأستاذ ضياء السعدي، ونجل الفقيد السيد (زياد طارق حرب) .

من جانب متصل، حضر نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، مجلس الفاتحة المقام للترحم على روح فقيد المهنة المحامي المرحوم طارق حرب .

وترحم السعدي على روح الفقيد، مستذكرًا آراءه المهنية والوطنية، وجهوده النقابية، معبرًا عن حزن المحامين جميعًا لفقدهم رمزًا مهنيًا كبيرًا .

وعزّى السيد النقيب أسرة الفقيد والزملاء المحامين، لفقدهم إحدى قامات المهنة، ورجل قانون خدم منظومة العدالة في العراق، وكان رمزًا مميزا للمهنة .

فيما نعى نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، الفقيد المرحوم الأستاذ طارق حرب، في الحفل التأبيني الذي أقيم صباح يوم الخميس، وعلى قاعة حمورابي في محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية، للترحم على روح الفقيد المحامي الأستاذ طارق حرب .

وقال السعدي في كلمته بحق الفقيد المرحوم طارق حرب:

"إنا لله وإنا إليه راجعون

الحمد لله الذي لا يُحمدُ على مكروهٍ سِواه وله الشكرُ على قضائهِ ...

من دواعي الحزن والألم أن نقف اليوم لتأبين سجلٍ كبير من العطاءِ وجهبذٍ من رجالات مهنتنا، فما أعظم الأسى ونحن نقرأ كلماتِ التعازي لروحِك يا أبا زياد.

كان فقيدنا مثالاً طيباً في الأخلاق وطيب المعشر والتفاني في العمل، قدّم المغفورُ له خدماتٍ جليلة في العمل القانوني والقضائي، وبذل جهوداً كبيرةً في تحقيق العدالة وسيادة القانون، على المستوى السياسي والحقوقي والوطني والإعلامي. كما قدّم مؤلفاتٍ قانونية وأدبية وثقافية، أثرت المكتبات، فضلاً عن كونه من الشخصيات العراقية التي تحظى بجماهيرية واسعة على المستوى العام، وكان فاعلاً في حركة العمل النقابي، ومن أهم أعضاء اللجنة القانونية في نقابة المحامين العراقيين، وله آراء محترمة، وإضافات بارزة .

لقد فقدت المحاماة، برحيل الأستاذ طارق حرب، بيرقًا خفاقًا في سماء المهنة، فقد كان من بقايا أرشيف المحامين الكبار.

نسأل الله أن يغفر له، وأن يشمله برحمته ورعايته .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ".

يذكر ان الحفل نظمه منتدب الرصافة الأستاذ صادق اللامي، وحضره السيد النقيب، ورئاسة المحكمة وعدد من المحامين، وتُليت خلاله كلمات التعازي والاستذكار لروح الفقيد واستذكار مواقفه وأدواره الحقوقية والوطنية، وإرثه الثقافي .

العبيدي يحضر مجلس فاتحة المرحوم طارق حرب

المحامي_خاص

شارك وكيل نقابة المحامين العراقيين، الأستاذ رزاق العبيدي، في مجلس الفاتحة المقام للترحم على روح فقيد المهنة المحامي المرحوم طارق حرب .

وترحمَ العبيدي على روح الفقيد، معزياً أسرة الفقيد والزملاء المحامين، لفقدهم إحدى قامات المهنة، ورجل قانون خدم منظومة العدالة في العراق، وكان رمزًا مميزا للمهنة .

وعبّر الحاضرون عن بالغ حزنهم لتلقي الخبر، فيما شاركوا أهل الفقيد ومحبيه العزاء .

هذا وأقامت نقابة المحامين العراقيين مجلس عزاء لاستقبال التعازي والترحم على روح فقيد مهنتنا المحامي الأستاذ المرحوم (طارق حرب)، وذلك في مقر نقابة المحامين العراقيين يوم السبت الموافق (٥ / ٢ / ٢٠٢٢)، واستمر من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهرًا.

مؤتمر المحاميات العام يناقش صعوبات عملهن ويطرح معوقات تمكين المحامية من العمل

المحامي _خاص

عقدت لجنةُ المحاميات المركزية في نقابة المحامين العراقيين مؤتمرًا عامًا للمحاميات خاصًا بمناقشة صعوبات العمل والأعمال التي يستوجب تفعيلها.

وجرى المؤتمر برئاسة عضو مجلس النقابة/ رئيسة لجنة المحاميات الأستاذة سارة المولى، وبحضور وكيل النقابة الأستاذ رزاق العبيدي، وعضو المجلس الأستاذ محمد قاسم الحسيناوي، وعدد كبير من محاميات بغداد والمحافظات وأعضاء اللجنة المذكورة.

واستعرضَ المؤتمر نشاطات لجنة المحاميات ومهامها والسعي لتمكين المحاميات وتذليل صعوبات عملهن، فضلًا عن جهود اللجنة في تخصيص الغرف الخاصة بالمحاميات.

وتحدثت المولى، خلال الاجتماع، عن الخطط المستقبلية التي ستتحرك اللجنة وفقها، فيما طرحت المحاميات بعض القضايا اللازمة لحلها أمام وكيل النقابة.

هذا وقدمت المحاميات المباركة والدعاء لعودة الأستاذة المولى للعمل النقابي بعد فترة انقطاع بسبب رحلة علاجيّة.